Bayerische StaatsBibliothek
Münchener DigitalisierungsZentrum Digitale Bibliothek

Qurān - BSB Cod.arab. 2718

[S.l.] 1851

Cod.arab. 2718
urn:nbn:de:bvb:12-bsb00014970-9
BSB-Hss Cod.arab. 2718

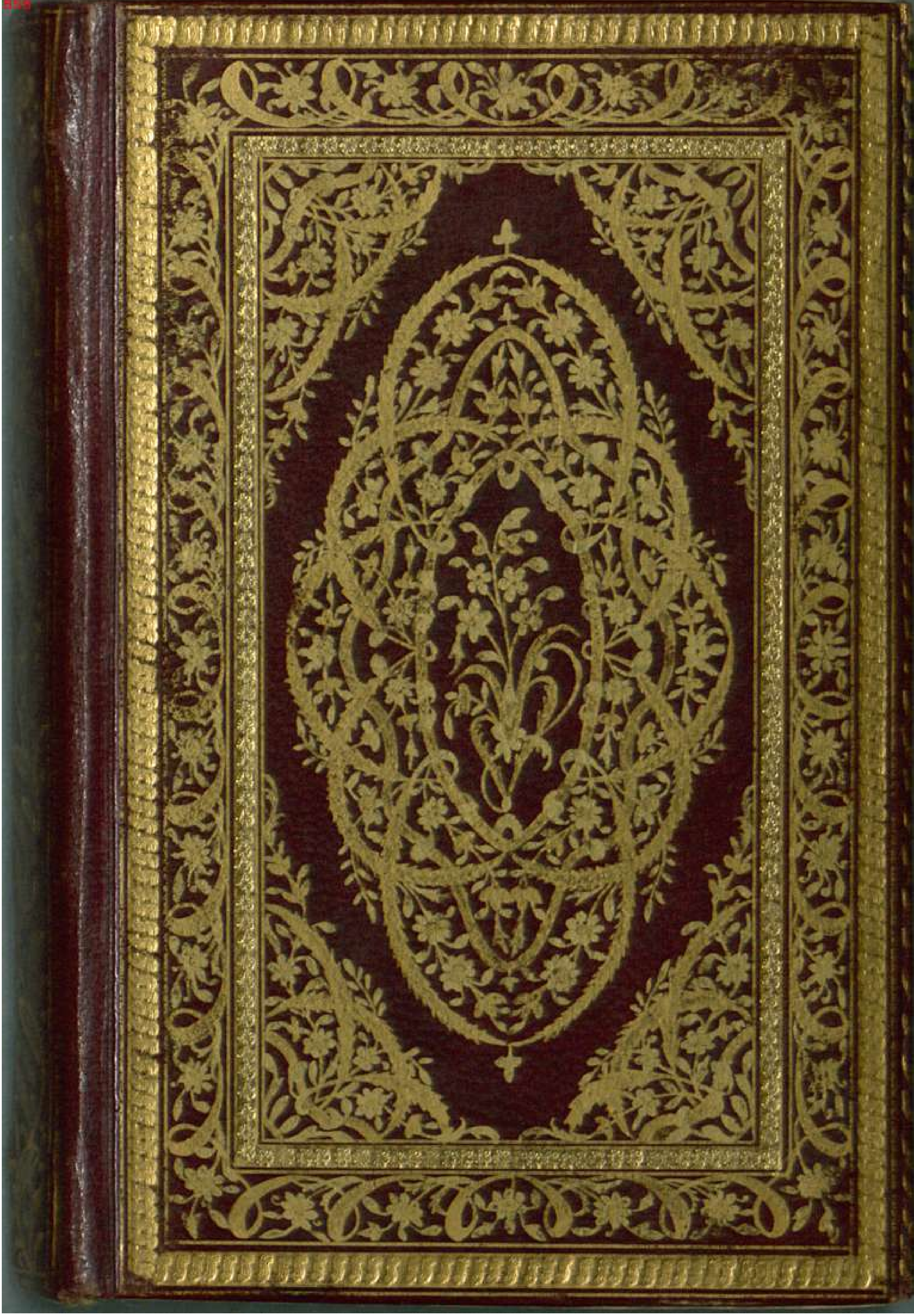

BSB

85/105/3

Cod. sanscrit. 2718

1

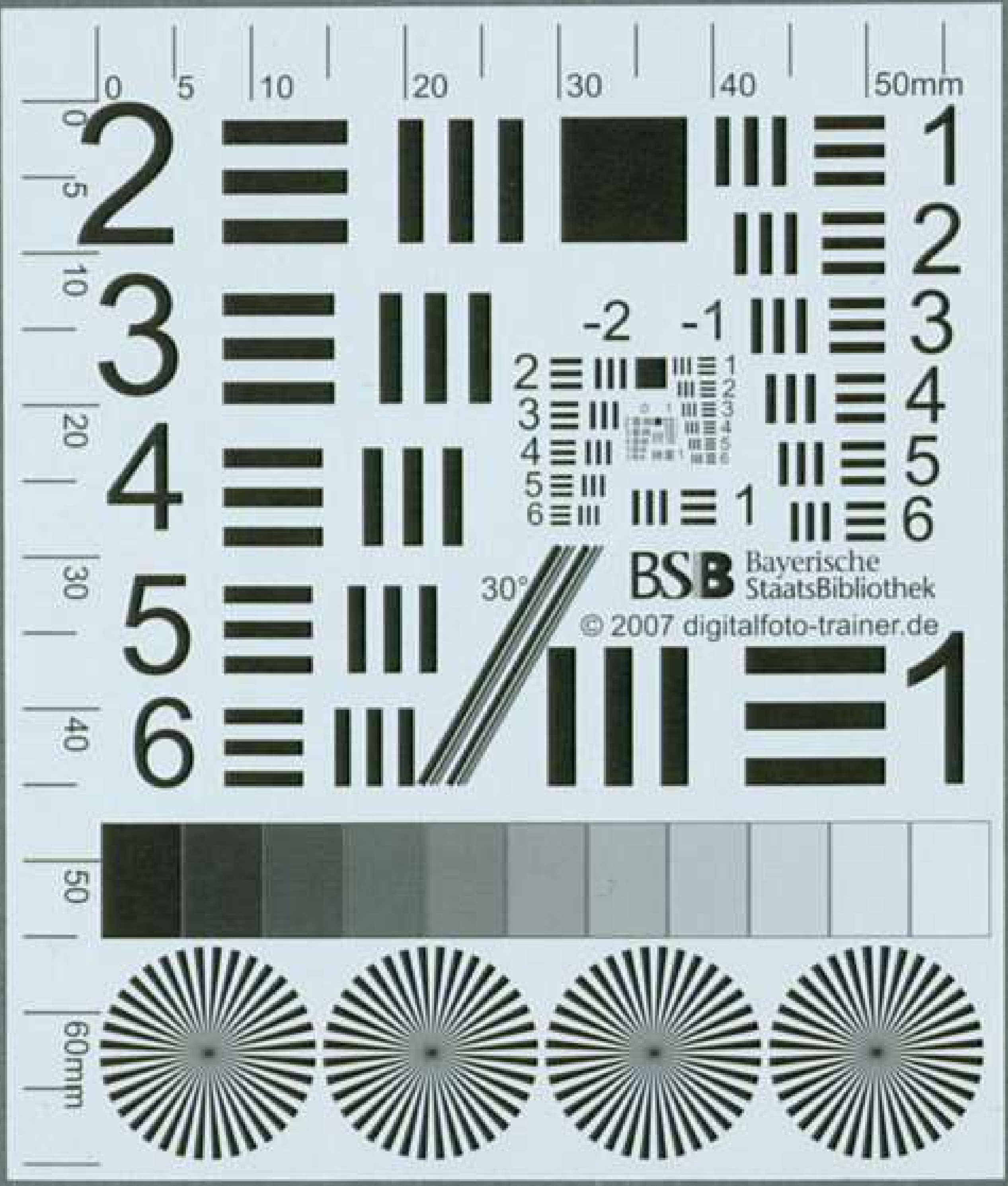
BSB Bayerische StaatsBibliothek
© 2007 digitalfoto-trainer.de

07/97/74

BSB
1
07/97/74

سورة الفاتحة
الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ۝ الرحمن
الرحيم ۝ مالك يوم الدين ۝ إياك
نعبد وإياك نستعين ۝ اهدنا الصراط
المستقيم ۝ صراط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين ۝

مكية وهي
سبع آيات

سورة البقرة
مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدى للمتقين ۝ الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝
والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما
أنزل من قبلك وبالآخرة هم
يوقنون ۝

وهي مائتان وثمانون
وست آيات

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ۝ إن الذين
كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ۝
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم
عذاب عظيم ۝ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم
الآخر وما هم بمؤمنين ۝ يخادعون الله والذين آمنوا
وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ في قلوبهم
مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون
۝ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن
مصلحون ۝ ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
۝ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن
كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ۝
وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم
قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون ۝ الله يستهزئ بهم
ويمدهم في طغيانهم يعمهون ۝ أولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ۝

مثلهم

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ۝ صُمٌّ
بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ
وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ
حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ
مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
۝ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ
مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ
الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۝

وَبَشِّرِ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى
مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا
هٰذَا الَّذِى رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَاُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا
اَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحْيِى
اَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَاَمَّا الَّذِينَ
اٰمَنُوا فَيَعْلَمُونَ اَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَاَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَيَقُولُونَ مَاذَا اَرَادَ اللّٰهُ بِهٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا
وَيَهْدِى بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ اِلَّا الْفَاسِقِينَ ۝
اَلَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
مَا اَمَرَ اللّٰهُ بِهِ اَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى الْاَرْضِ
اُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللّٰهِ
وَكُنْتُمْ اَمْوَاتًا فَاَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ
ثُمَّ اِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ هُوَ الَّذِى خَلَقَ لَكُمْ
مَا فِى الْاَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوٰى اِلَى السَّمَاءِ فَسَوّٰيهُنَّ
سَبْعَ سَمٰوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

وَاِذْ قَالَ

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓا
أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَعَلَّمَ
آدَمَ الْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَآءِ
هٰٓؤُلَآءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا
مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ يَآ آدَمُ أَنْبِئْهُمْ
بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّآ أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ
السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۝
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوٓا إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبٰى
وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ وَقُلْنَا يَآ آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ
وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ
الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ
عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلٰى حِينٍ ۝ فَتَلَقّٰىٓ آدَمُ
مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ
وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ۝ وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا
مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا
وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ۝ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَآتُوا الزَّكَوٰةَ وَارْكَعُوا
مَعَ الرَّاكِعِينَ ۝ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ
وَالصَّلَوٰةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ۝ الَّذِينَ يَظُنُّونَ
أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝
وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا
شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ

5

وَاِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ
اَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفِي ذٰلِكُمْ بَلَٓاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ
۝ وَاِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَاَنْجَيْنَاكُمْ وَاَغْرَقْنَٓا اٰلَ فِرْعَوْنَ
وَاَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۝ وَاِذْ وَاعَدْنَا مُوسٰٓى اَرْبَعِينَ لَيْلَةً
ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهٖ وَاَنْتُمْ ظَالِمُونَ ۝ ثُمَّ عَفَوْنَا
عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَاِذْ اٰتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَاِذْ قَالَ
مُوسٰى لِقَوْمِهٖ يَا قَوْمِ اِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ اَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ
فَتُوبُٓوا اِلٰى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُٓوا اَنْفُسَكُمْ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ
بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ اِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝
وَاِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسٰى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتّٰى نَرَى اللّٰهَ جَهْرَةً
فَاَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ
مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ
وَاَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوٰى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلٰكِنْ كَانُٓوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝

وَاِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ۝ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَاَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا
مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ وَاِذِ اسْتَسْقٰى مُوسٰى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا
عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا
مِنْ رِزْقِ اللّٰهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝
وَاِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسٰى لَنْ نَصْبِرَ عَلٰى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا
رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْاَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ اَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ اَدْنٰى
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اِهْبِطُوا مِصْرًا فَاِنَّ لَكُمْ مَا سَاَلْتُمْ وَضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُ بِغَضَبٍ مِنَ اللّٰهِ ذٰلِكَ
بِاَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
بِغَيْرِ الْحَقِّ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ۝ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ
الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ
كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ۝ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۝
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا
بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ
الْجَاهِلِينَ ۝ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ
قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ
عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ۝

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا
بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ۝ قَالُوا ادْعُ لَنَا
رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ۝ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ
تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ۝
وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ
تَكْتُمُونَ ۝ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ
الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ثُمَّ قَسَتْ
قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ
مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ
فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ
وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ
مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝

وَاِذَا لَقُوا الَّذِينَ اٰمَنُوا قَالُوا اٰمَنَّا وَاِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ قَالُوا
اَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهٖ عِنْدَ رَبِّكُمْ اَفَلَا
تَعْقِلُونَ ۝ اَوَلَا يَعْلَمُونَ اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعْلِنُونَ ۝ وَمِنْهُمْ اُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ اِلَّا اَمَانِيَّ
وَاِنْ هُمْ اِلَّا يَظُنُّونَ ۝ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِاَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هٰذَا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ لِيَشْتَرُوا بِهٖ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ
مِمَّا كَتَبَتْ اَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ۝ وَقَالُوا
لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ اِلَّا اَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ اَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللّٰهِ عَهْدًا
فَلَنْ يُخْلِفَ اللّٰهُ عَهْدَهُ اَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝
بَلٰى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَاَحَاطَتْ بِهٖ خَطِيئَتُهُ فَاُولٰئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اُولٰئِكَ
اَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَاِذْ اَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي اِسْرَائِيلَ
لَا تَعْبُدُونَ اِلَّا اللّٰهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبٰى وَالْيَتَامٰى
وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا
الزَّكٰوةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ اِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَاَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ۝

وَاِذْ اَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاۤءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
اَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ اَقْرَرْتُمْ وَاَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ۝
ثُمَّ اَنْتُمْ هٰۤؤُلَاۤءِ تَقْتُلُونَ اَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ
مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاِنْ
يَأْتُوكُمْ اُسَارٰى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ اِخْرَاجُهُمْ
اَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاۤءُ
مَنْ يَفْعَلُ ذٰلِكَ مِنْكُمْ اِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ
يُرَدُّونَ اِلٰۤى اَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝
اُولٰۤئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا بِالْاٰخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَاٰتَيْنَا عِيسَى ابْنَ
مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَاَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ اَفَكُلَّمَا جَاۤءَكُمْ
رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوٰۤى اَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا
كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ۝ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ
بَلْ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ ۝

وَلَمَّا

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ بِئْسَمَا
اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ بَغْيًا أَنْ
يُنَزِّلَ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا
بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا
وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ
قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللّٰهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ
اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ۝
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ
خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا
وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

قُلْ اِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْاٰخِرَةُ عِنْدَ اللّٰهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ
النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ
اَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيهِمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝
وَلَتَجِدَنَّهُمْ اَحْرَصَ النَّاسِ عَلٰى حَيٰوةٍ وَمِنَ الَّذِينَ اَشْرَكُوا
يَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ اَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ
مِنَ الْعَذَابِ اَنْ يُعَمَّرَ وَاللّٰهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝
قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَاِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلٰى قَلْبِكَ بِاِذْنِ اللّٰهِ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرٰى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلّٰهِ وَمَلٰئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
وَمِيكَالَ فَاِنَّ اللّٰهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ۝ وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا
اِلَيْكَ اٰيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا اِلَّا الْفَاسِقُونَ ۝
اَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ اَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَمَّا جَاۤءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُصَدِّقٌ
لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ
كِتَابَ اللّٰهِ وَرَاۤءَ ظُهُورِهِمْ كَاَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

وَاتَّبَعُوا

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمٰنَ وَمَا كَفَرَ
سُلَيْمٰنُ وَلٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا
اُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هٰرُوتَ وَمٰرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ
مِنْ اَحَدٍ حَتّٰى يَقُولَا اِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ
مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارّٓينَ بِهِ
مِنْ اَحَدٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا
يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرٰيهُ مَا لَهُ فِى الْاٰخِرَةِ
مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ اَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ۝ وَلَوْ اَنَّهُمْ اٰمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ
عِنْدِ اللّٰهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ
اٰمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ اَنْ يُنَزَّلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللّٰهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝

ما ننسخ من اية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم
تعلم ان الله على كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله له
ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ۝ ام تريدون ان تسئلوا رسولكم
كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان
فقد ضل سواء السبيل ۝ ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند
انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا
حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير ۝
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير
۝ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ۝
بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره
عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝

وقالت

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارٰى عَلٰى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارٰى
لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلٰى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذٰلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللّٰهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ
اللّٰهِ اَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعٰى فِي خَرَابِهَا اُولٰئِكَ
مَا كَانَ لَهُمْ اَنْ يَدْخُلُوهَا اِلَّا خَائِفِينَ ۝ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلِلّٰهِ الْمَشْرِقُ
وَالْمَغْرِبُ فَاَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي
السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ۝ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ وَاِذَا قَضٰى اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝
وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللّٰهُ اَوْ تَأْتِينَا اٰيَةٌ
كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ
قَدْ بَيَّنَّا الْاٰيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ اَصْحَابِ الْجَحِيمِ ۝

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان
هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذى
جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا نصير ۝ الذين
اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن
يكفر به فاولئك هم الخاسرون ۝ يا بنى اسرائيل اذكروا
نعمتى التى انعمت عليكم وانى فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما
لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
شفاعة ولا هم ينصرون ۝ واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات
فاتمهن قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى قال
لا ينال عهدى الظالمين ۝ واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم
واسمعيل ان طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود
۝ واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله
من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه
قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير ۝

واذ يرفع

وإذ يرفع إبرهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم ۝ ربنا واجعلنا مسلمين لك
ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا
إنك أنت التواب الرحيم ۝ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم
إنك أنت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب عن ملة إبرهيم
إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه
في الآخرة لمن الصالحين ۝ إذ قال له ربه أسلم قال
أسلمت لرب العالمين ۝ ووصى بها إبرهيم بنيه ويعقوب
يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون
۝ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله
آبائك إبرهيم وإسمعيل وإسحق إلها واحدا ونحن له
مسلمون ۝ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا اَوْ نَصَارٰى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ اِبْرٰهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُولُوا اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ
اِلَيْنَا وَمَا اُنْزِلَ اِلٰى اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْاَسْبَاطِ وَمَا اُوتِيَ مُوسٰى وَعِيسٰى وَمَا اُوتِيَ النَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝
فَاِنْ اٰمَنُوا بِمِثْلِ مَا اٰمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا هُمْ
فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
صِبْغَةَ اللّٰهِ وَمَنْ اَحْسَنُ مِنَ اللّٰهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ
۝ قُلْ اَتُحَاجُّونَنَا فِي اللّٰهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا اَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ اَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ۝ اَمْ تَقُولُونَ
اِنَّ اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطَ
كَانُوا هُودًا اَوْ نَصَارٰى قُلْ ءَاَنْتُمْ اَعْلَمُ اَمِ اللّٰهُ وَمَنْ اَظْلَمُ
مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللّٰهِ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ ۝ تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

سَيَقُولُ

سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرؤف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان
الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله
بغافل عما يعملون ۝ ولئن اتيت الذين اوتوا
الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم
وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم
من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين ۝

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن
فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا
إن الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله
بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم
فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون ۝ كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا
عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة
ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني أذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون ۝ يا أيها الذين آمنوا استعينوا
بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين ۝

ولا تقولوا

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اَمْوَاتٌ بَلْ اَحْيَاءٌ وَلٰكِنْ
لَا تَشْعُرُونَ ۝ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ
مِنَ الْاَمْوَالِ وَالْاَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۝
اَلَّذِينَ اِذَا اَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ
۝ اُولٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَاُولٰئِكَ هُمُ
الْمُهْتَدُونَ ۝ اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ
الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ
تَطَوَّعَ خَيْرًا فَاِنَّ اللّٰهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ۝ اِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
مَا اَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدٰى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي
الْكِتَابِ اُولٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللّٰهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ۝ اِلَّا
الَّذِينَ تَابُوا وَاَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَاُولٰئِكَ اَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاَنَا
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
اُولٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ ۝
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۝
وَاِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ۝

ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله
من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء
والارض لايات لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا
اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ۝ اذ تبرا
الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت
بهم الاسباب ۝ وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا
منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات
عليهم وما هم بخارجين من النار ۝ يا ايها الناس
كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ انما يامركم بالسوء
والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝

واذا

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ
۝ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا
دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا
لِلّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ
الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّٰهِ
فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللّٰهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ الْكِتَابِ
وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ
إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أُولٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ
بِالْهُدٰى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى
النَّارِ ذٰلِكَ بِأَنَّ اللّٰهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝

لَيْسَ الْبِرَّ اَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ الْبِرَّ
مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيّٖنَ
وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهٖ ذَوِى الْقُرْبٰى وَالْيَتَامٰى وَالْمَسَاكٖينَ وَابْنَ
السَّبٖيلِ وَالسَّٓائِلٖينَ وَفِى الرِّقَابِ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى
الزَّكٰوةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ اِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرٖينَ فِى
الْبَأْسَٓاءِ وَالضَّرَّٓاءِ وَحٖينَ الْبَأْسِ اُولٰٓئِكَ الَّذٖينَ صَدَقُوا
وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝ يَٓا اَيُّهَا الَّذٖينَ اٰمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الْقِصَاصُ فِى الْقَتْلٰى اَلْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْاُنْثٰى
بِالْاُنْثٰى فَمَنْ عُفِىَ لَهُ مِنْ اَخٖيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ
وَاَدَٓاءٌ اِلَيْهِ بِاِحْسَانٍ ذٰلِكَ تَخْفٖيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ
فَمَنِ اعْتَدٰى بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ اَلٖيمٌ ۝ وَلَكُمْ فِى الْقِصَاصِ
حَيٰوةٌ يَٓا اُولِى الْاَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ كُتِبَ عَلَيْكُمْ اِذَا حَضَرَ
اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ اِنْ تَرَكَ خَيْرًا اَلْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْاَقْرَبٖينَ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقٖينَ ۝ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ
فَاِنَّمَٓا اِثْمُهُ عَلَى الَّذٖينَ يُبَدِّلُونَهُ اِنَّ اللّٰهَ سَمٖيعٌ عَلٖيمٌ ۝

فَمَنْ خَافَ

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ۝ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ
يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
۝ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ
الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلَى مَا هَدٰيكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ۝

أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن
علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا
الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم
يتقون ۝ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها
إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ۝
يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر
بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت
من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله
الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ۝
واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة
أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم
فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۝

فإن انتهوا

16

فان انتهوا فان الله غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على
الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۝
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۝ واتموا الحج
والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة
الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب ۝

الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث
ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير
يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون
يا أولي الألباب ۝ ليس عليكم جناح
أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفات
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما
هديكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا
الله إن الله غفور رحيم ۝ فإذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم
أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا
في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم
من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ۝ أولئك لهم نصيب
مما كسبوا والله سريع الحساب ۝

واذكروا

واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم
عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا
انكم اليه تحشرون ۝ ومن الناس من يعجبك قوله
في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد
الخصام ۝ واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ۝ واذا
قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس
المهاد ۝ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رؤف بالعباد ۝ يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم
كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝
فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله
عزيز حكيم ۝ هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من
الغمام والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور ۝
سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله
من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب ۝

زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ اٰمَنُوا
وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَاللّٰهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاۤءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ كَانَ النَّاسُ اُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللّٰهُ
النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَاَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ
فِيهِ اِلَّا الَّذِينَ اُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاۤءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا
بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ
بِاِذْنِهِ وَاللّٰهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاۤءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاۤءُ وَالضَّرَّاۤءُ
وَزُلْزِلُوا حَتّٰى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مَعَهُ مَتٰى
نَصْرُ اللّٰهِ اَلَا اِنَّ نَصْرَ اللّٰهِ قَرِيبٌ ۝ يَسْـَٔلُونَكَ
مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا اَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ
وَالْاَقْرَبِينَ وَالْيَتَامٰى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَاِنَّ اللّٰهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝

كُتِبَ

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسٰى اَنْ تَكْرَهُوا شَيْـًٔا
وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسٰى اَنْ تُحِبُّوا شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ
وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ
وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاِخْرَاجُ اَهْلِهِ مِنْهُ اَكْبَرُ عِنْدَ اللّٰهِ
وَالْفِتْنَةُ اَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتّٰى
يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ اِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ
عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَاُولٰٓئِكَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَاُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اُولٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا
اِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَاِثْمُهُمَا اَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا
وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذٰلِكَ
يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۝

في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير
وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة
ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد
مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى
النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته
للناس لعلهم يتذكرون ۝ ويسألونك عن المحيض
قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن
حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله
إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ۝ نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم
واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين
۝ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ۝

لا

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم ۝ للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة
أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم ۝ وإن عزموا
الطلاق فإن الله سميع عليم ۝ والمطلقات يتربصن
بأنفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن
إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك
إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم ۝ الطلاق مرتان فإمساك
بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن
شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا
يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود
الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون
۝ فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما
حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد
ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله
عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا أن الله بكل شيء عليم ۝ وإذا طلقتم النساء فبلغن
أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم
بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر
ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝
والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد
أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا
مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن
تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا
أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف
واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ۝

والذين

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
۝ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ
لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَلَا تَعْزِمُوا
عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ
۝ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ
أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى
الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ۝ وَإِنْ
طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً
فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ
عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسَوُا
الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله
قانتين ۝ فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف
والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم اياته
لعلكم تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم
احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا
ان الله سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
والله يقبض ويبسط واليه ترجعون ۝

وقال لهم

الم تر الی الملإ من بنی اسرائیل من بعد موسی اذ قالوا لنبی لهم
ابعث لنا ملکا نقاتل فی سبیل الله قال هل عسیتم
ان کتب علیکم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا
الا نقاتل فی سبیل الله وقد اخرجنا من دیارنا
وابنائنا فلما کتب علیهم القتال تولوا الا
قلیلا منهم والله علیم بالظالمین ۝
وقال لهم نبیهم ان الله قد بعث لکم طالوت
ملکا قالوا انی یکون له الملک علینا ونحن
احق بالملک منه ولم یؤت سعة من المال قال
ان الله اصطفیه علیکم وزاده بسطة فی العلم
والجسم والله یؤتی ملکه من یشاء والله واسع علیم
۝ وقال لهم نبیهم ان آیة ملکه ان یأتیکم
التابوت فیه سکینة من ربکم وبقیة مما
ترک آل موسی وآل هرون تحمله الملئکة
ان فی ذلک لآیة لکم ان کنتم مؤمنین ۝

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ
فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَاِنَّهُ مِنِّي
اِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ اِلَّا قَلِيلًا
مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
يَظُنُّونَ اَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللّٰهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ
قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِاِذْنِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ مَعَ
الصَّابِرِينَ ۝ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
قَالُوا رَبَّنَا اَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ اَقْدَامَنَا
وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ فَهَزَمُوهُمْ
بِاِذْنِ اللّٰهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَاٰتٰيهُ اللّٰهُ الْمُلْكَ
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللّٰهِ
النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْاَرْضُ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ تِلْكَ اٰيَاتُ اللّٰهِ نَتْلُوهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَاِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝

تِلْكَ الرُّسُلُ

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللّٰهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَاٰتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
وَاَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلٰكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ
مَنْ اٰمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلٰكِنَّ اللّٰهَ
يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اَنْفِقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ
وَمَا فِي الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلَّا بِاِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ اِلَّا بِمَا شَاءَ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ لَا اِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ
الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّٰهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقٰى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ۝
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من
النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
۝ الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتيه الله
الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا
احيي واميت قال ابرهيم فان الله يأتي بالشمس
من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر
والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ او كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى
يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام
ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم
قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه
وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى
العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما
تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير ۝

واذ قال

وإذ قال ابرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير
فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن
يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم ۝ مثل
الذين ينفقون امولهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء والله واسع عليم ۝ الذين ينفقون امولهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم
أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
۝ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى
والله غني حليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا
يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه
تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء
مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ۝

ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا
من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت
اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما
تعملون بصير ۝ ايود احدكم ان تكون له
جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار
له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله
ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون ۝ يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم
من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا
ان الله غني حميد ۝ الشيطان يعدكم
الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم
مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ۝

يؤتي

يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا
كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب ۝ وما أنفقتم
من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين
من أنصار ۝ إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم
والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هداهم ولكن الله
يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم
وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير
يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ للفقراء
الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا
في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف
تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا
من خير فإن الله به عليم ۝ الذين ينفقون أموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝

الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا
واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يمحق الله الربوا
ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ۝
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين ۝ فان لم
تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم
فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۝ وان كان
ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم
ان كنتم تعلمون ۝ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝

يا ايها

يَٓا اَيُّهَا الَّذ۪ينَ اٰمَنُٓوا اِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ اِلٰٓى اَجَلٍ مُسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ
اَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللّٰهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذ۪ي عَلَيْهِ
الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللّٰهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا فَاِنْ كَانَ
الَّذ۪ي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَف۪يهًا اَوْ ضَع۪يفًا اَوْ لَا يَسْتَط۪يعُ
اَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَه۪يدَيْنِ
مِنْ رِجَالِكُمْ فَاِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَاَتَانِ مِمَّنْ
تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَٓاءِ اَنْ تَضِلَّ اِحْدٰيهُمَا فَتُذَكِّرَ اِحْدٰيهُمَا
الْاُخْرٰى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَٓاءُ اِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْـَٔمُٓوا
اَنْ تَكْتُبُوهُ صَغ۪يرًا اَوْ كَب۪يرًا اِلٰٓى اَجَلِه۪ ذٰلِكُمْ اَقْسَطُ عِنْدَ
اللّٰهِ وَاَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَاَدْنٰٓى اَلَّا تَرْتَابُٓوا اِلَّٓا اَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُد۪يرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ اَلَّا تَكْتُبُوهَا وَاَشْهِدُٓوا اِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَٓارَّ
كَاتِبٌ وَلَا شَه۪يدٌ وَاِنْ تَفْعَلُوا فَاِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ
وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَل۪يمٌ ۝

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان
امن بعضكم بعضا فليؤد الذى اؤتمن امانته وليتق الله
ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه
والله بما تعملون عليم ۝ لله ما فى السموات وما
فى الارض وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل
شىء قدير ۝ امن الرسول بما انزل اليه من ربه
والمؤمنون كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير ۝ لا يكلف الله نفسا
الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا
لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين ۝

سورة آل عمران

سورة آل عمران مدنية وهي مائتا آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التورية والإنجيل من قبل
هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب
شديد والله عزيز ذو انتقام ۝ إن الله لا يخفى عليه
شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام
كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ۝ هو الذي أنزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر
متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر
إلا أولوا الألباب ۝ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ۝

ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف
الميعاد ۝ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا
أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار ۝
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله
بذنوبهم والله شديد العقاب ۝ قل للذين كفروا
ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد ۝ قد كان
لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى
كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره
من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ۝ زين
للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام
والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب
۝ قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج
مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد ۝

الذين

الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار ۝ الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ۝ شهد الله أنه
لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط
لا إله إلا هو العزيز الحكيم ۝ إن الدين عند الله
الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن
الله سريع الحساب ۝ فإن حاجوك فقل أسلمت
وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب
والأميين ءأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا
فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ۝ إن
الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق
ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس
فبشرهم بعذاب أليم ۝ أولئك الذين حبطت
أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۝

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب
الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝
ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف اذا جمعناهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
۝ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير انك على كل شيء قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من
الحي وترزق من تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل
ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية
ويحذركم الله نفسه والى الله المصير ۝ قل ان تخفوا
ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في
السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير ۝

يوم تجد

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والله رءوف بالعباد ۝ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۝
قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين
۝ ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على
العالمين ۝ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ۝
اذ قالت امرأت عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا
فتقبل مني انك انت السميع العليم ۝ فلما وضعتها
قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس
الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول حسن
وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا
المحراب ۝ وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت
هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ۝

BSB

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ۝ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ
وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ قَالَ رَبِّ
أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۝ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ
آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ
كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۝ وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ۝ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي
وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ۝ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۝ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ
إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝

وَيُكَلِّمُ

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ۝ قَالَتْ
رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
۝ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي
أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا
بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى
بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝
وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ
قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
۝ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ۝ إِذْ قَالَ اللَّهُ
يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝
وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ
خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا
وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ۝

إِنَّ هَذَا

إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلٰهٍ إِلَّا اللّٰهُ وَإِنَّ اللّٰهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ۝
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلٰى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللّٰهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرٰهِيمَ
وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرٰيةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
۝ هَا أَنْتُمْ هٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ
فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝
مَا كَانَ إِبْرٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلٰكِنْ كَانَ حَنِيفًا
مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرٰهِيمَ
لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللّٰهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
۝ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّٰهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ۝

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ۝ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي
أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ۝ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى
هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ
رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ۝ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ
إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝
بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ
لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

وَإِنَّ مِنْهُمْ

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ ۝ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ
تَدْرُسُونَ ۝ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
۝ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ
وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي
قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ
۝ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
۝ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝

قُلْ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرٰهِيمَ
وَإِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى
وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ
مُسْلِمُونَ ۝ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ
وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ كَيْفَ يَهْدِي اللّٰهُ قَوْمًا
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ
الْبَيِّنَاتُ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ أُولٰئِكَ
جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللّٰهِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَأَصْلَحُوا
فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ
۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ
مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُولٰئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝

لَنْ تَنَالُوا

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء
فان الله به عليم ۝ كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما
حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فأتوا
بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين ۝ فمن افترى على
الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون ۝ قل
صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
۝ ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
وهدى للعالمين ۝ فيه ايات بينات مقام ابرهيم ومن
دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ۝ قل يا
اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله والله شهيد على ما
تعملون ۝ قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله
من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما
تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ۝

وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله
ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ۝ يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم
فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تهتدون ۝ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ۝
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات واولئك لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد
ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ واما الذين
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ۝ تلك آيات
الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ۝

ولله

وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُورُ ۝
كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَلَوْ اٰمَنَ اَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا
لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَاَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ۝
لَنْ يَضُرُّوكُمْ اِلَّا اَذًى وَاِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ
الْاَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ۝ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ اَيْنَ
مَا ثُقِفُوا اِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللّٰهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاؤُ بِغَضَبٍ
مِنَ اللّٰهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَانُوا
يَكْفُرُونَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَيَقْتُلُونَ الْاَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ
ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ لَيْسُوا سَوَاءً
مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ اٰيَاتِ اللّٰهِ اٰنَاءَ
اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ۝ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ
فِي الْخَيْرَاتِ وَاُولٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَمَا يَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ۝

BSB

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝
مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَٰذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ
أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ
اللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ
قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ
أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۝ هَا أَنْتُمْ
أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ
مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
۝ إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ
يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝

إذ همت

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ اذ تقول للمؤمنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملئكة
منزلين ۝ بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم
هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملئكة مسومين
۝ وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به
وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون ۝ ولله ما في السموات وما في الارض يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ۝
يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي اعدت
للكافرين ۝ واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات
والارض اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون فى السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين ۝ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
۝ اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجرى
من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۝
قد خلت من قبلكم سنن فسيروا فى الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان للناس
وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم قرح
فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظالمين ۝

وليمحص الله

وَلِيُمَحِّصَ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ۝ اَمْ حَسِبْتُمْ
اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ
مِنْ قَبْلِ اَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَاَيْتُمُوهُ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۝
وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اَفَائِنْ
مَاتَ اَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلٰٓى اَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ
عَلٰى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللّٰهَ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِي اللّٰهُ
الشَّاكِرِينَ ۝ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوتَ اِلَّا بِاِذْنِ
اللّٰهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا
وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ
۝ وَكَاَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا
وَهَنُوا لِمَا اَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا
اسْتَكَانُوا وَاللّٰهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ۝ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ
اِلَّا اَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِي اَمْرِنَا
وَثَبِّتْ اَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝

فَاٰتيٰهُمُ اللّٰهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْاٰخِرَةِ وَاللّٰهُ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۞ يَاۤ اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوۤا اِنْ تُطِيعُوا
الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلٰۤى اَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا
خَاسِرِينَ ۞ بَلِ اللّٰهُ مَوْلٰيكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ
۞ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَاۤ
اَشْرَكُوا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَاْوٰيهُمُ النَّارُ
وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ۞ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّٰهُ
وَعْدَهُ اِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِاِذْنِهِ حَتّٰۤى اِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ
فِي الْاَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَاۤ اَرٰيكُمْ مَا تُحِبُّونَ
مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْاٰخِرَةَ
ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ
وَاللّٰهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۞ اِذْ تُصْعِدُونَ
وَلَا تَلْوُونَ عَلٰۤى اَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِۤي اُخْرٰيكُمْ
فَاَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلٰى مَا فَاتَكُمْ وَلَا
مَاۤ اَصَابَكُمْ وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۞

ثُمَّ اَنْزَلَ

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِنْكُمْ

وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ

الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ

كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ

لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ

فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ

وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ

الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا

وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ

إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا

وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي

وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝

ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله
لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الامر فاذا عزمت فتوكل
على الله ان الله يحب المتوكلين ۝ ان ينصركم الله فلا غالب
لكم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبى ان يغل ومن
يغلل يأت بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون ۝ افمن اتبع رضوان الله كمن باء
بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير ۝
هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ۝ لقد
من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم
يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين ۝ اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو
من عند انفسكم ان الله على كل شىء قدير ۝

وما اصابكم

وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله
او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ
اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم
والله اعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا
لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرؤا عن انفسكم الموت
ان كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ۝ فرحين
بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر
المؤمنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
۝ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝ انما ذلكم الشيطان
يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين
۝ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا
الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب
عظيم ۝ ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله
شيئا ولهم عذاب اليم ۝ ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم
خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ۝
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز
الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله
وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ۝ ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث
السموات والارض والله بما تعملون خبير ۝

لقد سمع الله

لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم وأن
الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا إن الله عهد
إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ۝ فإن
كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات
والزبر والكتاب المنير ۝ كل نفس ذائقة
الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيمة فمن
زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحيوة
الدنيا إلا متاع الغرور ۝ لتبلون في أموالكم
وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن
تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ۝

BSB

وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا
فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا
ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من
العذاب ولهم عذاب أليم ۝ ولله ملك السموات والأرض
والله على كل شيء قدير ۝ إن في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ۝ الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في
خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا
سبحانك فقنا عذاب النار ۝ ربنا إنك من تدخل
النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ۝ ربنا
إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع
الأبرار ۝ ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا
تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ۝

فاستجاب لهم

فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر
او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم
واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم
ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله
والله عنده حسن الثواب ۝ لا يغرنك تقلب الذين
كفروا في البلاد ۝ متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس
المهاد ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند
الله خير للابرار ۝ وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله
وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون
بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان
الله سريع الحساب ۝ يا ايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

سورة النساء مدنية وهي مائة وخمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي
تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ۝ وآتوا
اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم
إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا ۝ وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع
فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى
ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء
منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ۝ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي
جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا
اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم
أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم
إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝

الرجال

40

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
مَفْرُوضًا ۝ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝
وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا
عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ
يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا
وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ
فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ
وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ
وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ
فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي
بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ اَزْوَاجُكُمْ اِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ
فَاِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا اَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ
اِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَاِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ
مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا اَوْ دَيْنٍ
وَاِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً اَوِ امْرَاَةٌ وَلَهُ اَخٌ اَوْ
اُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَاِنْ كَانُوا
اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصٰى بِهَا اَوْ دَيْنٍ غَيْرَ
مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ۝
تِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَمَنْ يَعْصِ
اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا
خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝

واللاتى

واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا ۝
واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فان تابا واصلحا
فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما ۝ انما التوبة
على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما
۝ وليست التوبة للذين يعملون السيئات
حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن ولا
الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا
اليما ۝ يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة
وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى
ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝

وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَيهُنَّ
قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا
وَإِثْمًا مُبِينًا ۝ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
غَلِيظًا ۝ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا
وَسَاءَ سَبِيلًا ۝ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ
وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي
أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ
نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ
مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا
دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ
الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا
مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝

وَالْمُحْصَنَاتُ

والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله
عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم
محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن
فآتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما
تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما
۝ ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات
المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم
المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض
فانكحوهن باذن اهلهن وآتوهن اجورهن بالمعروف
محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا
احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف
ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت
منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين
من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝

وَاللّٰهُ يُرِيدُ اَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ
اَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ۝ يُرِيدُ اللّٰهُ اَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ
وَخُلِقَ الْاِنْسَانُ ضَعِيفًا ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا
لَا تَأْكُلُوا اَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ اِلَّا اَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا اَنْفُسَكُمْ اِنَّ اللّٰهَ
كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا
فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرًا
۝ اِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ۝ وَلَا تَتَمَنَّوْا
مَا فَضَّلَ اللّٰهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلٰى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ
مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَسْئَلُوا
اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ وَلِكُلٍّ
جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْاَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ
عَقَدَتْ اَيْمَانُكُمْ فَاٰتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ اِنَّ
اللّٰهَ كَانَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝

الرِّجَالُ

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ
لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ
وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا
تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ۝ وَإِنْ
خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا
إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
۝ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ
الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ۝ الَّذِينَ
يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۝ وَالَّذِينَ
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ۝

وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما
رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا
عظيما ۝ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝ يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا
عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۝ الم تر
الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون
الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم
باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۝

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ
وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ
وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا
فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ
وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى
إِثْمًا عَظِيمًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ۝ أُولَئِكَ
الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ۝

BSB

أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝
أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ۝
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا
۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا
نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ
ظِلًّا ظَلِيلًا ۝ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى
أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ
إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ
مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝

أَلَمْ تَرَ

الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل
من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا
ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ۝
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت
المنافقين يصدون عنك صدودا ۝ فكيف اذا اصابتهم
مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا
الا احسانا وتوفيقا ۝ اولئك الذين يعلم الله ما فى
قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم فى انفسهم قولا بليغا
۝ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم
او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ۝

واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا
مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله وكفى بالله
عليما ۝ يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات
او انفروا جميعا ۝ وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم
مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۝
ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم
وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۝
فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه
اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا
من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝

الذين

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا يُقَٰتِلُونَ
فِى سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓا أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّ كَيْدَ
ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ
كُفُّوٓا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا
كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ
كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا
ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۝ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا
۝ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ
فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِۦ
مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ
قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ۝ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ
فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ
وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ۝

من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا ۝ ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ افلا
يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا ۝ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان الا قليلا ۝ فقاتل في سبيل الله
لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان
يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا
۝ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله
على كل شيء مقيتا ۝ واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا ۝

الله

الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن
اصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما
كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا
في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم
ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ الا الذين يصلون
الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاؤكم حصرت صدورهم
ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم
عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا
اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون
اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كل ما ردوا
الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم
السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل
مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم
وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم
بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير
رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
توبة من الله وكان الله عليما حكيما ۝
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له
عذابا عظيما ۝ يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة
الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا
ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝

لا يستوي

لَا يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ اُولِى الضَّرَرِ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللّٰهُ
الْمُجَاهِدِينَ بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللّٰهُ
الْحُسْنٰى وَفَضَّلَ اللّٰهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ اَجْرًا عَظِيمًا ۝
دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝
اِنَّ الَّذِينَ تَوَفّٰيهُمُ الْمَلٰئِكَةُ ظَالِمِى اَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ
قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى الْاَرْضِ قَالُوا اَلَمْ تَكُنْ اَرْضُ
اللّٰهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَاُولٰئِكَ مَأْوٰيهُمْ جَهَنَّمُ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ اِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ
سَبِيلًا ۝ فَاُولٰئِكَ عَسَى اللّٰهُ اَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ
وَكَانَ اللّٰهُ عَفُوًّا غَفُورًا ۝ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ
يَجِدْ فِى الْاَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ
مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا اِلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ
وَقَعَ اَجْرُهُ عَلَى اللّٰهِ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝

واذا ضربتم فى الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من
الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين
كانوا لكم عدوا مبينا ۝ واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة
فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا
فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين
كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم
ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فاذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا فى ابتغاء القوم
ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون
من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝

انا انزلنا

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرٰيكَ اللّٰهُ
وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ۝ وَاسْتَغْفِرِ اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ
غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ
إِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ۝ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ
وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللّٰهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضٰى
مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللّٰهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ۝ هَا أَنْتُمْ
هٰؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللّٰهَ عَنْهُمْ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا
أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللّٰهَ يَجِدِ اللّٰهَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝
وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلٰى نَفْسِهِ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
۝ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ
بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ
لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا
يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ۝

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَيهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ
أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ
نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝
إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝
إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا
مَرِيدًا ۝ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا
مَفْرُوضًا ۝ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ
فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ
خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ۝ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا
يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۝ أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ
جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ۝

وَالَّذِينَ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ
حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ۝ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا
أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ۝ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ
وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ۝
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ
عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ
مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ۝

وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح
عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت
الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان
بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝
وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا
حكيما ۝ ولله ما في السموت وما في الارض ولقد
وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم
ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموت
وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله
ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝
ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله
على ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله
ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝

٥١

يَٓا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَٓاءَ لِلّٰهِ
وَلَوْ عَلٰٓى اَنْفُسِكُمْ اَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْاَقْرَبِينَ اِنْ يَكُنْ غَنِيًّا اَوْ
فَقِيرًا فَاللّٰهُ اَوْلٰى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوٰٓى اَنْ تَعْدِلُوا وَاِنْ
تَلْوُٓا اَوْ تُعْرِضُوا فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ يَٓا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُٓوا اٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِى نَزَّلَ عَلٰى
رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِٓى اَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللّٰهِ
وَمَلٰٓئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا ۝ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ اٰمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ
ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا
بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِاَنَّ لَهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا ۝ اَلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ
الْكَافِرِينَ اَوْلِيَٓاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ اَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ
الْعِزَّةَ فَاِنَّ الْعِزَّةَ لِلّٰهِ جَمِيعًا ۝ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى الْكِتَابِ
اَنْ اِذَا سَمِعْتُمْ اٰيَاتِ اللّٰهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَاُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا
مَعَهُمْ حَتّٰى يَخُوضُوا فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِ اِنَّكُمْ اِذًا مِثْلُهُمْ اِنَّ
اللّٰهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ۝

الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن
معكم وان كان للكافرين نصيب ۝ قالوا الم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم
القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝
ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا
الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون
الله الا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء
ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من
دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا
مبينا ۝ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن
تجد لهم نصيرا ۝ الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله
واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف
يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما ۝

لا يحب الله

52

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله
سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء
فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان الذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن
ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك
سبيلا ۝ اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين
عذابا مهينا ۝ والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا
بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله
غفورا رحيما ۝ يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم
كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا
ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا
العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك
وآتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور
بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم
لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝

فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَقَتْلِهِمُ الْاَنْبِيَاۤءَ بِغَيْرِ
حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللّٰهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا
يُؤْمِنُونَ اِلَّا قَلِيلًا ۝ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلٰى مَرْيَمَ بُهْتَانًا
عَظِيمًا ۝ وَقَوْلِهِمْ اِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللّٰهِ
وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلٰكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَاِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ اِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ
يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللّٰهُ اِلَيْهِ وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝
وَاِنْ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ
يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۝ فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ
طَيِّبَاتٍ اُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ كَثِيرًا ۝ وَاَخْذِهِمُ
الرِّبٰوا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَاَكْلِهِمْ اَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَاَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا ۝ لٰكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَالْمُقِيمِينَ الصَّلٰوةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ
وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اُولٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ اَجْرًا عَظِيمًا ۝

اِنَّا

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن
واتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما ۝ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۝
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ ان الذين كفروا
وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ۝
الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله
يسيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في
السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۝

يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق
إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها
إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن
يكون له ولد له ما في السموت وما في الأرض وكفى
بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله
ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته
ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا ۝ فأما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا أليما ۝ ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ يا أيها الناس قد جاءكم
برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا ۝ فأما
الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة
منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما ۝

يستفتونك

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له
ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن
لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك
وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة المائدة مدنية وهي عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما
يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد ۝
يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي
ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا
واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام
ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ۝

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع
إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام
ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ۝ يسئلونك ماذا
أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا
اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب ۝
اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن
محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر
بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ۝

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله
ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝
واذكروا نعمت الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به
اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات
الصدور ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله
شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا
اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون ۝ وعد الله الذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم ۝

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم
۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم
إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم
عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝
ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم
اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم
الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم
وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم
سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها
الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل
سواء السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم
لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم
عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال
تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف
عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ۝

ومن الذين

ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا
حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا
يصنعون ۝ يا اهل الكتب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون
من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم
من الله نور وكتب مبين ۝ يهدى
به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم
من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى
صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله
شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم
وامه ومن فى الارض جميعا ولله ملك السموت
والارض وما بينهما يخلق ما يشاء
والله على كل شىء قدير ۝

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارٰى نَحْنُ اَبْنَٓؤُا اللّٰهِ وَاَحِبَّٓاؤُهُ قُلْ فَلِمَ
يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ اَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَٓاءُ
وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَٓاءُ وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَاِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَٓا اَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَٓاءَكُمْ رَسُولُنَا
يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلٰى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ اَنْ تَقُولُوا مَا جَٓاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ
وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَٓاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۝ وَاِذْ قَالَ مُوسٰى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ
عَلَيْكُمْ اِذْ جَعَلَ فِيكُمْ اَنْبِيَٓاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَاٰتٰيكُمْ
مَا لَمْ يُؤْتِ اَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْاَرْضَ
الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلٰى اَدْبَارِكُمْ
فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ۝ قَالُوا يَا مُوسٰى اِنَّ فِيهَا قَوْمًا
جَبَّارِينَ ۝ وَاِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتّٰى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَاِنْ يَخْرُجُوا
مِنْهَا فَاِنَّا دَاخِلُونَ ۝ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اَنْعَمَ
اللّٰهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَاِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَاِنَّكُمْ
غَالِبُونَ ۝ وَعَلَى اللّٰهِ فَتَوَكَّلُوا اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

قالوا

57

قَالُوا يَا مُوسَى اِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا اَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ اَنْتَ
وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا اِنَّا هٰهُنَا قَاعِدُونَ ۝ قَالَ رَبِّ اِنِّي
لَا اَمْلِكُ اِلَّا نَفْسِي وَاَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ ۝ قَالَ فَاِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ اَرْبَعِينَ سَنَةً
يَتِيهُونَ فِي الْاَرْضِ فَلَا تَاْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۝
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَاَ ابْنَيْ اٰدَمَ بِالْحَقِّ اِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ اَحَدِهِمَا
وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْاٰخَرِ قَالَ لَاَقْتُلَنَّكَ قَالَ اِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّٰهُ
مِنَ الْمُتَّقِينَ ۝ لَئِنْ بَسَطْتَ اِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا اَنَا
بِبَاسِطٍ يَدِيَ اِلَيْكَ لِاَقْتُلَكَ اِنِّي اَخَافُ اللّٰهَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ ۝ اِنِّي اُرِيدُ اَنْ تَبُوءَ بِاِثْمِي وَاِثْمِكَ فَتَكُونَ
مِنْ اَصْحَابِ النَّارِ وَذٰلِكَ جَزَاؤُا الظَّالِمِينَ ۝ فَطَوَّعَتْ لَهُ
نَفْسُهُ قَتْلَ اَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَاَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝
فَبَعَثَ اللّٰهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْاَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي
سَوْاَةَ اَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتٰى اَعَجَزْتُ اَنْ اَكُونَ مِثْلَ هٰذَا الْغُرَابِ
فَاُوَارِيَ سَوْاَةَ اَخِي فَاَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ۝

مِنْ اَجْلِ ذٰلِكَ كَتَبْنَا عَلٰى بَنٖٓى اِسْرَٓائٖلَ اَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
نَفْسٍ اَوْ فَسَادٍ فِى الْاَرْضِ فَكَاَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمٖيعًا
وَمَنْ اَحْيَاهَا فَكَاَنَّمَٓا اَحْيَا النَّاسَ جَمٖيعًا وَلَقَدْ
جَٓاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اِنَّ كَثٖيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ
ذٰلِكَ فِى الْاَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ۝ اِنَّمَا جَزٰٓؤُا الَّذٖينَ
يُحَارِبُونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِى الْاَرْضِ فَسَادًا
اَنْ يُقَتَّلُٓوا اَوْ يُصَلَّبُٓوا اَوْ تُقَطَّعَ اَيْدٖيهِمْ وَاَرْجُلُهُمْ
مِنْ خِلَافٍ اَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْاَرْضِ ذٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ
فِى الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِى الْاٰخِرَةِ عَذَابٌ عَظٖيمٌ ۝ اِلَّا الَّذٖينَ
تَابُوا مِنْ قَبْلِ اَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُٓوا اَنَّ اللّٰهَ
غَفُورٌ رَحٖيمٌ ۝ يَٓا اَيُّهَا الَّذٖينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ
وَابْتَغُٓوا اِلَيْهِ الْوَسٖيلَةَ وَجَاهِدُوا فٖى سَبٖيلِهٖ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ۝ اِنَّ الَّذٖينَ كَفَرُوا لَوْ اَنَّ لَهُمْ مَا فِى الْاَرْضِ
جَمٖيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهٖ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ
مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلٖيمٌ ۝

يُرٖيدُونَ

يُرِيدُونَ اَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُقِيمٌ ۝ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
اَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
۝ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَاَصْلَحَ فَاِنَّ اللّٰهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ
اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ اَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا اَيُّهَا الرَّسُولُ
لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا
اٰمَنَّا بِاَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا
سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ اٰخَرِينَ ۝
لَمْ يَاْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ
اِنْ اُوتِيتُمْ هٰذَا فَخُذُوهُ وَاِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ
يُرِدِ اللّٰهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا اُولٰئِكَ
الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّٰهُ اَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝

سَمّٰاعُونَ لِلْكَذِبِ اَكّٰالُونَ لِلسُّحْتِ فَاِنْ جٰاؤُكَ فَاحْكُمْ
بَيْنَهُمْ اَوْ اَعْرِضْ عَنْهُمْ وَاِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ
يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَاِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ
وَعِنْدَهُمُ التَّوْرٰيةُ فِيهٰا حُكْمُ اللّٰهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ
وَمٰا اُولٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۝ اِنّٰا اَنْزَلْنَا التَّوْرٰيةَ فِيهٰا
هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ اَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هٰادُوا وَالرَّبّٰانِيُّونَ وَالْاَحْبٰارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتٰابِ
اللّٰهِ وَكٰانُوا عَلَيْهِ شُهَدٰاءَ فَلٰا تَخْشَوُا النّٰاسَ وَاخْشَوْنِ
وَلٰا تَشْتَرُوا بِاٰيٰاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمٰا
اَنْزَلَ اللّٰهُ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْكٰافِرُونَ ۝ وَكَتَبْنٰا عَلَيْهِمْ
فِيهٰا اَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْاَنْفَ
بِالْاَنْفِ وَالْاُذُنَ بِالْاُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
قِصٰاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفّٰارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ
يَحْكُمْ بِمٰا اَنْزَلَ اللّٰهُ فَاُولٰئِكَ هُمُ الظّٰالِمُونَ ۝

وَقَفَّيْنٰا

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرٰيةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرٰيةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَلْيَحْكُمْ
أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأُولٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ
بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ
جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً
وَاحِدَةً وَلٰكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
۝ وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ
وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ۝ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ
يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليآء بعضهم
اوليآء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون
نخشى ان تصيبنا دآئرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده
فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ۝ ويقول الذين امنوا
اهؤلآء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت
اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم
عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على
المؤمنين اعزة على الكافرين ۝ يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشآء والله واسع عليم
۝ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله
ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم والكفار اوليآء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝

واذا ناديتم

وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم
لا يعقلون ۝ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله
وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون ۝ قل
هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب
عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك
شر مكانا وأضل عن سواء السبيل ۝ وإذا جاؤكم قالوا آمنا
وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون
۝ وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم
السحت لبئس ما كانوا يعملون ۝ لولا ينهيهم الربانيون والأحبار
عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ۝
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم
ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة
والبغضاء إلى يوم القيمة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله
ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين ۝

وَلَوْ اَنَّ اَهْلَ الْكِتَابِ اٰمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ
وَلَاَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ وَلَوْ اَنَّهُمْ اَقَامُوا التَّوْرٰيةَ
وَالْاِنْجِيلَ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَاَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ
وَمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ اُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاۤءَ
مَا يَعْمَلُونَ ۝ يَاۤ اَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَاۤ اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ
اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝ قُلْ يَاۤ اَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ
عَلٰى شَيْءٍ حَتّٰى تُقِيمُوا التَّوْرٰيةَ وَالْاِنْجِيلَ وَمَاۤ اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَاۤ اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَاْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝
اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارٰى
مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ لَقَدْ اَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِيۤ اِسْرَاۤئِيلَ
وَاَرْسَلْنَاۤ اِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاۤءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوٰى
اَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ۝

وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ
ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللّٰهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ
۝ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللّٰهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ
إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوٰيهُ
النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّ اللّٰهَ ثَالِثُ ثَلٰثَةٍ وَمَا مِنْ إِلٰهٍ إِلَّا إِلٰهٌ وَاحِدٌ
وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللّٰهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ
وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا
رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ
كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ
لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنّٰى يُؤْفَكُونَ ۝ قُلْ
أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا
وَلَا نَفْعًا وَاللّٰهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝

قُلْ يَٓا اَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فٖى دٖينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُٓوا اَهْوَٓاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَاَضَلُّوا
كَثٖيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَٓاءِ السَّبٖيلِ ۝ لُعِنَ الَّذٖينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنٖٓى اِسْرَٓائٖيلَ عَلٰى لِسَانِ دَاوُ۫دَ وَعٖيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ كَانُوا
لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ ۝ تَرٰى كَثٖيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذٖينَ كَفَرُوا
لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ اَنْفُسُهُمْ اَنْ سَخِطَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ
وَفِى الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ۝ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ
بِاللّٰهِ وَالنَّبِىِّ وَمَٓا اُنْزِلَ اِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ اَوْلِيَٓاءَ
وَلٰكِنَّ كَثٖيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ لَتَجِدَنَّ اَشَدَّ
النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذٖينَ اٰمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذٖينَ
اَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ اَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذٖينَ اٰمَنُوا
الَّذٖينَ قَالُٓوا اِنَّا نَصَارٰى ذٰلِكَ بِاَنَّ مِنْهُمْ قِسّٖيسٖينَ
وَرُهْبَانًا وَاَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝

62

وَاِذَا سَمِعُوا مَا اُنْزِلَ اِلَى الرَّسُولِ تَرٰى اَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا اٰمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
۝ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ
اَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ۝ فَاَثَابَهُمُ اللّٰهُ
بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِاٰيَاتِنَا اُولٰئِكَ اَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا
لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا اَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا اِنَّ اللّٰهَ
لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ حَلَالًا طَيِّبًا
وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي اَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللّٰهُ
بِاللَّغْوِ فِي اَيْمَانِكُمْ وَلٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْاَيْمَانَ
فَكَفَّارَتُهُ اِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ اَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ
اَهْلِيكُمْ اَوْ كِسْوَتُهُمْ اَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ ذٰلِكَ كَفَّارَةُ اَيْمَانِكُمْ اِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا اَيْمَانَكُمْ
كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝

يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ إنما يريد
الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل أنتم منتهون ۝ وأطيعوا
الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على
رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا
وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ۝ يا أيها الذين
آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
أليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به
ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين
أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف
ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝

أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم
صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون ۝
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في
السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ۝
اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ۝
ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة
الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ۝
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم
ثم أصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون
على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ۝

وَاِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا اِلٰى مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ وَاِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ اٰبَاءَنَا اَوَلَوْ كَانَ اٰبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا
يَهْتَدُونَ ۞ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا عَلَيْكُمْ اَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ
مَنْ ضَلَّ اِذَا اهْتَدَيْتُمْ اِلَى اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۞ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ اِذَا حَضَرَ اَحَدَكُمُ
الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ اَوْ اٰخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ
اِنْ اَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْاَرْضِ فَاَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ
تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلٰوةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللّٰهِ اِنِ ارْتَبْتُمْ
لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبٰى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللّٰهِ اِنَّا
اِذًا لَمِنَ الْاٰثِمِينَ ۞ فَاِنْ عُثِرَ عَلٰى اَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا اِثْمًا فَاٰخَرَانِ
يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْاَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ
بِاللّٰهِ لَشَهَادَتُنَا اَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا اِنَّا اِذًا
لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۞ ذٰلِكَ اَدْنٰى اَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلٰى
وَجْهِهَا اَوْ يَخَافُوا اَنْ تُرَدَّ اَيْمَانٌ بَعْدَ اَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ
وَاسْمَعُوا وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۞

يَوْمَ يَجْمَعُ اللّٰهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝ إِذْ قَالَ اللّٰهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالتَّوْرٰيةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ
الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي
وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتٰى
بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هٰذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ ۝ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي
قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ۝ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا
مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللّٰهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝
قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ
أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝

قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير
الرازقين ۝ قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم
فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين ۝ وإذ قال
الله يا عيسى ابن مريم ءأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين
من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي
بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في
نفسك إنك أنت علام الغيوب ۝ ما قلت لهم إلا ما أمرتني
به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء
شهيد ۝ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك
أنت العزيز الحكيم ۝ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله
عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله ملك
السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝

سورة الانعام

سورة الانعام مكية وهي مائة اربع وستون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي خلقكم من طين
ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون ۝ وهو الله
في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
۝ وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين
۝ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انبؤا ما كانوا
به يستهزؤن ۝ الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم
في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا
الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم
قرنا اخرين ۝ ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم
لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ وقالوا لولا انزل
عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ۝

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون
۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ قل سيروا في الارض ثم انظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ۝ قل لمن ما في السموات والارض
قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب
فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن
في الليل والنهار وهو السميع العليم ۝ قل اغير الله اتخذ
وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني
امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين ۝
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف
عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ۝ وان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو
على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝
قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا
القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون ۝

ان مع الله

أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد
وإنني بريء مما تشركون ۝ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون
۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته
إنه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون
۝ ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا
مشركين ۝ انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۝ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن
يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاؤوك يجادلونك
يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ۝
وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم
وما يشعرون ۝ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا
نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ۝

بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا
عَنْهُ وَاِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ وَقَالُوا اِنْ هِيَ اِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ۝ وَلَوْ تَرٰى اِذْ وُقِفُوا عَلٰى رَبِّهِمْ قَالَ
اَلَيْسَ هٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلٰى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللّٰهِ حَتّٰى اِذَا جَاءَتْهُمُ
السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلٰى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ
اَوْزَارَهُمْ عَلٰى ظُهُورِهِمْ اَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ۝ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
اِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ اَفَلَا
تَعْقِلُونَ ۝ قَدْ نَعْلَمُ اِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَاِنَّهُمْ
لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ يَجْحَدُونَ ۝ وَلَقَدْ
كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلٰى مَا كُذِّبُوا وَاُوذُوا حَتّٰى
اَتٰيهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللّٰهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِي الْمُرْسَلِينَ
۝ وَاِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ اِعْرَاضُهُمْ فَاِنِ اسْتَطَعْتَ اَنْ
تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْاَرْضِ اَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَاْتِيَهُمْ بِاٰيَةٍ
وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدٰى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝

اِنَّمَا

إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه
يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله
قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما
من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم
ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون ۝
والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله
يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ۝ قل أرأيتكم
إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون
إن كنتم صادقين ۝ بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون
إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ۝ ولقد أرسلنا إلى
أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم
يتضرعون ۝ فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ۝
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا
فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ۝

فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ۝
قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم
من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم
يصدفون ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة
أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون ۝ وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا
يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ۝ قل لا أقول لكم عندي
خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع
إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا
تتفكرون ۝ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى
ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون
۝ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۝

وكذلك

وَكَذٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهٰؤُلَاءِ مَنَّ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ
مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللّٰهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ۝ وَإِذَا جَاءَكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ
عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ
تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَكَذٰلِكَ
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي
نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ
أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ۝
قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا
تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلّٰهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ
الْفَاصِلِينَ ۝ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ
الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ۝ وَعِنْدَهُ
مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ
الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝

وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم
فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون
۝ ثم ردوا الى الله موليهم الحق الا له الحكم وهو
اسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر
تدعونه تضرعا وخفية لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين
۝ قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۝
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت
ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر
كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به
قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر
وسوف تعلمون ۝ واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا
فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝

وما على

وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى
لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا
وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت
ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل
لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم
شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝
قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا
ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته
الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه
الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا
لنسلم لرب العالمين ۝ وان اقيموا الصلوة واتقوه
وهو الذي اليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق السموات
والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون ۝ قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب
والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ
وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ
مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ۝
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ
لَآ أُحِبُّ ٱلْأٓفِلِينَ ۝ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي
فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ
۝ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّآ
أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۝ إِنِّي وَجَّهْتُ
وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠
مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ
وَقَدْ هَدَىٰنِ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ
رَبِّي شَيْـًٔا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝
وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ
أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا فَأَيُّ
ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝

ٱلَّذِينَ

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن
وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه
نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ۝
ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا
من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين ۝ وزكريا
ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين ۝ واسمعيل
واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين
۝ ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم
الى صراط مستقيم ۝ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝
اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان
يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
۝ اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا
اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين ۝

وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلٰى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ
قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسٰى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ
تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ
تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللّٰهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ
۝ وَهٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرٰى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلٰى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ
قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ وَلَوْ تَرٰى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ
الْمَوْتِ وَالْمَلٰئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ
تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّٰهِ غَيْرَ الْحَقِّ
وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادٰى كَمَا
خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ
وَمَا نَرٰى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ
شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝

إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من
الحى ذلكم الله فانى تؤفكون ۝ فالق الاصباح وجعل
اليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز
العليم ۝ وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات
البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون ۝ وهو الذى
انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الايات لقوم يفقهون ۝ وهو الذى انزل من السماء
ماء فاخرجنا به نبات كل شىء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه
حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات
من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه
انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان فى ذلكم لايات لقوم
يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له
بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ۝
بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له
صاحبة وخلق كل شىء وهو بكل شىء عليم ۝

ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ
الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ
مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا
عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا
دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ
ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا
قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا
بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝

وَلَوْ أَنَّنَا

وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلٰئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتٰى وَحَشَرْنَا
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ
وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ۝ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلٰى بَعْضٍ
زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ
وَمَا يَفْتَرُونَ ۝ وَلِتَصْغٰى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ۝
أَفَغَيْرَ اللّٰهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا
وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا
وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَإِنْ
تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ إِنْ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ فَكُلُوا
مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ۝

BSB

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ
مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ
بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ۝
وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ
سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ۝ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا
لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ
إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ
۝ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا
كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَكَذَٰلِكَ
جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا
وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَإِذَا
جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ
اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ۝

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ

فَمَنْ يُرِدِ اللّٰهُ اَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْاِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ
اَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَاَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاۤءِ
كَذٰلِكَ يَجْعَلُ اللّٰهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
وَهٰذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيماً قَدْ فَصَّلْنَا الْاٰيَاتِ لِقَوْمٍ
يَذَّكَّرُونَ ۝ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً يَا مَعْشَرَ
الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْاِنْسِ وَقَالَ اَوْلِيَاۤؤُهُمْ مِنَ
الْاِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَاۤ اَجَلَنَا الَّذِيۤ
اَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوٰيكُمْ خَالِدِينَ فِيهَاۤ اِلَّا مَا شَاۤءَ
اللّٰهُ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَكَذٰلِكَ نُوَلِّي
بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝
يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ اٰيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاۤءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا
قَالُوا شَهِدْنَا عَلٰۤى اَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
وَشَهِدُوا عَلٰۤى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝

ذٰلِكَ اَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرٰى بِظُلْمٍ وَاَهْلُهَا
غَافِلُونَ ۞ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ
بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۞ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ
اِنْ يَشَاْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَٓاءُ
كَمَٓا اَنْشَاَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ اٰخَرِينَ ۞ اِنَّمَا تُوعَدُونَ
لَاٰتٍ وَمَٓا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۞ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلٰى
مَكَانَتِكُمْ اِنّ۪ي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۞ مَنْ تَكُونُ لَهُ
عَاقِبَةُ الدَّارِ اِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۞ وَجَعَلُوا لِلّٰهِ
مِمَّا ذَرَاَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْاَنْعَامِ نَص۪يبًا فَقَالُوا هٰذَا لِلّٰهِ
بِزَعْمِهِمْ وَهٰذَا لِشُرَكَٓائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَٓائِهِمْ
فَلَا يَصِلُ اِلَى اللّٰهِ وَمَا كَانَ لِلّٰهِ فَهُوَ يَصِلُ اِلٰى شُرَكَٓائِهِمْ
سَٓاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۞ وَكَذٰلِكَ زَيَّنَ لِكَث۪يرٍ
مِنَ الْمُشْرِك۪ينَ قَتْلَ اَوْلَادِهِمْ شُرَكَٓاؤُهُمْ
لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ د۪ينَهُمْ وَلَوْ شَٓاءَ اللّٰهُ
مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۞

وَقَالُوا

وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء
بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا
يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم
بما كانوا يفترون ۝ وقالوا ما في بطون هذه
الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا
وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم
انه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله
قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي انشا
جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع
مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير
متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم
حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ ومن الانعام
حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝

ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل
آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ۝ ومن
الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم
ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم
شهداء اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين ۝ قل لا اجد في ما اوحي الي محرما
على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا
او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور
رحيم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا
ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم
ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون ۝

فان

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ
مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَٰلِكَ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم
مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا
تَخْرُصُونَ ۝ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
أَجْمَعِينَ ۝ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ
أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا فَإِن شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا
تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ
مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ
نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝

ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا
ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون ۝ وان هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ۝
ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا
لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝
وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون ۝ ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين
من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين ۝ او تقولوا
لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم
بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب
بايات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۝

هل ينظرون

BSB

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلٰئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ
ءَايَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا
إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا
إِنَّا مُنتَظِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللّٰهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
۝ مَن جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّي إِلَىٰ
صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ۝
قُلْ أَغَيْرَ اللّٰهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ
إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ
الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَىٰكُمْ
إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝

سورة الاعراف مكية وهي مائتان وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ۞ كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر
به وذكرى للمؤمنين ۞ اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا
من دونه اولياء قليلا ما تذكرون ۞ وكم من قرية اهلكناها
فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون ۞ فما كان دعويهم اذ جاءهم
بأسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين ۞ فلنسئلن الذين ارسل
اليهم ولنسئلن المرسلين ۞ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين
۞ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون ۞ ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ۞ ولقد مكناكم في الارض
وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ۞ ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لآدم
فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ۞

قال

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ
نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ۝ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ
لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ۝ قَالَ اخْرُجْ
مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ۝ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَوَسْوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ
مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ۝ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ۝ فَدَلَّاهُمَا
بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا
الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝

قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون ۝ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا
يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من
آيات الله لعلهم يذكرون ۝ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان
كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما
سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا
الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ۝ وإذا فعلوا فاحشة
قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر
بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل أمر ربي
بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين
له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم
الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء
من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ۝

يا بني آدم

يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا
تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي
أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي
الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ
سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
۝ يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ
آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ أُولٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي
النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا
جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَيهُمْ لِأُولَيهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ
عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ۝
وَقَالَتْ أُولَيهُمْ لِأُخْرَيهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ۝
لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الظَّالِمِينَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ
الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَينَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
لَوْلَا أَنْ هَدَينَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا
أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا
حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ
بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ۝
وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ
وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ
يَطْمَعُونَ ۝ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ
الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ
جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ
لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ
۝ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا
مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ۝
الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ
كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۝

BSB

وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ
الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا
مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ ادْعُوا رَبَّكُمْ
تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝ وَلَا تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا
بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ
مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ۝
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالَ
الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ
لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أُبَلِّغُكُمْ
رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝
أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ
وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ
وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ۝ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا
قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
۝ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ
وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي
سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

أَبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ۝ أَوَعَجِبْتُمْ
أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا
إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ
بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ
قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي
فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا
مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۝
فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِلَى ثَمُودَ
أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ
لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا
تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

وَاذْكُرُوا

وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ
بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
۝ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا
بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۝ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا
فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۝ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ
أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ
لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ۝ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ
الْعَالَمِينَ ۝ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً
مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ۝

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ
قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ۝ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۝ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ۝ وَإِلَى
مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ
مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا
الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ
وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَلَا تَقْعُدُوا
بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ
مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ
قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي
أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى
يَحْكُمَ اللّٰهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝

قَالَ الْمَلَأُ

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ
أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ۝ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي
مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ
۝ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا
إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ ۝ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جَاثِمِينَ ۝ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ
كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ۝ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى
عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا
أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ۝ ثُمَّ بَدَّلْنَا
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا
الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝

وَلَوْ اَنَّ اَهْلَ الْقُرٰٓى اٰمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَٓاءِ
وَالْاَرْضِ وَلٰكِنْ كَذَّبُوا فَاَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝
اَفَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرٰٓى اَنْ يَاْتِيَهُمْ بَاْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَٓائِمُونَ ۝
اَوَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرٰٓى اَنْ يَاْتِيَهُمْ بَاْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ
۝ اَفَاَمِنُوا مَكْرَ اللّٰهِ فَلَا يَاْمَنُ مَكْرَ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ
الْخَاسِرُونَ ۝ اَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْاَرْضَ
مِنْ بَعْدِ اَهْلِهَٓا اَنْ لَوْ نَشَٓاءُ اَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ
عَلٰى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ تِلْكَ الْقُرٰى نَقُصُّ عَلَيْكَ
مِنْ اَنْبَٓائِهَا وَلَقَدْ جَٓاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوبِ
الْكَافِرِينَ ۝ وَمَا وَجَدْنَا لِاَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَاِنْ
وَجَدْنَا اَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
مُوسٰى بِاٰيَاتِنَٓا اِلٰى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ فَظَلَمُوا بِهَا
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَقَالَ
مُوسٰى يَا فِرْعَوْنُ اِنِّى رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

حَقِيقٌ

83

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ
مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ
فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ
ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ۝
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ۝
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝ قَالُوا أَرْجِهْ
وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۝ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ
عَلِيمٍ ۝ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا
نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۝ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝
قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ
۝ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ
وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ
مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۝
فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ
وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ۝ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ۝

قالوا امنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال فرعون
امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة
لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ۝ لاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين ۝
قالوا انا الى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا الا ان
امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا
وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملا من قوم فرعون اتذر
موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال
سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون
۝ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان
الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين ۝ قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد
ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الارض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد اخذنا ال فرعون
بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝

فَاِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هٰذِهٖ وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ
يَطَّيَّرُوا بِمُوسٰى وَمَنْ مَعَهُ اَلَا اِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللّٰهِ وَلٰكِنَّ
اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهٖ مِنْ اٰيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا
فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ
وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ اٰيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ۝ وَلَمَّا وَقَعَ
عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ
لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ
بَنِي اِسْرَائِيلَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ اِلٰى اَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ
اِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ۝ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَاَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ
بِاَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝
وَاَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ
الْاَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ
رَبِّكَ الْحُسْنٰى عَلٰى بَنِي اِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ
يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ۝

وجاوزنا ببني اسرائل البحر فاتوا على قوم يعكفون على
اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة
قال انكم قوم تجهلون ۝ ان هؤلاء متبر ما هم فيه
وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال اغير الله ابغيكم
الها وهو فضلكم على العالمين ۝ واذ انجيناكم
من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه
هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
۝ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني
انظر اليك قال لن تريني ولكن انظر الى الجبل
فان استقر مكانه فسوف تريني فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق
قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ۝

قَالَ يَا مُوسٰى اِنّ۪ي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي
فَخُذْ مَا اٰتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ وَكَتَبْنَا لَهُ
فِي الْاَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَاْمُرْ قَوْمَكَ يَاْخُذُوا بِاَحْسَنِهَا سَاُر۪يكُمْ
دَارَ الْفَاسِق۪ينَ ۝ سَاَصْرِفُ عَنْ اٰيَاتِيَ الَّذ۪ينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاِنْ يَرَوْا كُلَّ اٰيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
وَاِنْ يَرَوْا سَب۪يلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَب۪يلًا وَاِنْ يَرَوْا
سَب۪يلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَب۪يلًا ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِل۪ينَ ۝ وَالَّذ۪ينَ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا
وَلِقَاءِ الْاٰخِرَةِ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسٰى مِنْ بَعْدِه۪ مِنْ حُلِيِّهِمْ
عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ اَلَمْ يَرَوْا اَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا
يَهْد۪يهِمْ سَب۪يلًا اِتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِم۪ينَ ۝ وَلَمَّا
سُقِطَ ف۪ي اَيْد۪يهِمْ وَرَاَوْا اَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ
لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِر۪ينَ ۝

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسٰى اِلٰى قَوْمِهِ غَضْبَانَ اَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
مِنْ بَعْدِي اَعَجِلْتُمْ اَمْرَ رَبِّكُمْ وَاَلْقَى الْاَلْوَاحَ وَاَخَذَ بِرَاْسِ اَخِيهِ
يَجُرُّهُ اِلَيْهِ قَالَ ابْنَ اُمَّ اِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا
يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْاَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِاَخِي وَاَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ
وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ
مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ۝
وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَاٰمَنُوا اِنَّ رَبَّكَ
مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ
اَخَذَ الْاَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ
۝ وَاخْتَارَ مُوسٰى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا
اَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ اَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَاِيَّايَ
اَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا اِنْ هِيَ اِلَّا فِتْنَتُكَ
تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ اَنْتَ وَلِيُّنَا
فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ۝

وَاكْتُبْ

واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الاخرة انا هدنا اليك
قال عذابى اصيب به من اشاء ورحمتى وسعت كل شئ
فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم
باياتنا يؤمنون ۝ الذين يتبعون الرسول النبى
الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التورية
والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم
اصرهم والاغلال التى كانت عليهم فالذين امنوا
به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى انزل
معه اولئك هم المفلحون ۝ قل يا ايها الناس
انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك
السموات والارض لا اله الا هو يحيى ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبى الامى الذى يؤمن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم
موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝

وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى
اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا
عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا
منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا
نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ۝ فبدل
الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم
رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ۝ وسئلهم عن القرية
التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك
نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ واذ قالت امة منهم
لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا
قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون ۝

فلما نسوا

فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء
واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم
كونوا قردة خاسئين ۝ واذ تأذن ربك ليبعثن
عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب
ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم ۝
وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون
ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون
۝ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون
عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان يأتهم
عرض مثله يأخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه
والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝
والذين يمسكون بالكتاب واقاموا
الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين ۝

وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا
يَوْمَ الْقِيمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هٰذَا غَافِلِينَ ۝ أَوْ تَقُولُوا
إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ
أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ۝ وَكَذٰلِكَ نُفَصِّلُ
الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي
آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ
مِنَ الْغَاوِينَ ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلٰكِنَّهُ أَخْلَدَ
إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ
يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ۝ مَنْ يَهْدِ اللّٰهُ
فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝

وَلَقَدْ

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا
أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۝
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي
مَتِينٌ ۝ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ
مُبِينٌ ۝ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ
اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ
يُؤْمِنُونَ ۝ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ ۝ يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَيهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا
عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا
عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝

BSB

قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت
اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا
نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها
حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما
لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۝ فلما اتيهما
صالحا جعلا له شركاء فيما اتيهما فتعالى الله عما
يشركون ۝ ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون
۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون ۝
وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون ۝ ان الذين تدعون من دون الله عباد
امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين
۝ الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها
ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها
قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۝

ان وليي الله

إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ۝
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ
يَنْصُرُونَ ۝ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ۝ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ
طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ۝ وَإِخْوَانُهُمْ
يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ۝ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ
قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا
بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝
وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ
مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ
۝ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ۝

سورة الانفال مدنية وهي اربع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين
۝ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا
تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين
يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝ اولئك هم
المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم ۝ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا
من المؤمنين لكارهون ۝ يجادلونك في الحق بعد ما تبين
كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون ۝ واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم
ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ۝
ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝

اذ تستغيثون

اِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ اَنّ۪ي مُمِدُّكُمْ بِاَلْفٍ
مِنَ الْمَلٰۤئِكَةِ مُرْدِف۪ينَ ۝ وَمَا جَعَلَهُ اللّٰهُ اِلَّا بُشْرٰى
وَلِتَطْمَئِنَّ بِه۪ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ اِلَّا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ
عَز۪يزٌ حَك۪يمٌ ۝ اِذْ يُغَشّ۪يكُمُ النُّعَاسَ اَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَٓاءِ مَٓاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِه۪ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ
الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلٰى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْاَقْدَامَ
۝ اِذْ يُوح۪ي رَبُّكَ اِلَى الْمَلٰۤئِكَةِ اَنّ۪ي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذ۪ينَ
اٰمَنُوا سَاُلْق۪ي ف۪ي قُلُوبِ الَّذ۪ينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا
فَوْقَ الْاَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ۝ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ
شَٓاقُّوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَٓاقِّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ فَاِنَّ اللّٰهَ
شَد۪يدُ الْعِقَابِ ۝ ذٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَاَنَّ لِلْكَافِر۪ينَ عَذَابَ
النَّارِ ۝ يَٓا اَيُّهَا الَّذ۪ينَ اٰمَنُٓوا اِذَا لَق۪يتُمُ الَّذ۪ينَ كَفَرُوا
زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْاَدْبَارَ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ
اِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ اَوْ مُتَحَيِّزًا اِلٰى فِئَةٍ فَقَدْ بَٓاءَ
بِغَضَبٍ مِنَ اللّٰهِ وَمَأْوٰيهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَص۪يرُ ۝

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ اِذْ رَمَيْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ
رَمٰى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَٓاءً حَسَنًا اِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ۝ ذٰلِكُمْ وَاَنَّ اللّٰهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ۝
اِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَٓاءَكُمُ الْفَتْحُ وَاِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
وَاِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ
كَثُرَتْ وَاَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَٓا اَيُّهَا الَّذِينَ
اٰمَنُوٓا اَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَاَنْتُمْ
تَسْمَعُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ۝ اِنَّ شَرَّ الدَّوَٓابِّ عِنْدَ اللّٰهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَلَوْ عَلِمَ اللّٰهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَاَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ اَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ يَٓا اَيُّهَا الَّذِينَ
اٰمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ اِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوٓا
اَنَّ اللّٰهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَاَنَّهُٓ اِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
۝ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
خَٓاصَّةً وَاعْلَمُوٓا اَنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون فى الارض تخافون
ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم
وانتم تعلمون ۝ واعلموا انما اموالكم واولادكم
فتنة وان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين امنوا
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ۝ واذ يمكر بك
الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير الماكرين ۝ واذا تتلى عليهم
اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا
اساطير الاولين ۝ واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم ۝ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۝

وَمَا لَهُمْ اَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللّٰهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَمَا كَانُوا اَوْلِيَاءَهُ اِنْ اَوْلِيَاؤُهُ اِلَّا الْمُتَّقُونَ ۝
وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ اِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
اَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا
ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
اِلٰى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ۝ لِيَمِيزَ اللّٰهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ
وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلٰى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ
فِي جَهَنَّمَ اُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا اِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَاِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْاَوَّلِينَ ۝ وَقَاتِلُوهُمْ حَتّٰى
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّٰهِ فَاِنِ انْتَهَوْا فَاِنَّ
اللّٰهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ
مَوْلٰيكُمْ نِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝

وَاعْلَمُوا

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ
آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِذْ أَنْتُمْ
بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
وَلَٰكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۝ لِيَهْلِكَ
مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَٰكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ۝ ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن
سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝ واذ زين لهم الشيطان
اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم
فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني
بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله
والله شديد العقاب ۝ اذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل
على الله فان الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى اذ يتوفى
الذين كفروا الملئكة يضربون وجوههم
وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت
ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ كداب ال
فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم
الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ۝

ذلك

ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً اَنْعَمَهَا عَلٰى قَوْمٍ حَتّٰى
يُغَيِّرُوا مَا بِاَنْفُسِهِمْ وَاَنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ كَدَأْبِ اٰلِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِ رَبِّهِمْ فَاَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَاَغْرَقْنَا اٰلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ۝
اِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللّٰهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
۝ اَلَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ
مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۝ فَاِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ
مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَاِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ
خِيَانَةً فَانْبِذْ اِلَيْهِمْ عَلٰى سَوَاءٍ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا اِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ
۝ وَاَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللّٰهِ وَعَدُوَّكُمْ وَاٰخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمْ اَللّٰهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
يُوَفَّ اِلَيْكُمْ وَاَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ وَاِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝

وَاِنْ يُرِيدُوا اَنْ يَخْدَعُوكَ فَاِنَّ حَسْبَكَ اللّٰهُ هُوَ الَّذِي اَيَّدَكَ
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَاَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ اَنْفَقْتَ
مَا فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا مَا اَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ اَلَّفَ
بَيْنَهُمْ اِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللّٰهُ وَمَنِ
اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى الْقِتَالِ اِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا
مِائَتَيْنِ وَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا اَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ اَلْاٰنَ خَفَّفَ اللّٰهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ اَنَّ فِيكُمْ
ضَعْفًا فَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَاِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ اَلْفٌ يَغْلِبُوا اَلْفَيْنِ بِاِذْنِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
۝ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ اَنْ يَكُونَ لَهُ اَسْرٰى حَتّٰى يُثْخِنَ فِي
الْاَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ يُرِيدُ الْاٰخِرَةَ
وَاللّٰهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللّٰهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ
فِيمَا اَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا
طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝

يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في
قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله
غفور رحيم ۝ وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله
من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم ۝ إن الذين
آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل
الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض
والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء
حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر
إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ۝
والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة
في الأرض وفساد كبير ۝ والذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم
المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين آمنوا من بعد
وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم
أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم ۝

سورة التوبة مدنية وهي مائة وتسع وعشرون آية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ۝ فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي
الكافرين ۝ واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير
لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين
كفروا بعذاب اليم ۝ الا الذين عاهدتم من المشركين ثم
لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم
عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين ۝ فاذا انسلخ
الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم ۝
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله
ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون ۝

كيف

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا
الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم
فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين ۝ كيف وان
يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم
بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون ۝
اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء
ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن الا ولا
ذمة واولئك هم المعتدون ۝ فان تابوا واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل
الايات لقوم يعلمون ۝ وان نكثوا ايمانهم
من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة
الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ۝
الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا
باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم
فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ۝

قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مؤمنين ۝ ويذهب غيظ قلوبهم
ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝ أم حسبتم
أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير
بما تعملون ۝ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله
شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم
وفي النار هم خالدون ۝ إنما يعمر مساجد الله من آمن
بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم
يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ۝
أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله
واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ الذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ۝

يبشرهم

يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها
نعيم مقيم ۝ خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر
عظيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم
واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن
يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون ۝ قل ان كان
اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد
في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي
القوم الفاسقين ۝ لقد نصركم الله
في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض
بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم انزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ۝

ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم
۝ يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا
المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله
عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
۝ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم
يضاهؤن قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله
أنى يؤفكون ۝ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم
أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما
أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو
سبحانه عما يشركون ۝

يريدون

يُرِيدُونَ اَنْ يُطْفِؤُا نُورَ اللّٰهِ بِاَفْوَاهِهِمْ وَيَاْبَى اللّٰهُ اِلَّا
اَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝ هُوَ الَّذِى
اَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدٰى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ
كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا
اِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْاَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاْكُلُونَ اَمْوَالَ النَّاسِ
بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ اللّٰهِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ اَلِيمٍ ۝ يَوْمَ يُحْمٰى عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوٰى
بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هٰذَا مَا كَنَزْتُمْ
لِاَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ۝
اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا
فِى كِتَابِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ مِنْهَا
اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ
اَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ
كَافَّةً وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝

إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة
ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء
أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ۝
يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة
الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة
إلا قليل ۝ إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما
ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا
والله على كل شيء قدير ۝ إلا تنصروه فقد نصره
الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما
في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله
معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود
لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ۝

انفروا

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم
لكاذبون ۝ عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك
الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ۝ لا يستاذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم
وانفسهم والله عليم بالمتقين ۝ انما يستاذنك
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ۝ ولو ارادوا الخروج لاعدوا
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا
مع القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا
خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۝

لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى
جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ۝ ومنهم
من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا
وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ إن تصبك
حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا
قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ۝
قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا إلا إحدى
الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب
من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون
۝ قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم
إنكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم
أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله
وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم كسالى
ولا ينفقون إلا وهم كارهون ۝

فلا تعجبك

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا
فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۝
وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ
يَفْرَقُونَ ۝ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا
لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا
إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا
إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ۝ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ
وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن
يرضوه إن كانوا مؤمنين ۝ ألم يعلموا أنه من يحادد
الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك
الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون أن تنزل
عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا
إن الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم
ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته
ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا
قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم
نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون
والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله
فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله
المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها
هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝

كالذين

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا اَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَاَكْثَرَ اَمْوَالًا
وَاَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ
كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِى
خَاضُوا اُولٰئِكَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فِى الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ
وَاُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ اَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَاُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ اِبْرٰهِيمَ
وَاَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ اَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
۝ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ وَيُطِيعُونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ
اُولٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝
وَعَدَ اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا
الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّاتِ عَدْنٍ
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللّٰهِ اَكْبَرُ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَأْوٰيهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ يَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ مَا قَالُوا
وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ اِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا
بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا اِلَّا اَنْ اَغْنٰيهُمُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَاِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَاِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللّٰهُ
عَذَابًا اَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْاَرْضِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللّٰهَ لَئِنْ اٰتٰينَا
مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝
فَلَمَّا اٰتٰيهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ
۝ فَاَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ اِلٰى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ
بِمَا اَخْلَفُوا اللّٰهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝
اَلَمْ يَعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوٰيهُمْ وَاَنَّ اللّٰهَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ ۝ اَلَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ اِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ
مِنْهُمْ سَخِرَ اللّٰهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝

اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ

استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله
لا يهدي القوم الفاسقين ۝ فرح المخلفون بمقعدهم
خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم
اشد حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
جزاء بما كانوا يكسبون ۝ فان رجعك الله الى طائفة
منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن
تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا
مع الخالفين ۝ ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
۝ ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم
بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝ واذا انزلت
سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك
اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝

رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا
بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم
المفلحون ۝ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون
من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله
ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم
۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين
لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما
على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ۝ ولا على
الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم
عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا
ما ينفقون إنما السبيل على الذين يستأذنونك
وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝

يعتذرون

يَعْتَذِرُونَ اِلَيْكُمْ اِذَا رَجَعْتُمْ اِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّاَنَا اللّٰهُ مِنْ اَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ اِلٰى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ سَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ لَكُمْ اِذَا انْقَلَبْتُمْ
اِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَاَعْرِضُوا عَنْهُمْ اِنَّهُمْ رِجْسٌ
وَمَأْوٰيهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ يَحْلِفُونَ
لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَاِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يَرْضٰى
عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۝ اَلْاَعْرَابُ اَشَدُّ كُفْرًا
وَنِفَاقًا وَاَجْدَرُ اَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ
عَلٰى رَسُولِهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَمِنَ الْاَعْرَابِ
مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَمِنَ الْاَعْرَابِ
مَنْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ
عِنْدَ اللّٰهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ اَلَا اِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ
سَيُدْخِلُهُمُ اللّٰهُ فِي رَحْمَتِهِ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين
اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه واعدلهم
جنات تجرى تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز
العظيم ۝ وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل
المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم ۝ واخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله
ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ۝ خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن
لهم والله سميع عليم ۝ الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة
عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم
۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون ۝ واخرون مرجون لامر الله اما
يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝

103

والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين
وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن
أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون ۝ لا تقم
فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق
أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب
المطهرين ۝ أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله
ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار
فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين
۝ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم
إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۝ إن الله
اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التورية والإنجيل والقرآن
ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝

التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا
أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم
۝ وما كان استغفار إبرهيم لأبيه إلا عن
موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله
تبرأ منه إن إبرهيم لأواه حليم ۝ وما كان
الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم
ما يتقون إن الله بكل شيء عليم ۝ إن الله
له ملك السموت والأرض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤف رحيم ۝

وعلى

وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا
ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله
هو التواب الرحيم ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين ۝ ما كان لاهل المدينة
ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم
ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا
كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝
ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون
واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون
۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ۝

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين ۝
واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه
ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون
۝ واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم
وماتوا وهم كافرون ۝ اولا يرون انهم يفتنون
في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون
۝ واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض
هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم
قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف
رحيم ۝ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

سورة يونس مكية وهي مائة وتسع آية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ أكان للناس عجبا
أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا
أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا
لساحر مبين ۝ إن ربكم الله الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر
ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه
أفلا تذكرون ۝ إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم
وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۝ هو الذي جعل
الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات
لقوم يعلمون ۝ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق
الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ۝

BSB

إنَّ الَّذينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنا وَرَضُوا بِالحَيوٰةِ الدُّنْيا وَاطْمَأَنُّوا
بِها وَالَّذينَ هُمْ عَنْ آياتِنا غافِلُونَ ۝ أُولٰئِكَ مَأْوٰيهُمُ
النّارُ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ ۝ إنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصّالِحاتِ يَهْديهِمْ رَبُّهُمْ بِإيمانِهِمْ تَجْري مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهارُ
في جَنّاتِ النَّعيمِ ۝ دَعْوٰيهُمْ فيها سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ
فيها سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوٰيهُمْ أَنِ الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العالَمينَ ۝
وَلَوْ يُعَجِّلُ اللّٰهُ لِلنّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجالَهُمْ بِالخَيْرِ لَقُضِيَ إلَيْهِمْ
أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذينَ لا يَرْجُونَ لِقاءَنا في طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ
۝ وَإذا مَسَّ الإنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِدًا
أَوْ قائِمًا فَلَمّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا
إلىٰ ضُرٍّ مَسَّهُ كَذٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفينَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ
۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنا القُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمّا ظَلَمُوا
وَجاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالبَيِّناتِ وَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا
كَذٰلِكَ نَجْزِي القَوْمَ المُجْرِمينَ ۝ ثُمَّ جَعَلْناكُمْ خَلائِفَ
في الأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝

وَإذا تُتْلىٰ

وَاِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِمْ اٰيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ
بِقُرْاٰنٍ غَيْرِ هٰذَا اَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي اَنْ اُبَدِّلَهُ مِنْ
تِلْقَاءِ نَفْسِي اِنْ اَتَّبِعُ اِلَّا مَا يُوحٰى اِلَيَّ اِنِّي اَخَافُ اِنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُلْ لَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ
وَلَا اَدْرٰيكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ
اَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا
اَوْ كَذَّبَ بِاٰيَاتِهِ اِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ۝ وَيَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَيَقُولُونَ هٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللّٰهِ قُلْ اَتُنَبِّئُونَ
اللّٰهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ وَمَا كَانَ
النَّاسُ اِلَّا اُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝
وَيَقُولُونَ لَوْلَا اُنْزِلَ عَلَيْهِ اٰيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ اِنَّمَا الْغَيْبُ
لِلّٰهِ فَانْتَظِرُوا اِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۝

واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر
في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون
۝ هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم
دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن
من الشاكرين ۝ فلما انجيهم اذا هم يبغون في الارض
بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة
الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۝ انما
مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض
زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها
اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن
بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون ۝ والله يدعو
الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝

الذين

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا
ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ
كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ
مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ
مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا
بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ۝ فَكَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ۝
هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ
الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ
اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا
بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ۝ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ
كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللّٰهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ فَاَنّٰى تُؤْفَكُونَ ۝ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي اِلَى الْحَقِّ
قُلِ اللّٰهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ اَفَمَنْ يَهْدِي اِلَى الْحَقِّ اَحَقُّ اَنْ يُتَّبَعَ اَمَّنْ لَا يَهِدِّي
اِلَّا اَنْ يُهْدٰى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ وَمَا يَتَّبِعُ اَكْثَرُهُمْ
اِلَّا ظَنًّا اِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا اِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِمَا
يَفْعَلُونَ ۝ وَمَا كَانَ هٰذَا الْقُرْاٰنُ اَنْ يُفْتَرٰى مِنْ دُونِ اللّٰهِ
وَلٰكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ
فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ اَمْ يَقُولُونَ افْتَرٰيهُ قُلْ فَاْتُوا بِسُورَةٍ
مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
۝ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَاْتِهِمْ تَاْوِيلُهُ كَذٰلِكَ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۝ وَمِنْهُمْ
مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ اَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ
۝ وَاِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ اَنْتُمْ بَرِيئُونَ
مِمَّا اَعْمَلُ وَاَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ
اِلَيْكَ اَفَاَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ۝

وَمِنْهُمْ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ اِلَيْكَ اَفَاَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ
۝ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْـًٔا وَلٰكِنَّ النَّاسَ اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَاَنْ لَمْ يَلْبَثُوا اِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ
يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللّٰهِ وَمَا كَانُوا
مُهْتَدِينَ ۝ وَاِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ اَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ
فَاِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللّٰهُ شَهِيدٌ عَلٰى مَا يَفْعَلُونَ ۝ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ
رَسُولٌ فَاِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
۝ وَيَقُولُونَ مَتٰى هٰذَا الْوَعْدُ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ لَا
اَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا اِلَّا مَا شَاءَ اللّٰهُ لِكُلِّ اُمَّةٍ اَجَلٌ اِذَا
جَاءَ اَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۝
قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ اَتٰيكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا اَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ ۝ اَثُمَّ اِذَا مَا وَقَعَ اٰمَنْتُمْ بِهِ آلْاٰنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ ۝ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
هَلْ تُجْزَوْنَ اِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ اَحَقٌّ
هُوَ قُلْ اِي وَرَبِّي اِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝

ولو ان لكل نفس ظلمت ما فى الارض لافتدت به واسروا
الندامة لما راوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون ۝ الا ان لله ما فى السموت والارض الا
ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ هو
يحيى ويميت واليه ترجعون ۝ يا ايها الناس
قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور
وهدى ورحمة للمؤمنين ۝ قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۝ قل ارايتم
ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله
اذن لكم ام على الله تفترون ۝ وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون فى شان وما تتلوا
منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ
تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة فى الارض ولا
فى السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فى كتاب مبين ۝

الا ان

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك
هو الفوز العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم ان
العزة لله جميعا هو السميع العليم ۝ الا ان لله
من في السموات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون
من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون ۝ هو الذي جعل لكم
اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك
لايات لقوم يسمعون ۝ قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم
من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون
۝ قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا
يفلحون ۝ متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم
نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ۝

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ
مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِاٰيَاتِ اللّٰهِ فَعَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ فَاَجْمِعُوا اَمْرَكُمْ
وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ اَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا اِلَيَّ وَلَا
تُنْظِرُونِ ۝ فَاِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاَلْتُكُمْ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا
عَلَى اللّٰهِ وَاُمِرْتُ اَنْ اَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ
وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَاَغْرَقْنَا الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ۝ ثُمَّ
بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا اِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ
۝ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهٰرُونَ اِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ
بِاٰيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمُ
الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اِنَّ هٰذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ۝ قَالَ مُوسَى
اَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ اَسِحْرٌ هٰذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ۝
قَالُوا اَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ اٰبَاءَنَا وَتَكُونَ
لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْاَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ۝

وَقَالَ

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ۝ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ
لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ۝ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ
السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ۝
وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ۝ فَمَا آمَنَ
لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ
أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ
۝ وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ
تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ۝ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ
مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
وَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا
إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝

قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني اسرائل البحر فاتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت
انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائل وانا من المسلمين ۝
آلان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس
عن اياتنا لغافلون ۝ ولقد بوأنا بني اسرائل مبوأ
صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى
جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن
من الذين كذبوا بايات الله فتكونن من الخاسرين ۝
ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ۝
ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ۝

فلولا

فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما
امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى فى الحيوة الدنيا ومتعناهم
الى حين ۝ ولو شاء ربك لامن من فى الارض كلهم
جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما
كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا فى السموات والارض وما
تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون
الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا انى معكم
من المنتظرين ۝ ثم ننجى رسلنا والذين امنوا كذلك
حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا ايها الناس ان كنتم
فى شك من دينى فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله
ولكن اعبد الله الذى يتوفيكم وامرت ان اكون من
المؤمنين ۝ وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن
من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا
يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ۝

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد
لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ۝
قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۝
واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ۝

سورة هود مكية وهي مائة وثمان عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر ۝ كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۝
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير ۝ وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي
فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝
الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۝ الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم
ما يسرون وما يعلنون ۝ انه عليم بذات الصدور ۝

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم
مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ۝ وهو
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان
عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت
انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا
١٢ ان هذا الا سحر مبين ۝ ولئن اخرنا عنهم العذاب الى
امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس
مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن * ولئن
اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس
كفور ۝ ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته
ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور ۝ الا الذين
صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير ۝
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك
انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ۝

أم يقولون افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا
من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ۝ فإلم
يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو
فهل أنتم مسلمون ۝ من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف
إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ۝ أولئك
الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا
فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ أفمن كان على بينة
من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى
إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من
الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق
من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن
أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على
ربهم ويقول الأشهاد ۝ هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
ألا لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون ۝

أُولٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللّٰهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا
يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ۝ أُولٰئِكَ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝
لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ
وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللّٰهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ۝
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرٰيكَ إِلَّا بَشَرًا
مِثْلَنَا وَمَا نَرٰيكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ
وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ۝ قَالَ
يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتٰينِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ
فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ۝

وَيَا قَوْمِ لَآ اَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا عَلَى اللّٰهِ وَمَآ اَنَا۬ بِطَارِدِ
الَّذِينَ اٰمَنُوا اِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلٰكِنِّيٓ اَرٰيكُمْ قَوْمًا
تَجْهَلُونَ ۝ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللّٰهِ اِنْ طَرَدْتُهُمْ اَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَآ اَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَآئِنُ اللّٰهِ وَلَآ اَعْلَمُ
الْغَيْبَ وَلَآ اَقُولُ اِنِّي مَلَكٌ وَلَآ اَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِيٓ اَعْيُنُكُمْ
لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللّٰهُ خَيْرًا اَللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا فِيٓ اَنْفُسِهِمْ اِنِّيٓ اِذًا لَمِنَ
الظَّالِمِينَ ۝ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَاَكْثَرْتَ جِدَالَنَا
فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ اِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ اِنَّمَا يَأْتِيكُمْ
بِهِ اللّٰهُ اِنْ شَآءَ وَمَآ اَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِيٓ
اِنْ اَرَدْتُّ اَنْ اَنْصَحَ لَكُمْ اِنْ كَانَ اللّٰهُ يُرِيدُ اَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ
رَبُّكُمْ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ اَمْ يَقُولُونَ افْتَرٰيهُ قُلْ اِنِ
افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ اِجْرَامِي وَاَنَا۬ بَرِيٓءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ۝
وَاُوحِيَ اِلٰى نُوحٍ اَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ اِلَّا مَنْ قَدْ اٰمَنَ فَلَا
تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِاَعْيُنِنَا
وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا اِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ۝

وَيَصْنَعُ

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه
قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون فسوف
تعلمون ۝ من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم
۝ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها
من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن
آمن وما آمن معه إلا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله
مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم
في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني
اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝ قال سآوي
إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله
إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝
وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء
وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي
وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ۝

قَالَ يَا نُوحُ اِنَّهُ لَيْسَ مِنْ اَهْلِكَ اِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْئَلْنِ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ اِنّ۪ٓي اَعِظُكَ اَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِل۪ينَ ۝
قَالَ رَبِّ اِنّ۪ٓي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَسْئَلَكَ مَا لَيْسَ ل۪ي بِه۪ عِلْمٌ وَاِلَّا
تَغْفِرْ ل۪ي وَتَرْحَمْن۪ٓي اَكُنْ مِنَ الْخَاسِر۪ينَ ۝ ق۪يلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ
بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلٰٓى اُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَاُمَمٌ
سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ اَل۪يمٌ ۝ تِلْكَ مِنْ اَنْبَٓاءِ
الْغَيْبِ نُوح۪يهَٓا اِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَٓا اَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
مِنْ قَبْلِ هٰذَا فَاصْبِرْ اِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّق۪ينَ ۝ وَاِلٰى عَادٍ
اَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ
اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا مُفْتَرُونَ ۝ يَا قَوْمِ لَٓا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا
اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا عَلَى الَّذ۪ي فَطَرَن۪ي اَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَيَا قَوْمِ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُٓوا اِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَٓاءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً اِلٰى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِم۪ينَ
۝ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِك۪ٓي
اٰلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِن۪ينَ ۝

اِنْ نَقُولُ

إن نقول إلا اعتريك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله
واشهدوا أني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا
ثم لا تنظرون ۝ إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة
إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ۝ فإن
تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي
قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ ۝
ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا
ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بآيات
ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد ۝ واتبعوا
في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا
بعدا لعاد قوم هود ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم
فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ۝ قالوا
يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد
آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ۝

قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة
فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝
ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض
الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ۝
فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة أيام ذلك
وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء أمرنا نجينا صالحا
والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك
هو القوي العزيز ۝ وأخذ الذين ظلموا الصيحة
فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا إن
ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت
رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام
فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ۝ فلما رأى أيديهم لا تصل
إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا
أرسلنا إلى قوم لوط ۝ وامرأته قائمة فضحكت
فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب ۝

M6

قالت يا ويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشىء
عجيب ۝ قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته
عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن ابرهيم
الروع وجاءته البشرى يجادلنا فى قوم لوط ان ابرهيم
لحليم اواه منيب ۝ يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء
امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت
رسلنا لوطا سىء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم
عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا
يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتى هن اطهر لكم
فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى اليس منكم رجل رشيد ۝
قالوا لقد علمت ما لنا فى بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ۝
قال لو ان لى بكم قوة او اوى الى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط
انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من
اليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما
اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ۝

فَلَمَّا جَآءَ اَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ
مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ۝ وَاِلَى مَدْيَنَ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ
يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ
وَالْمِيزَانَ اِنِّي اَرٰيكُمْ بِخَيْرٍ وَاِنِّي اَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ مُحِيطٍ ۝ وَيَا قَوْمِ اَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ
بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ اَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا
فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ بَقِيَّتُ اللّٰهِ خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا اَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝ قَالُوا
يَا شُعَيْبُ اَصَلٰوتُكَ تَأْمُرُكَ اَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا
اَوْ اَنْ نَفْعَلَ فِي اَمْوَالِنَا مَا نَشٰٓؤُا اِنَّكَ لَاَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ
۝ قَالَ يَا قَوْمِ اَرَاَيْتُمْ اِنْ كُنْتُ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي
وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَآ اُرِيدُ اَنْ اُخَالِفَكُمْ اِلٰى
مَآ اَنْهٰيكُمْ عَنْهُ اِنْ اُرِيدُ اِلَّا الْاِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ
وَمَا تَوْفِيقِيٓ اِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِيبُ ۝

وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيٓ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَآ أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
بِبَعِيدٍ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
رَحِيمٌ وَدُودٌ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا
لَنَرَيٰكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَآ أَنْتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللّٰهِ
وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ
وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوٓا إِنِّي
مَعَكُمْ رَقِيبٌ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ
اٰمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ
فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا
أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِاٰيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ
فَاتَّبَعُوٓا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ

يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود

۝ واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد

المرفود ۝ ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم

وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت

عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء

امر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك اخذ ربك

اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ۝

ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم

مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما

نؤخره الا لاجل معدود ۝ يوم يات لا تكلم نفس الا

باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين شقوا ففي النار

لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت

السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد

۝ واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت

السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝

فلا تك

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هٰؤُلَٓاءِ مَا يَعْبُدُونَ اِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
اٰبَٓاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَاِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ۝
وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَاِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ۝
وَاِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ اَعْمَالَهُمْ اِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝
فَاسْتَقِمْ كَمَا اُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا اِنَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَا تَرْكَنُوا اِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ
النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مِنْ اَوْلِيَٓاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ
۝ وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ الَّيْلِ اِنَّ
الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذٰلِكَ ذِكْرٰى لِلذَّاكِرِينَ ۝
وَاصْبِرْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ فَلَوْلَا
كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ اُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
فِي الْاَرْضِ اِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ اَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مَٓا اُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا كَانَ
رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرٰى بِظُلْمٍ وَاَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ۝

ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين
إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن
جهنم من الجنة والناس أجمعين ۝ وكلا نقص عليك من
أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق
وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا
على مكانتكم إنا عاملون ۝ وانتظروا إنا منتظرون ۝
ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة يوسف مكية وهي مائة واحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون ۝ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن
وإن كنت من قبله لمن الغافلين ۝ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت
أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ۝

قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ
آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ
لِلسَّائِلِينَ ۝ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا
وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ اقْتُلُوا
يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا
مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۝ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا
يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ
إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۝ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا
عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ۝ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ
وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا
بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۝
قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ ۝

BSB

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاَجْمَعُوا اَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ وَاَوْحَيْنَا
اِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِاَمْرِهِمْ هٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَجَاؤُا
اَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ۝ قَالُوا يَا اَبَانَا اِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَاَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا اَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا
وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ۝ وَجَاؤُا عَلٰى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ اَنْفُسُكُمْ اَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللّٰهُ
الْمُسْتَعَانُ عَلٰى مَا تَصِفُونَ ۝ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَاَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَاَدْلٰى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرٰى هٰذَا غُلَامٌ وَاَسَرُّوهُ
بِضَاعَةً وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ
مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِي
اشْتَرٰيهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَاَتِهِ اَكْرِمِي مَثْوٰيهُ عَسٰى اَنْ يَنْفَعَنَا
اَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْاَرْضِ
وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَاْوِيلِ الْاَحَادِيثِ وَاللّٰهُ غَالِبٌ عَلٰى اَمْرِهِ
وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهُ
اٰتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝

وَرَاوَدَتْهُ

وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ
لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى
بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ۝ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ
مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ۝ قَالَتْ مَا جَزَاءُ
مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ قَالَ
هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ
قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝
وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
۝ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ
إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ۝ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي
لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ۝ وَقَالَ
نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَيهَا عَنْ نَفْسِهِ
قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَيهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝

فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ
واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه
اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا
ان هذا الا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما
امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝ قال رب السجن
احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن
واكن من الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن
انه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات
ليسجننه حتى حين ۝ ودخل معه السجن فتيان قال
احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق
راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من
المحسنين ۝ قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما
بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة
قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون ۝

واتبعت

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا
أَنْ نُشْرِكَ بِاللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ
وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ
ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلّٰهِ أَمَرَ أَلَّا
تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ
خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ
الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ
مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ
فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى
سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ
سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي
فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ۝

قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ۝
وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله
فأرسلون ۝ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون
سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما
تأكلون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن
إلا قليلا مما تحصنون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه
يغاث الناس وفيه يعصرون ۝ وقال الملك ائتوني به
فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فسئله ما بال النسوة
اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما
خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما
علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق
أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم أني
لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ۝

122

وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي
إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۝ قَالَ
اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا
مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ
فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ۝ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ
ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا
خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا
تَقْرَبُونِ ۝ قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ۝
وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝
فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ
فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝

قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير
حافظا وهو ارحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه
بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد
كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن ارسله معكم حتى
تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم
فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب
متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم
الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝
ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم
من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضيها
وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه
قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝

فلما

فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن
مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۝ قالوا واقبلوا عليهم
ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به
حمل بعير وانا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما
جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ۝ قالوا
فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد
في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝
فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها
من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ
اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات
من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما
تصفون ۝ قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا
كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين ۝

قَالَ مَعَاذَ اللّٰهِ اَنْ نَأْخُذَ اِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ اِنَّا
اِذًا لَظَالِمُونَ ۝ فَلَمَّا اسْتَيْـَٔسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ
كَبِيرُهُمْ اَلَمْ تَعْلَمُوا اَنَّ اَبَاكُمْ قَدْ اَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا
مِنَ اللّٰهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ اَبْرَحَ
الْاَرْضَ حَتّٰى يَأْذَنَ لِي اَبِي اَوْ يَحْكُمَ اللّٰهُ لِي وَهُوَ
خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝ اِرْجِعُوا اِلٰى اَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا
اَبَانَا اِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا اِلَّا بِمَا
عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ۝ وَاسْئَلِ
الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي اَقْبَلْنَا فِيهَا وَاِنَّا
لَصَادِقُونَ ۝ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ اَنْفُسُكُمْ اَمْرًا
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللّٰهُ اَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا اِنَّهُ
هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَتَوَلّٰى عَنْهُمْ وَقَالَ
يَا اَسَفٰى عَلٰى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ
فَهُوَ كَظِيمٌ ۝ قَالُوا تَاللّٰهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ
حَتّٰى تَكُونَ حَرَضًا اَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ۝

قَالَ اِنَّمَا

قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللّٰهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
۝ يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا
مِنْ رَوْحِ اللّٰهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللّٰهِ إِلَّا الْقَوْمُ
الْكَافِرُونَ ۝ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا
الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللّٰهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ۝ قَالَ
هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ۝
قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهٰذَا أَخِي
قَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ ۝ قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا
لَخَاطِئِينَ ۝ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هٰذَا فَأَلْقُوهُ
عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ وَلَمَّا
فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تُفَنِّدُونِ ۝ قَالُوا تَاللّٰهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ۝

فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال الم
اقل لكم انى اعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا ابانا
استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ۝ قال سوف استغفر
لكم ربى انه هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على يوسف اوى
اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ۝ ورفع
ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل
رءياى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد احسن بى اذ
اخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ
الشيطان بينى وبين اخوتى ان ربى لطيف لما يشاء
انه هو العليم الحكيم ۝ رب قد اتيتنى من الملك
وعلمتنى من تاويل الاحاديث فاطر السموات
والارض انت وليى فى الدنيا والاخرة توفنى مسلما
والحقنى بالصالحين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه
اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون
۝ وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝

وما تسئلهم

وَمَا تَسْئَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝
وَكَاَيِّنْ مِنْ اٰيَةٍ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا
مُعْرِضُونَ ۝ وَمَا يُؤْمِنُ اَكْثَرُهُمْ بِاللّٰهِ اِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ
۝ اَفَاَمِنُوا اَنْ تَاْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ اَوْ تَاْتِيَهُمُ
السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي اَدْعُوا
اِلَى اللّٰهِ عَلٰى بَصِيرَةٍ اَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَمَا اَنَا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ اِلَّا رِجَالًا نُوحِي
اِلَيْهِمْ مِنْ اَهْلِ الْقُرٰى اَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ
لِلَّذِينَ اتَّقَوْا اَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ حَتّٰى اِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ
وَظَنُّوا اَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ
وَلَا يُرَدُّ بَاْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَقَدْ كَانَ
فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِاُولِي الْاَلْبَابِ ۝ مَا كَانَ حَدِيثًا
يُفْتَرٰى وَلٰكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ
كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝

سورة الرعد مدنية وهي ثلث واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر ۝ تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن
أكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي رفع السموات بغير عمد
ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل
مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝
وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات
جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون ۝ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب
وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل
بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝
وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق
جديد ۝ أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال
في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝

ويستعجلونك

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ
الْمَثُلَاتُ وَاِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلٰى ظُلْمِهِمْ وَاِنَّ رَبَّكَ
لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا اُنْزِلَ عَلَيْهِ
اٰيَةٌ مِنْ رَبِّهِ اِنَّمَا اَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝ اَللّٰهُ يَعْلَمُ
مَا تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثٰى وَمَا تَغِيضُ الْاَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ۝
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ۝ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ
وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۝ لَهُ
مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ
اِنَّ اللّٰهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتّٰى يُغَيِّرُوا مَا بِاَنْفُسِهِمْ وَاِذَا
اَرَادَ اللّٰهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ
مِنْ وَالٍ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۝ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلٰئِكَةُ
مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ
وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللّٰهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ۝

له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء
إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء
الكافرين إلا في ضلال ۝ ولله يسجد من في السموات والأرض
طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال ۝ قل من رب
السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء
لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى
والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور ۝ أم جعلوا لله شركاء
خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو
الواحد القهار ۝ أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية
أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب
جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله
الأمثال ۝ للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا
له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به
أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد ۝

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا
الالباب ۝ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ۝
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون
سوء الحساب ۝ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤن
بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار ۝ جنات عدن
يدخلونها ومن صلح من اٰبائهم وازواجهم وذرياتهم والملئكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة
الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ۝
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اٰية من ربه قل ان
الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب ۝

اَلَّذِينَ اٰمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللّٰهِ اَلَا بِذِكْرِ اللّٰهِ تَطْمَئِنُّ
الْقُلُوبُ ۝ اَلَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبٰى لَهُمْ
وَحُسْنُ مَاٰبٍ ۝ كَذٰلِكَ اَرْسَلْنَاكَ فِى اُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهَا اُمَمٌ لِتَتْلُوَا عَلَيْهِمُ الَّذِى اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ
بِالرَّحْمٰنِ قُلْ هُوَ رَبِّى لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ مَتَابِ
۝ وَلَوْ اَنَّ قُرْاٰنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ اَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْاَرْضُ
اَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتٰى بَلْ لِلّٰهِ الْاَمْرُ جَمِيعًا اَفَلَمْ يَايْئَسِ الَّذِينَ اٰمَنُوا
اَنْ لَوْ يَشَاءُ اللّٰهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ اَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتّٰى
يَاْتِىَ وَعْدُ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ
بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَاَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ اَخَذْتُهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝ اَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلٰى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
وَجَعَلُوا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ اَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ
فِى الْاَرْضِ اَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ
وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝

وَهُمْ

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَشَقُّ وَمَا لَهُمْ
مِنَ اللّٰهِ مِنْ وَاقٍ ۝ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ اُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ
اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ۝ وَالَّذِينَ اٰتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمِنَ الْاَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ
بَعْضَهُ قُلْ اِنَّمَا اُمِرْتُ اَنْ اَعْبُدَ اللّٰهَ وَلَا اُشْرِكَ بِهِ اِلَيْهِ
اَدْعُوا وَاِلَيْهِ مَاٰبِ ۝ وَكَذٰلِكَ اَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا
وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ اَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ
مِنَ اللّٰهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ۝ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ اَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ اَنْ يَاْتِيَ بِاٰيَةٍ
اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ لِكُلِّ اَجَلٍ كِتَابٌ ۝ يَمْحُوا اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ
وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتَابِ ۝ وَاِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ
اَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَاِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ۝
اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا نَاْتِي الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا وَاللّٰهُ
يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝

وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس
وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۝ ويقول الذين كفروا لست
مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ۝

سورة ابراهيم [illegible] ون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر ۝ كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور
باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما في
السموات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد
۝ الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد ۝ وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله
من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد ارسلنا
موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم
بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝

وَاِذْ قَالَ مُوسٰى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ
اِذْ اَنْجٰيكُمْ مِنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ الْعَذَابِ
وَيُذَبِّحُونَ اَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفٖى ذٰلِكُمْ
بَلَٓاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظٖيمٌ ۝ وَاِذْ تَاَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ
شَكَرْتُمْ لَاَزٖيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابٖى لَشَدٖيدٌ
۝ وَقَالَ مُوسٰٓى اِنْ تَكْفُرُوٓا اَنْتُمْ وَمَنْ فِى الْاَرْضِ جَمٖيعًا
فَاِنَّ اللّٰهَ لَغَنِىٌّ حَمٖيدٌ ۝ اَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذٖينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذٖينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ
اِلَّا اللّٰهُ جَٓاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوٓا اَيْدِيَهُمْ
فٖىٓ اَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوٓا اِنَّا كَفَرْنَا بِمَٓا اُرْسِلْتُمْ بِهٖ وَاِنَّا
لَفٖى شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَٓا اِلَيْهِ مُرٖيبٍ ۝ قَالَتْ رُسُلُهُمْ
اَفِى اللّٰهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ يَدْعُوكُمْ
لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ اِلٰٓى اَجَلٍ مُسَمًّى
قَالُوٓا اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرٖيدُونَ اَنْ تَصُدُّونَا
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ اٰبَٓاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبٖينٍ ۝

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَمُنُّ عَلٰى
مَنْ يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَآ أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ
إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝
وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ هَدٰينَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ
عَلٰى مَآ اٰذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَآ
أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحٰى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ۝
وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ
مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ۝ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ ۝ مِنْ وَرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقٰى مِنْ مَآءٍ صَدِيدٍ ۝
يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَآئِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ۝ مَثَلُ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ
الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا
عَلٰى شَيْءٍ ذٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ۝

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ

الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله
بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفؤا
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم
مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا
لو هدينا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا
ام صبرنا ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان
لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان
الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا
انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني
كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم
عذاب اليم ۝ وادخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۝

ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
أصلها ثابت وفرعها في السماء ۝ تؤتي أكلها كل حين
بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون
۝ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الأرض ما لها من قرار ۝ يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشاء ۝ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله
كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها
وبئس القرار ۝ وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله
قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ۝ قل لعبادي الذين
آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ۝ الله الذي
خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج
به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك
لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار ۝

وسخر لكم

131

وسخر الشمس والقمر دائبين وسخر لكم اليل والنهار ۝
واتيكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها
ان الانسان لظلوم كفار ۝ واذ قال ابرهيم رب اجعل
هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ۝ رب
انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن
عصاني فانك غفور رحيم ۝ ربنا اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة
فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم
من الثمرات لعلهم يشكرون ۝ ربنا انك تعلم ما نخفي
وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في
السماء ۝ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل
واسحق ان ربي لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم
الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ۝
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ۝

انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي
رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء ۝ وانذر
الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا
الى اجل قريب ۝ نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا
اقسمتم من قبل ما لكم من زوال ۝ وسكنتم في مساكن
الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الامثال ۝ وقد مكروا مكرهم وعند الله
مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ۝ فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام ۝
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله
الواحد القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ مقرنين
في الاصفاد ۝ سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ۝ ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع
الحساب ۝ هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا
انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب ۝

سورة الحجر

122

١٤

سورة الحجر مكية وهي تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر ۝ تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل
فسوف يعلمون ۝ وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ۝
ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۝ وقالوا يا أيها
الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون ۝ لوما تأتينا بالملئكة
إن كنت من الصادقين ۝ ما ننزل الملئكة إلا بالحق وما كانوا
إذا منظرين ۝ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ۝
ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين ۝ وما يأتيهم
من رسول إلا كانوا به يستهزؤن ۝ كذلك نسلكه في قلوب
المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ۝
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝
لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝ ع

ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها
من كل شيطان رجيم ۝ الا من استرق السمع فاتبعه شهاب
مبين ۝ والارض مددناها والقينا فيها رواسي
وانبتنا فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها
معايش ومن لستم له برازقين ۝ وان من شيء الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ۝ وارسلنا الرياح
لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له
بخازنين ۝ وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ۝ ولقد
علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ۝ وان
ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الانسان
من صلصال من حما مسنون ۝ والجان خلقناه من قبل من نار
السموم ۝ واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من
صلصال من حما مسنون ۝ فاذا سويته ونفخت فيه
من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم
اجمعون ۝ الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين ۝

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ لَمْ أَكُنْ
لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ۝
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ
يَوْمِ الدِّينِ ۝ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ
فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۝ قَالَ رَبِّ
بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ۝ قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ
مُسْتَقِيمٌ ۝ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا
مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ۝ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ
۝ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ۝
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ
۝ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ
مُتَقَابِلِينَ ۝ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ
۝ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۝ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ۝

إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون ۝ قالوا
لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ۝ قال أبشرتموني على
أن مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن
من القانطين ۝ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ۝
قال فما خطبكم أيها المرسلون ۝ قالوا إنا أرسلنا
إلى قوم مجرمين ۝ إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين ۝
إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ۝ فلما جاء آل لوط
المرسلون ۝ قال إنكم قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك
بما كانوا فيه يمترون ۝ وأتيناك بالحق وإنا لصادقون
۝ فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم
ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون ۝ وقضينا
إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝
وجاء أهل المدينة يستبشرون ۝ قال إن هؤلاء ضيفي فلا
تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا أولم ننهك
عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ۝

لعمرك

134

لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ۝ فاخذتهم الصيحة
مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة
من سجيل ۝ ان في ذلك لايات للمتوسمين ۝ وانها لبسبيل
مقيم ۝ ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝ وان كان اصحاب
الايكة لظالمين ۝ فانتقمنا منهم وانهما لبامام
مبين ۝ ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ۝
واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا
ينحتون من الجبال بيوتا امنين ۝ فاخذتهم الصيحة
مصبحين ۝ فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما
خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان
الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو
الخلاق العليم ۝ ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران
العظيم ۝ لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين ۝ وقل
اني انا النذير المبين ۝ كما انزلنا على المقتسمين ۝

الذين جعلوا القرآن عضين ۝ فوربك لنسئلنهم اجمعين ۝
عما كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين
انا كفيناك المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله
الها آخر فسوف يعلمون ۝ ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك وكن من
الساجدين ۝ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ۝

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ينزل
الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه
لا اله الا انا فاتقون ۝ خلق السموات والارض بالحق تعالى
عما يشركون ۝ خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين
۝ والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ۝

وتحمل

وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس
ان ربكم لرؤف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى الله
قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين ۝
هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب
ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به
الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل
الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝
وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون
۝ وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه
ان في ذلك لاية لقوم يذكرون ۝ وهو الذي
سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا
منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝

وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم
تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝ أفمن
يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ۝ وإن تعدوا نعمة الله
لا تحصوها إن الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون
وما تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ۝ أموات غير أحياء وما يشعرون أيان
يبعثون ۝ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة
قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝ لا جرم أن الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين
۝ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين
۝ ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيمة ومن
أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون
۝ قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم
من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم
وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝

ثم يوم

136

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ اَيْنَ شُرَكَاۤئِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تُشَاۤقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ اِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ
وَالسُّوۤءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ اَلَّذِينَ تَتَوَفّٰيهُمُ الْمَلٰۤئِكَةُ ظَالِمِي
اَنْفُسِهِمْ فَاَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوۤءٍ بَلٰى اِنَّ اللّٰهَ
عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ فَادْخُلُوا اَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ۝ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا اَنْزَلَ
رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ اَحْسَنُوا فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ
الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ
يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاۤؤُنَ
كَذٰلِكَ يَجْزِي اللّٰهُ الْمُتَّقِينَ ۝ اَلَّذِينَ تَتَوَفّٰيهُمُ الْمَلٰۤئِكَةُ
طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّا اَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلٰۤئِكَةُ
اَوْ يَأْتِيَ اَمْرُ رَبِّكَ كَذٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ
اللّٰهُ وَلٰكِنْ كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ فَاَصَابَهُمْ
سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ ۝

وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء
نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل
الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ۝
ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا
الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه
الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين ۝ ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي
من يضل وما لهم من ناصرين ۝ واقسموا بالله جهد
ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي
يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين
۝ انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
۝ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم
في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝

وما ارسلنا

وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ اِلَّا رِجَالًا نُوحِى اِلَيْهِمْ فَسْـَٔلُوا اَهْلَ الذِّكْرِ
اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الذِّكْرَ
لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ اِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝ اَفَاَمِنَ
الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّـَٔاتِ اَنْ يَخْسِفَ اللّٰهُ بِهِمُ الْاَرْضَ اَوْ يَأْتِيَهُمُ
الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۝ اَوْ يَأْخُذَهُمْ فِى تَقَلُّبِهِمْ
فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ اَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلٰى تَخَوُّفٍ فَاِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُفٌ
رَحِيمٌ ۝ اَوَلَمْ يَرَوْا اِلٰى مَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَىْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ
عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِلّٰهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ۝ وَلِلّٰهِ
يَسْجُدُ مَا فِى السَّمٰوَاتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ مِنْ دَآبَّةٍ وَالْمَلٰٓئِكَةُ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ
مَا يُؤْمَرُونَ ۝ وَقَالَ اللّٰهُ لَا تَتَّخِذُوا اِلٰهَيْنِ اثْنَيْنِ اِنَّمَا هُوَ اِلٰهٌ
وَاحِدٌ فَاِيَّاىَ فَارْهَبُونِ ۝ وَلَهُ مَا فِى السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَلَهُ
الدِّينُ وَاصِبًا اَفَغَيْرَ اللّٰهِ تَتَّقُونَ ۝ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّٰهِ
ثُمَّ اِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَاِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ ۝ ثُمَّ اِذَا كَشَفَ
الضُّرَّ عَنْكُمْ اِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۝

ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون لما
لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم
تفترون ۝ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ۝
واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون
ام يدسه فى التراب الا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون
بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ۝
ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن
يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون ۝ ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم
النار وانهم مفرطون ۝ تالله لقد ارسلنا الى امم
من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم
ولهم عذاب اليم ۝ وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم
الذى اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

والله

وَاللّٰهُ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاۤءِ مَاۤءً فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا اِنَّ فِي ذٰلِكَ
لَاٰيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ وَاِنَّ لَكُمْ فِي الْاَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ
مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَاۤئِغًا لِلشَّارِبِينَ
۝ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْاَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَاَوْحٰى رَبُّكَ اِلَى النَّحْلِ
اَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ۝ ثُمَّ كُلِي
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ
مُخْتَلِفٌ اَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاۤءٌ لِلنَّاسِ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
۝ وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفّٰيكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ اِلٰى اَرْذَلِ الْعُمُرِ
لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا اِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ۝ وَاللّٰهُ فَضَّلَ
بَعْضَكُمْ عَلٰى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَاۤدِّي رِزْقِهِمْ
عَلٰى مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاۤءٌ اَفَبِنِعْمَةِ اللّٰهِ يَجْحَدُونَ
۝ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِنْ اَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
اَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللّٰهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ۝

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ ٱلسَّمٰوٰتِ
وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ
إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا
لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ
مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ
لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ
لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ
وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمٰوٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ
أَقْرَبُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُمْ
مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ
ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَارَ وَٱلْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝
أَلَمْ يَرَوْا إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرٰتٍ فِي جَوِّ ٱلسَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ
إِلَّا ٱللَّهُ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَأٰيٰتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝

وَٱللَّهُ

139

والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود
الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا
الى حين ۝ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل
لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم
الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك
البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل امة
شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝
واذا رأ الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم
ينظرون ۝ واذا رأ الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا
هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا
اليهم القول انكم لكاذبون ۝ والقوا الى الله
يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق
العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل أمة
شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى
ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ إن الله يأمر بالعدل
والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۝ وأوفوا بعهد الله
إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم
ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم
أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به
وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ۝
ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء
ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ۝

ولا تتخذوا

ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم ۝ ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند
الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ ما عندكم ينفد
وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر أو أنثى
وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم
بأحسن ما كانوا يعملون ۝ فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم ۝ إنه ليس له سلطان
على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ إنما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝ وإذا
بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا
إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون ۝
قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت
الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذى
يلحدون اليه اعجمى وهذا لسان عربى مبين ۝
ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم
عذاب اليم ۝ انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون
بايات الله واولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله
من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من
الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا الحيوة
الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدى القوم الكافرين
۝ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم واولئك هم الغافلون ۝ لا جرم انهم
فى الاخرة هم الخاسرون ۝ ثم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ۝ يوم تاتى كل نفس تجادل عن نفسها
وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝

وضرب الله

BSB

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا
رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ
فَأَذَاقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝ فَكُلُوا
مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا
نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ
لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ
ٱلْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى ٱللَّهِ
ٱلْكَذِبَ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا
يُفْلِحُونَ ۝ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَعَلَى
ٱلَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا
ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ
وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّ إِبْرٰهِيمَ
كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبٰيهُ وَهَدٰيهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
۝ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرٰهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ۝ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ۝
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ۝

سورة بني

سورة بني اسرائل مكية وهي مائة عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصا الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير
۝ واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائل الا
تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني اسرائل في الكتاب لتفسدن
في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا جاء وعد
اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا
خلال الديار وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ۝
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء
وعد الاخرة ليسوؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما
دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ۝ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝ وَأَنَّ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ
بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ۝ وَجَعَلْنَا
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ
مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ
وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ۝ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ
فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ۝
اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۝ مَنِ اهْتَدَىٰ
فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ
وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝
وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ
عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝

مَنْ كَانَ

143

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ
جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ۝ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا
سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ۝
كُلًّا نُمِدُّ هَٰؤُلَاءِ وَهَٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ
رَبِّكَ مَحْظُورًا ۝ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ۝ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ۝ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا
إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا
أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا
قَوْلًا كَرِيمًا ۝ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ
رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ۝ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي
نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا
۝ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ
وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ۝ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ
الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝

وَاِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاۤءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلاً
مَيْسُوراً ۝ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً اِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً ۝ اِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاۤءُ وَيَقْدِرُ اِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً ۝ وَلَا
تَقْتُلُوا اَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ اِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَاِيَّاكُمْ اِنَّ قَتْلَهُمْ
كَانَ خِطْأً كَبِيراً ۝ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَاۤ اِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاۤءَ
سَبِيلاً ۝ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً فَلَا يُسْرِفْ فِي
الْقَتْلِ اِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً ۝ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ اِلَّا بِالَّتِي
هِيَ اَحْسَنُ حَتّٰى يَبْلُغَ اَشُدَّهُ وَاَوْفُوا بِالْعَهْدِ اِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُلاً
۝ وَاَوْفُوا الْكَيْلَ اِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
ذٰلِكَ خَيْرٌ وَاَحْسَنُ تَأْوِيلاً ۝ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
اِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ اُولٰۤئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلاً ۝
وَلَا تَمْشِ فِي الْاَرْضِ مَرَحاً اِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْاَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولاً ۝ كُلُّ ذٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهاً ۝

ذٰلِكَ مِمَّا

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر
فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ افاصفيكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملئكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ۝ ولقد
صرفنا في هذا القرءان ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا ۝ قل لو كان
معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا ۝
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح له السموت
السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا ۝ واذا قرأت
القرءان جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا
مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا ۝ واذا ذكرت ربك في القرءان وحده ولوا على ادبارهم
نفورا ۝ نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى
اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف
ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ وقالوا
ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا ۝

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً اَوْ حَدِيدًا اَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ
فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ
اِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتٰى هُوَ قُلْ عَسٰى اَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ
يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ اِنْ لَبِثْتُمْ اِلَّا قَلِيلًا ۝
وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ اَحْسَنُ اِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ
اِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْاِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ۝ رَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِكُمْ
اِنْ يَشَاْ يَرْحَمْكُمْ اَوْ اِنْ يَشَاْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
وَكِيلًا ۝ وَرَبُّكَ اَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَلَقَدْ
فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلٰى بَعْضٍ وَاٰتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ۝
قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ
عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۝ اُولٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ
اِلٰى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ اَيُّهُمْ اَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ
عَذَابَهُ اِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ۝ وَاِنْ مِنْ
قَرْيَةٍ اِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ اَوْ مُعَذِّبُوهَا
عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝

وَمَا مَنَعَنَا

وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون ۝
واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات
الا تخويفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا
۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
قال ءاسجد لمن خلقت طينا ۝ قال ارايتك هذا الذي
كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته
الا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا
غرورا ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى
بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك
في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما ۝

واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم
الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝ افامنتم ان
يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا
تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا
تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني ادم
وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل اناس
بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن
كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه اعمى
فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان كادوا
ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره
واذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف الحيوة
وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝

446

وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا
يلبثون خلافك الا قليلا ۝ سنة من قد ارسلنا
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق اليل وقران الفجر ان قران الفجر
كان مشهودا ۝ ومن اليل فتهجد به نافلة لك عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا ۝ وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمومنين
ولا يزيد الظالمين الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان
اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يوسا ۝ قل كل يعمل
على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن بالذي
اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ۝ قُلْ لَئِنِ
اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ
بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا
كُفُورًا ۝ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ
يَنْبُوعًا ۝ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ
الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ۝ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ
عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ۝ أَوْ يَكُونَ
لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ
لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ
كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ
جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ۝
قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا
عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ۝ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝

وَمَنْ

ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء
من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما
وصما مأويهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝
ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما
ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم يروا أن الله
الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم
وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا ۝
قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية
الإنفاق وكان الإنسان قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع
آيات بينات فسئل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون
إني لأظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما أنزل
هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر وإني لأظنك
يا فرعون مثبورا ۝ فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه
ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا
الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝
وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ۝ قُلْ
آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ
يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا
لَمَفْعُولًا ۝ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۝
قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا
۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ۝

سورة الكهف مكية وهي مائة واحدى عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا
قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ۝

وَيُنْذِرَ

وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ
كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝
فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهٰذَا الْحَدِيثِ
أَسَفًا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ
أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا
عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ
فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ
أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ
فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۝ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَا
مِنْ دُونِهِ إِلٰهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ۝ هٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ
بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا ۝

وَاِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ اِلَّا اللّٰهَ فَأْوُۥا اِلَى الْكَهْفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ۝
وَتَرَى الشَّمْسَ اِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
وَاِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذٰلِكَ
مِنْ اٰيَاتِ اللّٰهِ مَنْ يَهْدِ اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ
تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ۝ وَتَحْسَبُهُمْ اَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ
وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ
ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا
وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ۝ وَكَذٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا
بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضَ
يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا اَحَدَكُمْ
بِوَرِقِكُمْ هٰذِهِ اِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ اَيُّهَا اَزْكٰى طَعَامًا
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ
اَحَدًا ۝ اِنَّهُمْ اِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
اَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا اِذًا اَبَدًا ۝

وَكَذٰلِكَ

وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة
لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم
بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن
عليهم مسجدا ۝ سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب
ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم
ما يعلمهم الا قليل ۝ فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا
ولا تستفت فيهم منهم احدا ۝ ولا تقولن لشائ اني
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت
وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ۝
ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا
۝ قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض
ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك
في حكمه احدا ۝ واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ۝

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدٰوةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
وَلَا تُطِعْ مَنْ اَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوٰيهُ وَكَانَ اَمْرُهُ
فُرُطًا ۝ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ
فَلْيَكْفُرْ اِنَّا اَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا اَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَاِنْ
يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ اِنَّا لَا نُضِيعُ اَجْرَ مَنْ اَحْسَنَ عَمَلًا ۝ اُولٰئِكَ لَهُمْ
جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْاَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ اَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَاِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ
فِيهَا عَلَى الْاَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ۝ وَاضْرِبْ لَهُمْ
مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِاَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ اَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ اٰتَتْ اُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ
مِنْهُ شَيْئًا ۝ وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ۝ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ اَنَا اَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَاَعَزُّ نَفَرًا ۝

وَدَخَلَ

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه
ابدا ۝ وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي
لاجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره
اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا
۝ لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ۝ ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك
مالا وولدا ۝ فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل
عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝ او يصبح
ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ واحيط بثمره فاصبح
يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول
يا ليتني لم اشرك بربي احدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق
هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء
انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما
تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝

المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخير املا ۝ ويوم نسير الجبال وترى
الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ۝ وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم
الن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما
عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ۝ واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق
عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم
عدو بئس للظالمين بدلا ۝ ما اشهدتهم خلق السموات
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا
۝ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورا المجرمون النار
فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝

ولقد

ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان
اكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم
الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين
او يأتيهم العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين الا
مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا ۝
ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم
وقرا ۝ وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ۝
وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا
لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝
وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم
موعدا ۝ واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ
مجمع البحرين او امضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتٰيهُ اٰتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هٰذَا
نَصَبًا ۝ قَالَ اَرَاَيْتَ اِذْ اَوَيْنَا اِلَى الصَّخْرَةِ فَاِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا اَنْسَانِيهُ اِلَّا الشَّيْطَانُ اَنْ اَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۝ قَالَ ذٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلٰى اٰثَارِهِمَا
قَصَصًا ۝ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا اٰتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ۝ قَالَ لَهُ مُوسٰى هَلْ اَتَّبِعُكَ عَلٰى اَنْ
تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ۝ قَالَ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا ۝ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلٰى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ۝ قَالَ سَتَجِدُنِي
اِنْ شَاءَ اللّٰهُ صَابِرًا وَلَا اَعْصِي لَكَ اَمْرًا ۝ قَالَ فَاِنِ اتَّبَعْتَنِي
فَلَا تَسْئَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتّٰى اُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ فَانْطَلَقَا
حَتّٰى اِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ اَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ
اَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا اِمْرًا ۝ قَالَ اَلَمْ اَقُلْ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ اَمْرِي
عُسْرًا ۝ فَانْطَلَقَا حَتّٰى اِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ اَقَتَلْتَ
نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ۝

قَالَ اَلَمْ

قَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكَ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ اِنْ سَاَلْتُكَ
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ۝ فَانْطَلَقَا
حَتّٰى اِذَا اَتَيَا اَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا اَهْلَهَا فَاَبَوْا اَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا
فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ اَنْ يَنْقَضَّ فَاَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ
عَلَيْهِ اَجْرًا ۝ قَالَ هٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَاُنَبِّئُكَ
بِتَاْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۝ اَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ
لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَاَرَدْتُ اَنْ اَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَٓاءَهُمْ
مَلِكٌ يَاْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۝ وَاَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ اَبَوَاهُ
مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا اَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۝ فَاَرَدْنَا
اَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكٰوةً وَاَقْرَبَ رُحْمًا ۝ وَاَمَّا الْجِدَارُ
فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا
وَكَانَ اَبُوهُمَا صَالِحًا فَاَرَادَ رَبُّكَ اَنْ يَبْلُغَا اَشُدَّهُمَا
وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ
عَنْ اَمْرِي ذٰلِكَ تَاْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۝ وَيَسْـَٔلُونَكَ
عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَاَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۝

إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا ۝
حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد
عندها قوما ۝ قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن
تتخذ فيهم حسنا ۝ قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد
إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ وأما من آمن وعمل صالحا
فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ۝ ثم أتبع سببا
حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم ۝
لم نجعل لهم من دونها سترا ۝ كذلك وقد أحطنا بما لديه
خبرا ۝ ثم أتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ بين السدين وجد من
دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا ۝ قالوا يا ذا القرنين
إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك
خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا ۝ قال ما مكني فيه
ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما ۝
آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا
حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا ۝

فما اسطاعوا

فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝ قال هذا
رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي
حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في
الصور فجمعناهم جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين
عرضا ۝ الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا
لا يستطيعون سمعا ۝ أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي
من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا ۝ قل هل
ننبئكم بالأخسرين أعمالا ۝ الذين ضل سعيهم في الحيوة
الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ۝ أولئك
الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم
لهم يوم القيمة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا
واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ۝ إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ۝ خالدين فيها
لا يبغون عنها حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد
البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم مكية وهي تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء
خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم
اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت
امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب
واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى
لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي غلام وكانت
امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك
هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي
آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه
من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا

يا يحيى

124

يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝ وَحَنَانًا
مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ۝ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ
جَبَّارًا عَصِيًّا ۝ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝ قَالَتْ
إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۝ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۝ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ
وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۝ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ
هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا
مَقْضِيًّا ۝ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۝ فَأَجَاءَهَا
الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا
وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا ۝ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي
قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۝ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ
النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ۝

فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا ۝ فقولي
اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به
قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يا اخت
هرون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا ۝
فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۝
قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا ۝ وجعلني
مباركا اين ما كنت واوصيني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا
وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام
علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك
عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله
ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون ۝ وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين
كفروا من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم
يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ۝

وانذرهم

وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا
يؤمنون ۝ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون
۝ واذكر في الكتاب إبرهيم إنه كان صديقا نبيا ۝ إذ قال
لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا
۝ يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك
صراطا سويا ۝ يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان
للرحمن عصيا ۝ يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن
فتكون للشيطان وليا ۝ قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبرهيم
لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا ۝ قال سلام عليك
سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا ۝ وأعتزلكم وما
تدعون من دون الله وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي
شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له
إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم من
رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۝ واذكر في الكتاب
موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ۝

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْاَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ
مِنْ رَحْمَتِنَا اَخَاهُ هٰرُونَ نَبِيًّا ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ اِسْمٰعِيلَ اِنَّهُ كَانَ
صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝ وَكَانَ يَأْمُرُ اَهْلَهُ بِالصَّلٰوةِ
وَالزَّكٰوةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ اِدْرِيسَ اِنَّهُ
كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝ اُولٰئِكَ الَّذِينَ
اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ اٰدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ
وَمِنْ ذُرِّيَّةِ اِبْرٰهِيمَ وَاِسْرٰٓئِلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا اِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِمْ
اٰيَاتُ الرَّحْمٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۝ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
اَضَاعُوا الصَّلٰوةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ۝
اِلَّا مَنْ تَابَ وَاٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَاُولٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا
يُظْلَمُونَ شَيْئًا جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ
اِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا اِلَّا سَلَامًا
وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ
مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝ وَمَا نَتَنَزَّلُ اِلَّا بِاَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ
اَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۝

رَبُّ

رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ۝ وَيَقُولُ الْاِنْسَانُ ءَاِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ
اُخْرَجُ حَيًّا ۝ اَوَلَا يَذْكُرُ الْاِنْسَانُ اَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ
شَيْئًا ۝ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ
جِثِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ اَيُّهُمْ اَشَدُّ عَلَى الرَّحْمٰنِ عِتِيًّا
۝ ثُمَّ لَنَحْنُ اَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ اَوْلٰى بِهَا صِلِيًّا ۝ وَاِنْ مِنْكُمْ اِلَّا وَارِدُهَا
كَانَ عَلٰى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ۝ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ
الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ۝ وَاِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِمْ اٰيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ اٰمَنُوا اَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا
وَاَحْسَنُ نَدِيًّا ۝ وَكَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ اَحْسَنُ
اَثَاثًا وَرِءْيًا ۝ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ
الرَّحْمٰنُ مَدًّا ۝ حَتّٰى اِذَا رَاَوْا مَا يُوعَدُونَ اِمَّا الْعَذَابَ وَاِمَّا
السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَاَضْعَفُ
جُنْدًا ۝ وَيَزِيدُ اللّٰهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ
الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ۝

أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ۝ أطلع
الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا
۝ واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا ۝
كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ۝ ألم تر
أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا ۝
فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين
إلى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا ۝
لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا *
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم شيئا إدا ۝
تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر
الجبال هدا ۝ أن دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي
للرحمن أن يتخذ ولدا ۝ إن كل من في السموات
والأرض إلا آتي الرحمن عبدا ۝ لقد أحصيهم
وعدهم عدا ۝ وكلهم آتيه يوم القيمة فردا ۝

ان الذين

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا ۝ فَإِنَّمَا
يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ۝ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۝

سورة طه مكية وهي مائة وست وعشرون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
طٰهٰ ۝ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقٰى ۝ إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشٰى
تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمٰوَاتِ الْعُلٰى ۝ الرَّحْمٰنُ عَلَى
الْعَرْشِ اسْتَوٰى ۝ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرٰى ۝ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ
السِّرَّ وَأَخْفٰى ۝ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنٰى
وَهَلْ أَتٰيكَ حَدِيثُ مُوسٰى ۝ إِذْ رَأٰى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ
امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى
النَّارِ هُدًى ۝ فَلَمَّا أَتٰيهَا نُودِيَ يَا مُوسٰى ۝ إِنِّي أَنَا
رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝

وَاَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحٰى ۝ اِنَّنِي اَنَا اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا
فَاعْبُدْنِي ۝ وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ لِذِكْرِي ۝ اِنَّ السَّاعَةَ اٰتِيَةٌ
اَكَادُ اُخْفِيهَا لِتُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعٰى ۝ فَلَا يَصُدَّنَّكَ
عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوٰيهُ فَتَرْدٰى ۝ وَمَا تِلْكَ
بِيَمِينِكَ يَا مُوسٰى ۝ قَالَ هِيَ عَصَايَ اَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَاَهُشُّ بِهَا
عَلٰى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ اُخْرٰى ۝ قَالَ اَلْقِهَا يَا مُوسٰى ۝
فَاَلْقٰيهَا فَاِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعٰى ۝ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ
سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْاُولٰى ۝ وَاضْمُمْ يَدَكَ اِلٰى جَنَاحِكَ
تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ اٰيَةً اُخْرٰى ۝ لِنُرِيَكَ مِنْ اٰيَاتِنَا
الْكُبْرٰى ۝ اِذْهَبْ اِلٰى فِرْعَوْنَ اِنَّهُ طَغٰى ۝ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي
صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِي اَمْرِي ۝ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي
يَفْقَهُوا قَوْلِي ۝ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ اَهْلِي ۝ هٰرُونَ اَخِي ۝
اُشْدُدْ بِهِ اَزْرِي ۝ وَاَشْرِكْهُ فِي اَمْرِي ۝ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۝
وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۝ اِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ۝ قَالَ قَدْ اُوتِيتَ
سُؤْلَكَ يَا مُوسٰى ۝ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً اُخْرٰى ۝

اِذْ اَوْحَيْنَا

اذ اوحينا الى امك ما يوحى ۝ ان اقذفيه فى التابوت فاقذفيه
فى اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لى وعدو له
والقيت عليك محبة منى ۝ ولتصنع على عينى ۝ اذ تمشى
اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك
كى تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم
وفتناك فتونا ۝ فلبثت سنين فى اهل مدين ثم جئت
على قدر يا موسى ۝ واصطنعتك لنفسى ۝ اذهب انت
واخوك باياتى ولا تنيا فى ذكرى ۝ اذهبا الى فرعون انه
طغى ۝ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ۝ قالا ربنا
اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى ۝ قال لا تخافا اننى
معكما اسمع وارى ۝ فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل
معنا بنى اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام
على من اتبع الهدى ۝ انا قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب
وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال ربنا الذى اعطى
كل شىء خلقه ثم هدى ۝ قال فما بال القرون الاولى ۝

قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۝ الذي
جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء
ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى ۝ كلوا وارعوا انعامكم
ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى ۝ ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب
وابى ۝ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ۝
فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا ۝
لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ۝ قال موعدكم يوم الزينة
وان يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ۝
قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى
۝ قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم
من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝ فاجمعوا
كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى ۝ قالوا
يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى ۝

قال

قَالَ بَلْ اَلْقُوا فَاِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ اِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ اَنَّهَا
تَسْعٰى ۝ فَاَوْجَسَ فٖى نَفْسِهٖ خٖيفَةً مُوسٰى ۝ قُلْنَا لَا تَخَفْ
اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعْلٰى ۝ وَاَلْقِ مَا فٖى يَمٖينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا اِنَّمَا
صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ اَتٰى ۝ فَاُلْقِىَ السَّحَرَةُ
سُجَّدًا قَالُوا اٰمَنَّا بِرَبِّ هٰرُونَ وَمُوسٰى ۝ قَالَ اٰمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ
اَنْ اٰذَنَ لَكُمْ اِنَّهُ لَكَبٖيرُكُمُ الَّذٖى عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَاُقَطِّعَنَّ اَيْدِيَكُمْ
وَاَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَاُصَلِّبَنَّكُمْ فٖى جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ
اَيُّنَا اَشَدُّ عَذَابًا وَاَبْقٰى ۝ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلٰى مَا جَاءَنَا
مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذٖى فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا اَنْتَ قَاضٍ اِنَّمَا تَقْضٖى
هٰذِهِ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا اِنَّا اٰمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا
وَمَا اَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللّٰهُ خَيْرٌ وَاَبْقٰى ۝ اِنَّهُ
مَنْ يَاْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَاِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فٖيهَا وَلَا يَحْيٰى
۝ وَمَنْ يَاْتِهٖ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَاُولٰئِكَ لَهُمُ
الدَّرَجَاتُ الْعُلٰى ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرٖى مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ
خَالِدٖينَ فٖيهَا وَذٰلِكَ جَزَٰٓؤُا مَنْ تَزَكّٰى ۝

ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادى فاضرب لهم طريقا
فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ۝ فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه
وما هدى ۝ يا بنى اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم
جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝
كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبى ۝ ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى ۝ وانى
لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما اعجلك
عن قومك يا موسى ۝ قال هم اولاء على اثرى وعجلت
اليك رب لترضى ۝ قال فانا قد فتنا قومك من بعدك
واضلهم السامرى ۝ فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا
قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدى
۝ قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا
من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامرى ۝

فاخرج

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ
مُوسَى فَنَسِيَ ۝ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ۝ وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۝ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَرُونُ مِنْ قَبْلُ
يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ۝ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا
مُوسَى ۝ قَالَ يَا هَرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ۝ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ۝ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ ۝ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا
لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا
وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ۝ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ
فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ
وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ
ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ۝ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝

كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا
ذكرا ۝ من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا ۝
خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور
ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم ان لبثتم
الا عشرا ۝ نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة
ان لبثتم الا يوما ۝ ويسئلونك عن الجبال فقل
ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا صفصفا لا ترى
فيها عوجا ولا امتا ۝ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج
له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ۝
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له
قولا ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما
۝ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا
هضما ۝ وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من
الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا ۝

فتعالى الله

فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرءان من قبل أن يقضى
إليك وحيه وقل رب زدني علما ۝ ولقد عهدنا إلى ءادم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝ وإذ قلنا للملئكة
اسجدوا لءادم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا ءادم إن هذا
عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝
إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وأنك لا تظمؤا فيها
ولا تضحى ۝ فوسوس إليه الشيطان قال يا ءادم هل أدلك
على شجرة الخلد وملك لا يبلى ۝ فأكلا منها فبدت لهما
سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وعصى ءادم ربه فغوى ۝ ثم اجتبه ربه فتاب عليه
وهدى ۝ قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض
عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداى فلا
يضل ولا يشقى ۝ ومن أعرض عن ذكري فإن له
معيشة ضنكا ۝ ونحشره يوم القيمة أعمى ۝
قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا ۝

قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝
وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة
اشد وابقى ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على
ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
ومن اناء اليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ۝
ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ۝ وامر اهلك بالصلوة
واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى
وقالوا لولا يأتينا باية من ربه اولم تأتهم بينة ۝
ما في الصحف الاولى ۝ ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله
لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك
من قبل ان نذل ونخزى ۝ قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۝

سورة الانبياء

سورة الانبياء مكية وهي مائة واثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝
ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون
۝ لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا
بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون ۝ قال ربي يعلم
القول في السماء والارض وهو السميع العليم ۝ بل قالوا
اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا بآية
كما ارسل الاولون ۝ ما آمنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم
يؤمنون ۝ وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم
جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم
الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين ۝ لقد
انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ۝

وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما آخرين ۝
فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا
الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون ۝ قالوا
يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعويهم حتى
جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا السماء والارض
وما بينهما لاعبين ۝ لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من
لدنا ان كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه
فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ۝ وله من في
السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل والنهار لا
يفترون ۝ ام اتخذوا آلهة من الارض هم ينشرون ۝
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش
عما يصفون ۝ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ۝ ام اتخذوا
من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر
من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝

وما ارسلنا

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا
انا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا
لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل
منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي
الظالمين ۝ اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي
افلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم
وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا
السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون ۝
وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل
في فلك يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد
افاين مت فهم الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت
ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ۝

وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا
الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون
۝ خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي فلا
تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون
عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون
۝ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون
۝ قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم
عن ذكر ربهم معرضون ۝ أم لهم آلهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم
منا يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى
طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض
ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ۝

قل إنما

قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون
۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة
من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد اتينا
موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
۝ وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون
۝ ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ۝
اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون
۝ قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين ۝ قال لقد كنتم
انتم واباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا اجئتنا بالحق
ام انت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السموات
والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين ۝
وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين ۝

فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ۝
قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ۝ قالوا
سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم ۝ قالوا فاتوا به
على اعين الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا ءانت
فعلت هذا بالهتنا يا ابرهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم
هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون ۝ فرجعوا الى
انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ۝ ثم نكسوا
على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال
افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا
يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا
تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم
فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم
وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ۝ ونجيناه ولوطا
الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له
اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝

وجعلناهم

وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات
وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ۝
ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي
كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝
وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ۝ ونوحا
إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من
الكرب العظيم ۝ ونصرناه من القوم الذين كذبوا
بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ۝
وداود وسليمن إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها
سليمن وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال
يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه صنعة لبوس
لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ۝
ولسليمن الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي
باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ۝

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ
ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ۝ وَاَيُّوبَ اِذْ نَادَى رَبَّهُ اَنِّى
مَسَّنِىَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَاٰتَيْنَاهُ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ
رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ۝ وَاِسْمٰعِيلَ
وَاِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ۝ وَاَدْخَلْنَاهُمْ
فِى رَحْمَتِنَا اِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَذَا النُّونِ اِذْ ذَهَبَ
مُغَاضِبًا فَظَنَّ اَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِى الظُّلُمَاتِ
اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ
نُنْجِى الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَزَكَرِيَّا اِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ
لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَاَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ۝
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَاَصْلَحْنَا لَهُ
زَوْجَهُ اِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِى الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا
رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ۝

وَالَّتِى

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا
وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ۝ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ
۝ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
۝ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ
مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ۝ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ
فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا
قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ۝
إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ
جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ۝ لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ
آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ لَهُمْ فِيهَا
زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ
مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ۝

لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون
۝ لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملئكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون ۝ يوم نطوي السماء
كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين ۝ ولقد كتبنا في الزبور من بعد
الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ۝ ان في
هذا لبلاغا لقوم عابدين ۝ وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين ۝ قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل
انتم مسلمون ۝ فان تولوا فقل اذنتكم على سواء وان
ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ۝ انه يعلم الجهر
من القول ويعلم ما تكتمون ۝ وان ادري لعله
فتنة لكم ومتاع الى حين ۝ قال رب احكم بالحق
وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ۝

سورة الحج مدنية وهي اربع وسبعون

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم
(1) يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد (2) ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد
(3) كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه
إلى عذاب السعير (4) يا أيها الناس إن كنتم في ريب
من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم
ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم
من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت وأنبتت من كل زوج بهيج (5)

ذٰلِكَ بِأَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتٰى وَأَنَّهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
وَأَنَّ السَّاعَةَ اٰتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ
۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللّٰهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ۝ ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ
لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝
ذٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللّٰهَ عَلٰى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ
اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلٰى وَجْهِهِ خَسِرَ
الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةَ ذٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝ يَدْعُوا مِنْ
دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
۝ يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلٰى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ
إِنَّ اللّٰهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۝ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ
يَنْصُرَهُ اللّٰهُ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ۝

وَكَذٰلِكَ

وَكَذٰلِكَ اَنْزَلْنَاهُ اٰيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَاَنَّ اللّٰهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ۝
اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارٰى
وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ اَشْرَكُوا اِنَّ اللّٰهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يَسْجُدُ لَهُ
مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ
حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ
اِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۝ هٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا
فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ
مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ ۝ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ ۝ كُلَّمَا اَرَادُوا
اَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ اُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ
الْحَرِيقِ ۝ اِنَّ اللّٰهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ اَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝

وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ۝
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ۝
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ۝
واذ بوأنا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي
شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود
۝ واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر
يأتين من كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم
ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس
الفقير ۝ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ۝ ذلك ومن يعظم
حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم
الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس
من الاوثان واجتنبوا قول الزور ۝

حنفاء

حُنَفَآءَ لِلّٰهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ فَكَاَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ اَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ
۝ ذٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَآئِرَ اللّٰهِ فَاِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۝
لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ اِلٰى اَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ اِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝
وَلِكُلِّ اُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ عَلٰى مَا رَزَقَهُمْ
مِنْ بَهِيمَةِ الْاَنْعَامِ فَاِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ اَسْلِمُوا وَبَشِّرِ
الْمُخْبِتِينَ ۝ اَلَّذِينَ اِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ
وَالصَّابِرِينَ عَلٰى مَا اَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلٰوةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ۝ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَآئِرِ اللّٰهِ لَكُمْ فِيهَا
خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ فَاِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا
فَكُلُوا مِنْهَا وَاَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ لَنْ يَنَالَ اللّٰهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا
وَلٰكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوٰى مِنْكُمْ كَذٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ
عَلٰى مَا هَدٰيكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ۝ اِنَّ اللّٰهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ
اٰمَنُوا اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ۝

أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ۝
الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع
وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا
ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ۝
الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور
۝ وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد
وثمود وقوم إبرهيم وقوم لوط ۝ وأصحاب مدين
وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان
نكير ۝ فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة
فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد
۝ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب
يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى
الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۝

ويستعجلونك

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَاِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَاَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ۝ وَكَاَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
اَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ اَخَذْتُهَا وَاِلَيَّ الْمَصِيرُ ۝
قُلْ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّمَا اَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ فَالَّذِينَ اٰمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ
سَعَوْا فِي اٰيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ اُولٰئِكَ اَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝
وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ اِلَّا اِذَا تَمَنّٰى
اَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي اُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللّٰهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُحْكِمُ اللّٰهُ اٰيَاتِهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ وَاِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
اُوتُوا الْعِلْمَ اَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ
قُلُوبُهُمْ وَاِنَّ اللّٰهَ لَهَادِ الَّذِينَ اٰمَنُوا اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
۝ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتّٰى تَأْتِيَهُمُ
السَّاعَةُ بَغْتَةً اَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ۝

الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا
الصالحات في جنات النعيم ۝ والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين ۝
والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير
الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه
وإن الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل
ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله
لعفو غفور ۝ ذلك بأن الله يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وأن الله سميع بصير ۝
ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه
هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ۝ ألم تر
أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة
إن الله لطيف خبير ۝ له ما في السماوات وما
في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ۝

الم تر ان الله سخر لكم ما فى الارض والفلك تجرى فى البحر
بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان
الله بالناس لرءوف رحيم ۝ وهو الذى احياكم ثم
يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور ۝ لكل امة
جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك فى الامر
وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ۝ وان
جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم
يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان
الله يعلم ما فى السماء والارض ان ذلك فى كتاب ان
ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم
ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين
من نصير ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف فى
وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين
يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار
وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم
الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب
ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي
من الملئكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير ۝
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور
۝ يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا في الله حق
جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج
ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين ۝ من قبل وفي
هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء
على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا
بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير ۝

سورة المؤمنون مكية وهي مائة وثماني عشرة اية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلاتهم خاشعون ۝
والذين هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون
۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك
فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون ۝ والذين هم على صلواتهم يحافظون ۝
اولئك هم الوارثون ۝ الذين يرثون الفردوس هم فيها
خالدون ۝ ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين *
ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۝ ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر
فتبارك الله احسن الخالقين ۝ ثم انكم بعد ذلك
لميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝

وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه فى الارض وانا على ذهاب
به لقادرون ۝ فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب
لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون ۝ وشجرة تخرج
من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين ۝ وان لكم
فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونها ولكم فيها منافع كثيرة
ومنها تاكلون ۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره افلا تتقون ۝ فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا
الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل
ملئكة ما سمعنا بهذا فى اباءنا الاولين ۝ ان هو الا رجل
به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرنى بما
كذبون ۝ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا
فاذا جاء امرنا وفار التنور ۝ فاسلك فيها من كل
زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم
ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا انهم مغرقون ۝

فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذى
نجينا من القوم الظالمين ۝ وقل رب انزلنى منزلا مباركا و
انت خير المنزلين ۝ ان فى ذلك لايات وان كنا لمبتلين ۝ ثم
انشانا من بعدهم قرنا اخرين ۝ فارسلنا فيهم رسولا
منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝
وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم
فى الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه
ويشرب مما تشربون ۝ ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا
لخاسرون ۝ ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما
انكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما توعدون ۝ ان هى
الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝ ان هو
الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝ قال رب
انصرنى بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن نادمين ۝
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم
الظالمين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين ۝

ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون ۝ ثم ارسلنا رسلنا
تترا كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا
وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم ارسلنا موسى
واخاه هرون بآياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وملائه
فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝ ولقد
آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم وامه
آية وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين ۝ يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم ۝ وان هذه
امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا امرهم
بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم فى غمرتهم
حتى حين ۝ ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين ۝
نسارع لهم فى الخيرات بل لا يشعرون ۝ ان الذين هم
من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين هم بآيات ربهم
يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون ۝

والذين

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا اٰتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ اَنَّهُمْ اِلٰى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ

۝ اُولٰٓئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ۝ وَلَا

نُكَلِّفُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

۝ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هٰذَا وَلَهُمْ اَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذٰلِكَ هُمْ لَهَا

عَامِلُونَ ۝ حَتّٰى اِذَا اَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ اِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ

۝ لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ اِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ ۝ قَدْ كَانَتْ

اٰيَاتِي تُتْلٰى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلٰى اَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ۝ مُسْتَكْبِرِينَ

بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ۝ اَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ اَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ

يَأْتِ اٰبَاءَهُمُ الْاَوَّلِينَ ۝ اَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ

مُنْكِرُونَ ۝ اَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَاَكْثَرُهُمْ

لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ۝ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ اَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ

السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ اَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ

عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ۝ اَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ

وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝ وَاِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝

وَاِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ ۝

ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون
۝ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما
يتضرعون ۝ حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
إذا هم فيه مبلسون ۝ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ وهو الذي ذرأكم في
الأرض وإليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت وله
اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل
ما قال الأولون ۝ قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا
لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا
إلا أساطير الأولين ۝ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم
تعلمون ۝ سيقولون لله قل أفلا تذكرون ۝ قل من رب
السموات السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله
قل أفلا تتقون ۝ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير
ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل فأنى
تسحرون ۝ بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ۝

ما اتخذ الله

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما
خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ۝
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ۝ قل رب اما
تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين
۝ وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع بالتي
هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون ۝ وقل رب اعوذ بك
من همزات الشياطين ۝ واعوذ بك رب ان يحضرون ۝
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون ۝ لعلي اعمل صالحا
فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم
يبعثون ۝ فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۝
ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم
خالدون ۝ تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون
۝ الم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝
قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝

ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون ۝ قال اخسؤا فيها
ولا تكلمون ۝ انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا
حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝ اني جزيتهم اليوم بما
صبروا انهم هم الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الارض عدد سنين ۝
قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين ۝ قال ان لبثتم
الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ۝ افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا اله الا
هو رب العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان
له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون ۝
وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ۝

سورة النور مدنية وهي اثنتان وستون

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون ۝

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح
إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم
ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
أبدا وأولئك هم الفاسقون ۝ إلا الذين تابوا من بعد
ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون
أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة
أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ۝ والخامسة
أن لعنت الله عليه إن كان من الكاذبين ۝
ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله
إنه لمن الكاذبين ۝ والخامسة أن غضب الله
عليها إن كان من الصادقين ۝ ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم ۝

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ
مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ۝
لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ
فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ۝ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ
لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝ وَلَوْلَا
إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا
بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ۝ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝
إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝

يَا أَيُّهَا

يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات
الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله
عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي
من يشاء والله سميع عليم ۝ ولا يأتل أولو الفضل منكم
والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله
غفور رحيم ۝ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم
تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ۝
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين
۝ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون
لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا
على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝

فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم
ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم
۝ ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك
ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين
زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء
بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن
او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما
ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا
يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا
الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون ۝

وانكحوا

وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن
يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝
وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ
إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا
تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ
الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا
مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ۝ اللَّهُ نُورُ
السَّمَوٰتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ
فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ
زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ
نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ
وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۝

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ
وَاِيتَاءِ الزَّكٰوةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْاَبْصَارُ ۝
لِيَجْزِيَهُمُ اللّٰهُ اَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللّٰهُ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا اَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ
بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْاٰنُ مَاءً حَتّٰى اِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ
اللّٰهَ عِنْدَهُ فَوَفّٰيهُ حِسَابَهُ وَاللّٰهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ اَوْ كَظُلُمَاتٍ
فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشٰيهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ اِذَا اَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرٰيهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ
اللّٰهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ۝ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي
السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ
وَتَسْبِيحَهُ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝ وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ وَاِلَى اللّٰهِ الْمَصِيرُ ۝ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ
يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ
عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْاَبْصَارِ ۝

يُقَلِّبُ اللّٰهُ

يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ۝
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي
على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله
على كل شيء قدير ۝ لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ويقولون آمنا بالله وبالرسول
واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين
۝ واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق
منهم معرضون ۝ وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين
۝ افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله
عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون ۝ انما كان
قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا
سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ۝ ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ۝
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا
تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون ۝

قُلْ اَطِيعُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَاِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ اِلَّا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْاَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ
لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضٰى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ اَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ
فَاُولٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا
الزَّكٰوةَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ لَا تَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْاَرْضِ وَمَاْوٰيهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لِيَسْتَاْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ
اَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ
صَلٰوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ
صَلٰوةِ الْعِشَاءِ ثَلٰثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ
جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلٰى بَعْضٍ
كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيَاتِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝

وَاِذَا بَلَغَ

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي
لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ
ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ
أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا
أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝

إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر
جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك
الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم
فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم ۝
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله
الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره
أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ۝ ألا إن لله ما في
السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون
إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة الفرقان مكية وهي سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
۝ الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۝

واتخذوا

واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝
ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا
حيوة ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا إن هذا إلا
إفك افتريه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاؤا ظلما
وزورا ۝ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى
عليه بكرة وأصيلا ۝ قل أنزله الذي يعلم السر في
السموات والأرض إنه كان غفورا رحيما ۝ وقالوا مال
هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل
إليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ أو يلقى إليه كنز
أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون
إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الأمثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي
إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
الأنهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة
وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝

اِذَا رَاَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ۝ وَاِذَا
اُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۝
لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۝
قُلْ اَذٰلِكَ خَيْرٌ اَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ
جَزَاءً وَمَصِيرًا ۝ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاؤُنَ خَالِدِينَ كَانَ
عَلٰى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْؤُلًا ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَيَقُولُ ءَاَنْتُمْ اَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هٰؤُلَاءِ
اَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا
اَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ اَوْلِيَاءَ وَلٰكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ
حَتّٰى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۝ فَقَدْ
كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
نَصْرًا ۝ وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۝
وَمَا اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ اِلَّا اِنَّهُمْ لَيَاْكُلُونَ
الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْاَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ
فِتْنَةً اَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى
ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۝ يوم
يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا
۝ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ۝
أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ۝
ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝
الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا
۝ ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا
۝ لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان
للإنسان خذولا ۝ وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا
هذا القرآن مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين
كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝

ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ۝
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر
مكانا واضل سبيلا ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب
وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا الى القوم
الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح
لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس آية
واعتدنا للظالمين عذابا اليما ۝ وعادا وثمود واصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الامثال
وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد اتوا على القرية التى
امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون
نشورا ۝ واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا ۝
اهذا الذى بعث الله رسولا ۝ ان كاد ليضلنا عن آلهتنا
لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون
العذاب من اضل سبيلا ۝ ارايت من اتخذ
الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا ۝

ام تحسب

أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا
كالأنعام بل هم أضل سبيلا ۝ ألم تر إلى ربك كيف مد
الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه
دليلا ۝ ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا ۝ وهو
الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار
نشورا ۝ وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
وأنزلنا من السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا
ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ۝ ولقد
صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين
هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا
محجورا ۝ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم
ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝

وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما اسئلكم عليه
من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل
على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا ۝ الذي خلق السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به
خبيرا ۝ واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن
انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا ۝ تبارك الذي جعل
في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا
۝ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما ۝ والذين يقولون ربنا اصرف
عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ۝ انها
ساءت مستقرا ومقاما ۝ والذين اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝

والذين

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التى
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
۝ يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
۝ الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ۝
ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا ۝ والذين
لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما ۝
والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا
۝ والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ۝ اولئك يجزون الغرفة
بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ۝ خالدين فيها
حسنت مستقرا ومقاما ۝ قل ما يعبؤا بكم ربى لولا دعاؤكم
فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ۝

سورة الشعراء مكية وهى مائتان وسبع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك ايات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع نفسك
الا يكونوا مؤمنين ۝ ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت
اعناقهم لها خاضعين ۝ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث
الا كانوا عنه معرضين ۝ فقد كذبوا فسيأتيهم انبؤا
ما كانوا به يستهزءون ۝ اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها
من كل زوج كريم ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واذ نادى ربك
موسى ان ائت القوم الظالمين ۝ قوم فرعون الا يتقون ۝
قال رب اني اخاف ان يكذبون ۝ ويضيق صدري ولا ينطلق
لساني فارسل الى هرون ۝ ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون
۝ قال كلا فاذهبا باياتنا انا معكم مستمعون ۝ فأتيا
فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ۝ ان ارسل معنا
بني اسرائيل قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك
سنين ۝ وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين ۝

قال

قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ۝ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ
تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
۝ قَالَ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
مُوقِنِينَ ۝ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ۝ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ
لَمَجْنُونٌ ۝ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
تَعْقِلُونَ ۝ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ
الْمَسْجُونِينَ ۝ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ۝ قَالَ فَأْتِ
بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ
مُبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ۝ قَالَ لِلْمَلَإِ
حَوْلَهُ إِنَّ هٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ۝ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ
حَاشِرِينَ ۝ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ۝ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ
يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۝ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ۝

لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين ۝ فلما جاء السحرة قالوا
لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وانكم
اذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝
فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون
۝ فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون ۝ فالقى السحرة
ساجدين ۝ قالوا امنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون
۝ قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا لا ضير انا الى
ربنا منقلبون ۝ انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا
اول المؤمنين ۝ واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم
متبعون ۝ فارسل فرعون في المدائن حاشرين ۝ ان هؤلاء
لشرذمة قليلون ۝ وانهم لنا لغائظون ۝ وانا لجميع حاذرون
۝ فاخرجناهم من جنات وعيون ۝ وكنوز ومقام كريم ۝
كذلك واورثناها بني اسرائيل ۝ فاتبعوهم مشرقين ۝

فلما

فلما تراءا الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون ۝ قال كلا
ان معى ربى سيهدين ۝ فاوحينا الى موسى ان اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ۝
وازلفنا ثم الاخرين ۝ وانجينا موسى ومن معه اجمعين
۝ ثم اغرقنا الاخرين ۝ ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واتل عليهم نبأ
ابرهيم ۝ اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد
اصناما فنظل لها عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم اذ تدعون
او ينفعونكم او يضرون ۝ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك
يفعلون ۝ قال افرايتم ما كنتم تعبدون ۝ انتم واباؤكم
الاقدمون ۝ فانهم عدو لى الا رب العالمين ۝
الذى خلقنى فهو يهدين ۝ والذى هو يطعمنى ويسقين
۝ واذا مرضت فهو يشفين ۝ والذى يميتنى ثم يحيين
۝ والذى اطمع ان يغفر لى خطيئتى يوم الدين
۝ رب هب لى حكما والحقنى بالصالحين ۝

واجعل لي لسان صدق في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة
النعيم ۝ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ۝ ولا تخزني يوم
يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب
سليم ۝ وأزلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين
۝ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم
أو ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ وجنود إبليس
أجمعون ۝ قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله إن كنا لفي ضلال
مبين ۝ إذ نسويكم برب العالمين ۝ وما أضلنا إلا
المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ۝ فلو
أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت
قوم نوح المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝
إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ فاتقوا الله
وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ۝

قال وما

187

قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝ ان حسابهم الا على ربي
لو تشعرون ۝ وما انا بطارد المؤمنين ۝ ان انا الا نذير مبين
۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ۝ قال رب
ان قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي
من المؤمنين ۝ فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ۝
ثم اغرقنا بعد الباقين ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت عاد
المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون ۝ اني لكم
رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۝ اتبنون بكل
ريع اية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۝
واذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا الله واطيعون
۝ واتقوا الذي امدكم بما تعلمون ۝ امدكم بانعام وبنين
وجنات وعيون ۝ اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝
قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ۝

إن هذا إلا خلق الأولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه
فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين ۝
إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين ۝ أتتركون في ما ههنا آمنين ۝ في جنات
وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون من
الجبال بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ ولا
تطيعوا أمر المسرفين ۝ الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون
۝ قالوا إنما أنت من المسحرين ۝ ما أنت إلا بشر مثلنا
فأت بآية إن كنت من الصادقين ۝ قال هذه ناقة لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها فأصبحوا نادمين ۝
فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝

كذبت قوم لوط المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون ۝
انى لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما
اسئلكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين ۝ اتاتون
الذكران من العالمين ۝ وتذرون ما خلق لكم ربكم
من ازواجكم بل انتم قوم عادون ۝ قالوا لئن لم تنته يا لوط
لتكونن من المخرجين ۝ قال انى لعملكم من القالين ۝ رب
نجنى واهلى مما يعملون ۝ فنجيناه واهله اجمعين ۝ الا
عجوزا فى الغابرين ۝ ثم دمرنا الاخرين ۝ وامطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين ۝ ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذب اصحاب
الايكة المرسلين ۝ اذ قال لهم شعيب الا تتقون ۝
انى لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين ۝ اوفوا الكيل ولا
تكونوا من المخسرين ۝ وزنوا بالقسطاس المستقيم ۝ ولا
تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين ۝

واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين ۝ قالوا انما انت
من المسحرين ۝ وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن
الكاذبين ۝ فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت
من الصادقين ۝ قال ربي اعلم بما تعملون ۝ فكذبوه
فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ۝
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ وانه لتنزيل رب العالمين ۝ نزل به الروح
الامين ۝ على قلبك لتكون من المنذرين ۝ بلسان عربي
مبين ۝ وانه لفي زبر الاولين ۝ اولم يكن لهم اية ان يعلمه
علماء بني اسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض الاعجمين ۝ فقرأه
عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك سلكناه في قلوب
المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم ۝
فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل نحن منظرون ۝
افبعذابنا يستعجلون ۝ افرايت ان متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم
ما كانوا يوعدون ۝ ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝

وما

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ۝ ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ
۝ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ۝ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ
۝ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ۝ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ۝ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝
وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ عَصَوْكَ
فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ الَّذِي
يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ۝ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ۝ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ۝
تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ۝
وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ
۝ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ
مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ۝

سورة النمل مكية وهي ثلث وتسعون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

طسٓ ۝ تِلْكَ اٰيَاتُ الْقُرْاٰنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ۝ هُدًى وَبُشْرٰى
لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ وَهُمْ
بِالْاٰخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
اَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۝ اُولٰٓئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ الْعَذَابِ
وَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ هُمُ الْاَخْسَرُونَ ۝ وَاِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْاٰنَ
مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝ اِذْ قَالَ مُوسٰى لِاَهْلِهِ اِنِّي اٰنَسْتُ نَارًا
سَاٰتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ اَوْ اٰتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
۝ فَلَمَّا جَٓاءَهَا نُودِيَ اَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا
وَسُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ يَا مُوسٰٓى اِنَّهُ اَنَا اللّٰهُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ وَاَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَاٰهَا تَهْتَزُّ كَاَنَّهَا جَٓانٌّ وَلّٰى
مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسٰى لَا تَخَفْ اِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ
۝ اِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوٓءٍ فَاِنِّي غَفُورٌ
رَحِيمٌ ۝ وَاَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَٓاءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ
فِي تِسْعِ اٰيَاتٍ اِلٰى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ اِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝

فَلَمَّا

فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها
واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة
المفسدين ۝ ولقد اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله
الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ۝ وورث سليمن
داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل
شيء ان هذا لهو الفضل المبين ۝ وحشر لسليمن جنوده
من الجن والانس والطير فهم يوزعون ۝ حتى اذا اتوا على واد
النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمن وجنوده وهم لا يشعرون ۝ فتبسم ضاحكا من قولها
وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى
والدي وان اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك
الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام
كان من الغائبين ۝ لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه
او ليأتيني بسلطان مبين ۝ فمكث غير بعيد فقال احطت
بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين ۝

انی وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شیء ولها عرش
عظیم ۝ وجدتها وقومها یسجدون للشمس من دون الله
وزین لهم الشیطان اعمالهم فصدهم عن السبیل فهم لا
یهتدون ۝ الا یسجدوا لله الذی یخرج الخبء فی السموت
والارض ویعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا اله
الا هو رب العرش العظیم ۝ قال سننظر اصدقت ام كنت
من الكاذبین ۝ اذهب بكتابی هذا فالقه الیهم ثم تول
عنهم فانظر ماذا یرجعون ۝ قالت یا ایها الملؤا انی القی الی
كتاب كریم ۝ انه من سلیمن وانه بسم الله الرحمن الرحیم ۝
الا تعلوا علی واتونی مسلمین ۝ قالت یا ایها الملؤا افتونی
فی امری ما كنت قاطعة امرا حتی تشهدون ۝ قالوا نحن
اولوا قوة واولوا باس شدید والامر الیك فانظری ماذا
تامرین ۝ قالت ان الملوك اذا دخلوا قریة افسدوها وجعلوا
اعزة اهلها اذلة وكذلك یفعلون ۝ وانی مرسلة
الیهم بهدیة فناظرة بم یرجع المرسلون ۝

فلما جاء

فلما جاء سليمن قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتيكم
بل أنتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود
لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ۝ قال
يا أيها الملؤا أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين ۝
قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني
عليه لقوي أمين ۝ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا
آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال
هذا من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما
يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها
عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما
جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها
وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت
من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة
وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير ۝ قالت رب
إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمن لله رب العالمين ۝

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ
فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ
قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝
قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ
أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ۝ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ
يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ۝ قَالُوا تَقَاسَمُوا
بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا
مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝ وَمَكَرُوا مَكْرًا
وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ
۝ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ ۝ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ۝ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً
مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۝

فَمَا كَانَ

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من
قريتكم انهم اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله
الا امرأته قدرناها من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام على
عباده الذين اصطفى آلله خير اما يشركون ۝ امن
خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء
فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا
شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝ امن
جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها
رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله
بل اكثرهم لا يعلمون ۝ امن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض أإله
مع الله قليلا ما تذكرون ۝ امن يهديكم في
ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون ۝

أَمَّنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
ءَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ لَا
يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۝ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا
وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ۝ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا
مِنْ قَبْلُ إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ۝ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ
وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ
الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ
عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝

وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ ان ربك يقضي بينهم بحكمه
وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله انك على الحق المبين
۝ انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا
مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع
الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝ واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا
باياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن
يكذب باياتنا فهم يوزعون ۝ حتى اذا جاؤ قال
اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ۝
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ الم يروا
انا جعلنا اليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات
لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين
۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله
الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون ۝

من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ۝
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون
إلا ما كنتم تعملون ۝ إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة
الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين
۝ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه
ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله
سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة القصص مكية وهي سبع وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلو عليك من نبإ موسى
وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ إن فرعون علا في الأرض وجعل
أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي
نساءهم إنه كان من المفسدين ۝ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا
في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ۝

ونمكن لهم

ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما

منهم ما كانوا يحذرون ۝ واوحينا الى ام موسى

ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي

ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين

۝ فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا

ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين

۝ وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك

لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون

۝ واصبح فواد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي

به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المومنين ۝

وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم

لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت

هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون

۝ فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم

ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ۝ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ
فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ
فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ
۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ۝ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا
لِلْمُجْرِمِينَ ۝ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي
اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
مُبِينٌ ۝ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ
أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ۝
وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ
بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ۝ فَخَرَجَ مِنْهَا
خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝

وَقَالَ

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ ۝ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ
يَسْقُونَ ۝ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا
خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ
۝ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا
أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۝ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى
اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا
سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ
نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ
اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ۝
قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي
ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝
قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا
عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝

فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور
نارا قال لاهله امكثوا انى انست نارا لعلى اتيكم منها
بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما
اتيها نودى من شاطئ الواد الايمن فى البقعة
المباركة من الشجرة ان يا موسى انى انا الله رب العالمين
۝ وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها جان
ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف
انك من الامنين ۝ اسلك يدك فى جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب
فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه انهم
كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب انى قتلت منهم نفسا
فاخاف ان يقتلون ۝ واخى هرون هو افصح منى لسانا
فارسله معى ردءا يصدقنى انى اخاف ان يكذبون ۝
قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا
يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون ۝

فلما

فلما جاءهم موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر
مفترى وما سمعنا بهذا في اباءنا الاولين ۝ وقال
موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له
عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون
يا ايها الملا ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي
يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله
موسى واني لاظنه من الكاذبين ۝ واستكبر
هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا
لا يرجعون ۝ فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون
۝ واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
هم من المقبوحين ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس
وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝

وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت
من الشاهدين ۝ ولكنا انشانا قرونا فتطاول
عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم
اياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب
الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما
ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا
ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا
لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون
من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا
اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من
قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون ۝
قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه
ان كنتم صادقين ۝ فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما
يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى
من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝

ولقد

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين
اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ واذا يتلى
عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله
مسلمين ۝ اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا
ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ انك لا تهدي من
احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ۝
وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن
لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا
ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وكم اهلكنا من قرية
بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم
الا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك
مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم
اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ۝

وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما
عند الله خير وابقى افلا تعقلون ۝ افمن وعدناه وعدا
حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو
يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول اين
شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم
القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا
تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا
شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم
كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم
المرسلين ۝ فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون
۝ فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من
المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم
الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا اله الا هو
له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ۝

قل ارايتم

قل ارايتم ان جعل الله عليكم اليل سرمدا الى يوم القيمة
من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون ۝ قل ارايتم
ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله
غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ۝
ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم
يناديهم فيقول اين شركاءى الذين كنتم تزعمون
۝ ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم
فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من
الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة
اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ۝
وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك
من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ
الفساد فى الارض ان الله لا يحب المفسدين ۝

قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك
من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا
يسئل عن ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج على قومه في زينته قال
الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون
انه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين اوتوا العلم ويلكم
ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون
۝ فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة
ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ۝
واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله
علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون ۝ تلك
الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ من جاء بالحسنة
فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين
عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ۝

ان الذي

إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى
ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب
إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا يصدنك
عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن
من المشركين ۝ ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو
كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ۝

سورة العنكبوت مكية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا
يفتنون ۝ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين
صدقوا وليعلمن الكاذبين ۝ أم حسب الذين يعملون
السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجوا
لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ۝ ومن جاهد
فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين ۝

وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ اَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَاِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا اِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَاُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۝ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ
فِي الصَّالِحِينَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ فَاِذَا اُوذِيَ
فِي اللّٰهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللّٰهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ
لَيَقُولُنَّ اِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ اَوَلَيْسَ اللّٰهُ بِاَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ
الْعَالَمِينَ ۝ وَلَيَعْلَمَنَّ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ
اِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ وَلَيَحْمِلُنَّ اَثْقَالَهُمْ وَاَثْقَالًا مَعَ
اَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝
وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوحًا اِلٰى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ اَلْفَ سَنَةٍ اِلَّا
خَمْسِينَ عَامًا فَاَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝

فَاَنْجَيْنَاهُ

فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين ۝
وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون ۝ انما تعبدون من دون الله اوثانا
وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله
لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له اليه ترجعون ۝ وان تكذبوا فقد
كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ
المبين ۝ اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم
يعيده ان ذلك على الله يسير ۝ قل سيروا فى الارض
فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة
الاخرة ان الله على كل شئ قدير ۝ يعذب من يشاء
ويرحم من يشاء واليه تقلبون ۝ وما انتم بمعجزين
فى الارض ولا فى السماء وما لكم من دون الله من ولى
ولا نصير ۝ والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك
يئسوا من رحمتى واولئك لهم عذاب اليم ۝

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه
فانجيه الله من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
۝ وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة
بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار
وما لكم من ناصرين ۝ فامن له لوط وقال اني
مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ۝ ووهبنا له
اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب
واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن
الصالحين ۝ ولوطا اذ قال لقومه انكم
لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من
العالمين ۝ ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون
السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب
قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من
الصادقين ۝ قال رب انصرني على القوم المفسدين ۝

وما

255

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا اِبْرٰهِيمَ بِالْبُشْرٰى قَالُوا اِنَّا مُهْلِكُوا
اَهْلِ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ اِنَّ اَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ۝ قَالَ
اِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ اَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَاَهْلَهُ
اِلَّا امْرَاَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۝ وَلَمَّا اَنْ جَاءَتْ
رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا
لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ اِنَّا مُنَجُّوكَ وَاَهْلَكَ اِلَّا امْرَاَتَكَ
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۝ اِنَّا مُنْزِلُونَ عَلٰى اَهْلِ هٰذِهِ
الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا اٰيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝
وَاِلٰى مَدْيَنَ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ
وَارْجُوا الْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِينَ
۝ فَكَذَّبُوهُ فَاَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جَاثِمِينَ ۝ وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ
مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ اَعْمَالَهُمْ
فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ۝

وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى
بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين ۝
فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم
من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض
ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ۝ مثل الذين اتخذوا
من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون ۝ ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء
وهو العزيز الحكيم ۝ وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون ۝ خلق الله
السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين
۝ اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة
ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله
اكبر والله يعلم ما تصنعون ۝

ولا تجادلوا

وَلَا تُجَادِلُوا اَهْلَ الْكِتَابِ اِلَّا بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ اِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْهُمْ وَقُولُوا اٰمَنَّا بِالَّذِي اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَاُنْزِلَ اِلَيْكُمْ وَاِلٰهُنَا
وَاِلٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ وَكَذٰلِكَ اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ
الْكِتَابَ فَالَّذِينَ اٰتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هٰؤُلَاءِ مَنْ
يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِاٰيَاتِنَا اِلَّا الْكَافِرُونَ ۝ وَمَا كُنْتَ
تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ اِذًا لَارْتَابَ
الْمُبْطِلُونَ ۝ بَلْ هُوَ اٰيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ
اُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِاٰيَاتِنَا اِلَّا الظَّالِمُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا
اُنْزِلَ عَلَيْهِ اٰيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ اِنَّمَا الْاٰيَاتُ عِنْدَ اللّٰهِ وَاِنَّمَا اَنَا
نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ اَوَلَمْ يَكْفِهِمْ اَنَّا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلٰى
عَلَيْهِمْ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرٰى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ كَفٰى
بِاللّٰهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ
وَالَّذِينَ اٰمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللّٰهِ اُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
۝ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا اَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ
الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝

BSB

يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝
يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول
ذوقوا ما كنتم تعملون ۝ يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي
واسعة فاياي فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة الموت
ثم الينا ترجعون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها نعم اجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون ۝ وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله
يرزقها واياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن
سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس
والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء
عليم ۝ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء
فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله
قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ۝

وما هذه

وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهى
الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فاذا ركبوا فى الفلك دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ۝
ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ اولم
يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم
افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله يكفرون ۝ ومن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه
اليس فى جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ۝

سورة الروم مكية وهى تسع وخمسون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ غلبت الروم ۝ فى ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ۝
فى بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۝
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون ۝
اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض
وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس
بلقائ ربهم لكافرون ۝ اولم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم
قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها
وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم كان عاقبة الذين
اساؤا السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزؤن
۝ الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ۝
ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝ ولم يكن لهم
من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كافرين ۝
ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ۝ فاما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ۝

واما

واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقائ الاخرة فاولئك
في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون ۝ وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي ويحي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ۝
ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر
تنتشرون ۝ ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم
ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة
ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ ومن اياته
خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
ان في ذلك لايات للعالمين ۝ ومن اياته منامكم
بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك
لايات لقوم يسمعون ۝ ومن اياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض
بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝

وَمِنْ اٰيَاتِهِ اَنْ تَقُومَ السَّمَاۤءُ وَالْاَرْضُ بِاَمْرِهِ ثُمَّ اِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِنَ الْاَرْضِ اِذَا اَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ۝ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا
مِنْ اَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاۤءَ
فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَاَنْتُمْ فِيهِ سَوَاۤءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
اَنْفُسَكُمْ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝
بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا اَهْوَاۤءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي
مَنْ اَضَلَّ اللّٰهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ فَاَقِمْ وَجْهَكَ
لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللّٰهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ
لِخَلْقِ اللّٰهِ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ مُنِيبِينَ اِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ
وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ۝

وَاِذَا

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ
مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكْفُرُوا بِمَا
آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ۝ وَإِذَا أَذَقْنَا
ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ فَآتِ
ذَا ٱلْقُرْبَى حَقَّهُ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَا آتَيْتُمْ
مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ ٱللَّهِ وَمَا
آتَيْتُمْ مِنْ زَكَوةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ
۝ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ
هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي
ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ ٱلَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝

قل سيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل
كان اكثرهم مشركين ۝ فاقم وجهك للدين القيم من قبل
ان يأتى يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر
فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ۝ ليجزى
الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين
۝ ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم
من رحمته ولتجرى الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم
فجاؤهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا
علينا نصر المؤمنين ۝ الله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا
فيبسطه فى السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق
يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم
يستبشرون ۝ وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لمبلسين ۝ فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيى الارض
بعد موتها ان ذلك لمحى الموتى وهو على كل شئ قدير ۝

ولئن

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا
مُدْبِرِينَ ۝ وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ
إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ
ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ۝ وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ۝ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ
كَانُوا يُؤْفَكُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَٰذَا يَوْمُ
الْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۝ وَلَقَدْ
ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ
بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ۝
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ فَاصْبِرْ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ۝

سورة لقمان مكية وهي ثلث وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين ۝
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون
۝ اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ۝
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم
ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ واذا تتلى عليه
آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا
فبشره بعذاب اليم ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
النعيم ۝ خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝
خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي
ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء
فانبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله فاروني
ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝

206

ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما
يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ۝ واذ قال
لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم ۝ ووصينا الانسان بوالديه حملته امه
وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك
الي المصير ۝ وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل
من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون
۝ يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن
في صخرة او في السموت او في الارض يات بها الله ان الله
لطيف خبير ۝ يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم
الامور ۝ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا
ان الله لا يحب كل مختال فخور ۝ واقصد في مشيك واغضض
من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ۝

الم تروا ان الله سخر لكم ما فى السموات وما فى الارض و
اسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل
فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ واذا
قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه
اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ومن
يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة
الوثقى والى الله عاقبة الامور ۝ ومن كفر فلا يحزنك
كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات
الصدور ۝ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ
۝ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما فى السموات
والارض ان الله هو الغنى الحميد ۝ ولو انما فى الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم ولا
بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۝

الم تر

الم تر ان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون
خبير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه
الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝ الم تر ان الفلك
تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات
لكل صبار شكور ۝ واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد
باياتنا الا كل ختار كفور ۝ يا ايها الناس اتقوا ربكم
واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز
عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا
يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ۝

سورة السجدة مكية وهي تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكية

الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝

أم يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتيهم

من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۝ الله الذي خلق

السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى

على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون

۝ يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم

كان مقداره ألف سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب

والشهادة العزيز الرحيم ۝ الذي أحسن كل شيء

خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ۝ ثم جعل نسله

من سلالة من ماء مهين ۝ ثم سويه ونفخ فيه من روحه

وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون

۝ وقالوا أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق جديد

بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل يتوفيكم ملك

الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ۝

ولو ترى

ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا ابصرنا
وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ۝ ولو شئنا
لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان
جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم
لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما
كنتم تعملون ۝ انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها
خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۝
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ اما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا
بما كانوا يعملون ۝ واما الذين فسقوا فمأويهم النار
كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم
ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۝

ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم
يرجعون ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها
انا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب
فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل
وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا
باياتنا يوقنون ۝ ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ اولم يهد لهم كم اهلكنا من
قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات
افلا يسمعون ۝ اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز
فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون
۝ ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين ۝ قل يوم
الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون ۝
فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون ۝

سورة الاحزاب مدنية وهي ثلث وسبعون اية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن
الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من ربك
إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما
جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم
وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم
هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في
الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم
به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم
وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله
من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم
معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝

وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبرهيم
وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝
ليسئل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما
۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم
جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله
بما تعملون بصيرا ۝ إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم
وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله
الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا
۝ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
الله ورسوله إلا غرورا ۝ وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب
لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون
إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ۝
ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها
وما تلبثوا بها إلا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا الله
من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا ۝

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ اِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ اَوِ الْقَتْلِ وَاِذًا لَا تُمَتَّعُونَ
اِلَّا قَلِيلًا ۝ قُلْ مَنْ ذَا الَّذ۪ي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللّٰهِ اِنْ اَرَادَ بِكُمْ
سُوٓءًا اَوْ اَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلِيًّا
وَلَا نَص۪يرًا ۝ قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الْمُعَوِّق۪ينَ مِنْكُمْ وَالْقَٓائِل۪ينَ
لِاِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ اِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ اِلَّا قَل۪يلًا ۝ اَشِحَّةً
عَلَيْكُمْ فَاِذَا جَٓاءَ الْخَوْفُ رَاَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ تَدُورُ
اَعْيُنُهُمْ كَالَّذ۪ي يُغْشٰى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَاِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ
سَلَقُوكُمْ بِاَلْسِنَةٍ حِدَادٍ اَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ اُولٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا
فَاَحْبَطَ اللّٰهُ اَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَس۪يرًا ۝ يَحْسَبُونَ
الْاَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَاِنْ يَأْتِ الْاَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ اَنَّهُمْ بَادُونَ
فِي الْاَعْرَابِ يَسْئَلُونَ عَنْ اَنْبَٓائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا ف۪يكُمْ مَا قَاتَلُٓوا
اِلَّا قَل۪يلًا ۝ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ ف۪ي رَسُولِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللّٰهَ وَالْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَذَكَرَ اللّٰهَ كَث۪يرًا وَلَمَّا رَاَ
الْمُؤْمِنُونَ الْاَحْزَابَ قَالُوا هٰذَا مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ اِلَّٓا اِيمَانًا وَتَسْل۪يمًا ۝

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝ ليجزي الله
الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء
او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ۝ ورد الله
الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال
وكان الله قويا عزيزا ۝ وانزل الذين ظاهروهم من اهل
الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا
تقتلون وتأسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم
واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا
۝ يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا ۝ وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ۝ يا نساء
النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها
العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۝

ومن يقنت

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا
أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ۝ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ
لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝
وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
وَأَقِمْنَ الصَّلٰوةَ وَآتِينَ الزَّكٰوةَ وَأَطِعْنَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ
إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ
مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ۝
إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ
وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ
فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللّٰهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ
أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان
يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل
ضلالا مبينا ۝ واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت
عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج
في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله
مفعولا ۝ ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له
سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا
مقدورا ۝ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا
يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ۝ ما كان محمد
ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله
بكل شيء عليما ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة واصيلا ۝ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم
من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَدَاعِيًا
إِلَى اللّٰهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۝ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
مِنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۝ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ
أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ وَكَفَى بِاللّٰهِ وَكِيلًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ
فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ
اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللّٰهُ
عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ
وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً
إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ
عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝

تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ
مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ
وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي
قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ۝ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ
مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ
إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ
إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا
فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ
كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ
الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْئَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا
إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ۝ إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا
أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝

لَا جُنَاحَ

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ
إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
۝ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ
يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ
لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ۝ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ۝
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ
ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۝ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا
ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا ۝ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ
خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝

يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك
لعل الساعة تكون قريبا ۝ ان الله لعن الكافرين واعد لهم
سعيرا ۝ خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا
الرسولا ۝ وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا
فاضلونا السبيلا ۝ ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم
لعنا كبيرا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز
فوزا عظيما ۝ انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا ۝ ليعذب الله المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله
على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما ۝

سورة السبأ

سورة السبأ مكية وهي أربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة
وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما
ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ۝ وقال
الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم
الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ۝ ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم
۝ والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب
من رجز اليم ۝ ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك
من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد ۝
وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا
مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد ۝

افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة
فى العذاب والضلال البعيد ۝ افلم يروا الى ما بين ايديهم
وما خلفهم من السماء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض
او نسقط عليهم كسفا من السماء ان فى ذلك لاية
لكل عبد منيب ۝ ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال
اوبى معه والطير والنا له الحديد ۝ ان اعمل سابغات
وقدر فى السرد واعملوا صالحا انى بما تعملون بصير ۝
ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له
عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن
يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير ۝
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب
وقدور راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادى
الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن
ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين ۝

لقد كان

لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا
من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ۝
فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ۝ ذلك
جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ۝ وجعلنا
بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين ۝ فقالوا ربنا
باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث
ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝
ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين
وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة
ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ ۝
قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون
مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم
فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ۝

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
۝ قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله
وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ۝ قل لا
تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون ۝ قل
يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم
۝ قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله
العزيز الحكيم ۝ وما ارسلناك الا كافة للناس
بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل لكم
ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۝
وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القران ولا بالذي بين
يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع
بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا
للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين ۝

قال الذين

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۝
وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ۝ قُلْ إِنَّ رَبِّي
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ
مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلٰئِكَةِ أَهٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ۝ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ
الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
قَالُوا مَا هٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ
وَقَالُوا مَا هٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ
يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ۝ وَكَذَّبَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرِ ۝ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلّٰهِ مَثْنَى
وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ
يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ
إِلَّا عَلَى اللّٰهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ۝

قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ

قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع
قريب ۝ ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب ۝
وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل
ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب ۝

سورة الملئكة مكية وهي احدى واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملئكة رسلا اولي
اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل
شيء قدير ۝ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۝ يا ايها الناس
اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء
والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ۝ وان يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور ۝

يٰأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا
يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُورُ ۝ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ
حَسَنًا فَإِنَّ اللّٰهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا
تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ
۝ وَاللّٰهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ
إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ
۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ
الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ ۝ وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ
وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ
مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ ۝

218

وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم
له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ۝
ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم
ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ۝
ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله
بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى
حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين
يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما
يتزكى لنفسه والى الله المصير ۝ وما يستوي الاعمى
والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور ۝

وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء
وما أنت بمسمع من في القبور ۝ إن أنت إلا نذير ۝
إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها
نذير ۝ وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ۝ ثم
أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ۝ ألم تر أن الله
أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها
ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب
سود ۝ ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك
إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز
غفور ۝ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة
وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن
تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور
شكور ۝ والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق
مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ۝

ثم أورثنا

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ
ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ
فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ
۝ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ
شَكُورٌ ۝ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا
فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا
كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ۝ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ
مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ
۝ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ
فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ۝

قُلْ اَرَاَيْتُمْ شُرَكَاۤءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اَرُونِي مَاذَا
خَلَقُوا مِنَ الْاَرْضِ اَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمٰوَاتِ اَمْ اٰتَيْنَاهُمْ كِتَابًا
فَهُمْ عَلٰى بَيِّنَتٍ مِنْهُ بَلْ اِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا اِلَّا
غُرُورًا ۝ اِنَّ اللّٰهَ يُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ
زَالَتَا اِنْ اَمْسَكَهُمَا مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ اِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝
وَاَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاۤءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ اَهْدٰى
مِنْ اِحْدَى الْاُمَمِ فَلَمَّا جَاۤءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ اِلَّا نُفُورًا ۝ اِسْتِكْبَارًا
فِي الْاَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ اِلَّا بِاَهْلِهِ
فَهَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّا سُنَّتَ الْاَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّٰهِ تَبْدِيلًا
وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّٰهِ تَحْوِيلًا ۝ اَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْاَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا اَشَدَّ
مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ
اِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ۝ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّٰهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا
مَا تَرَكَ عَلٰى ظَهْرِهَا مِنْ دَاۤبَّةٍ وَلٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ اِلٰى اَجَلٍ مُسَمًّى
فَاِذَا جَاۤءَ اَجَلُهُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ۝

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ إنك لمن المرسلين ۝ على صراط
مستقيم ۝ تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما ما أنذر
آباؤهم فهم غافلون ۝ لقد حق القول على أكثرهم فهم لا
يؤمنون ۝ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان
فهم مقمحون ۝ وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن
خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون ۝ وسواء
عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ إنما تنذر
من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة
وأجر كريم ۝ إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا
وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا اَصْحَابَ الْقَرْيَةِ اِذْ جَٓاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝
اِذْ اَرْسَلْنَٓا اِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُٓوا
اِنَّٓا اِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ۝ قَالُوا مَٓا اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَٓا اَنْزَلَ
الرَّحْمٰنُ مِنْ شَيْءٍ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا تَكْذِبُونَ ۝ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ اِنَّٓا
اِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ۝ وَمَا عَلَيْنَٓا اِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝
قَالُٓوا اِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ
مِنَّا عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝ قَالُوا طَٓائِرُكُمْ مَعَكُمْ اَئِنْ ذُكِّرْتُمْ
بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ۝ وَجَٓاءَ مِنْ اَقْصَا الْمَدِينَةِ
رَجُلٌ يَسْعٰى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۝ اتَّبِعُوا مَنْ لَا
يَسْـَٔلُكُمْ اَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝ وَمَا لِيَ لَٓا اَعْبُدُ الَّذِي
فَطَرَنِي وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ ءَاَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِٓ اٰلِهَةً اِنْ
يُرِدْنِ الرَّحْمٰنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا
يُنْقِذُونِ ۝ اِنِّٓي اِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ اِنِّٓي اٰمَنْتُ بِرَبِّكُمْ
فَاسْمَعُونِ ۝ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ
بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ۝

وَمَا

وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا
منزلين ۝ ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون
۝ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به
يستهزؤن ۝ الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم
اليهم لا يرجعون ۝ وان كل لما جميع لدينا محضرون
۝ واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا
فمنه يأكلون ۝ وجعلنا فيها جنات من نخيل و
اعناب وفجرنا فيها من العيون ۝ ليأكلوا من ثمره
وما عملته ايديهم افلا يشكرون ۝ سبحان الذي
خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما
لا يعلمون ۝ واية لهم اليل نسلخ منه النهار فاذا هم
مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم ۝ والقمر قدرناه منازل حتى عاد
كالعرجون القديم ۝ لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر
ولا اليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ۝

وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۝ وَخَلَقْنَا
لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ۝ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ۝ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ۝
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
۝ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
۝ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
يَخِصِّمُونَ ۝ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ ۝ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يَنْسِلُونَ ۝ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَٰذَا مَا
وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۝ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۝ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

إِنَّ أَصْحَابَ

إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۝ هم وأزواجهم
في ظلال على الأرائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم
ما يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم
أيها المجرمون ۝ ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا
الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ وأن اعبدوني هذا
صراط مستقيم ۝ ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم
تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم توعدون ۝
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم نختم على أفواههم
وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ۝
ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط
فأنى يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم
فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝ ومن نعمره
ننكسه في الخلق أفلا يعقلون ۝ وما علمناه الشعر
وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ۝ لينذر
من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۝

اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ اَيْدِينَا اَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ
وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَاْكُلُونَ ۝ وَلَهُمْ
فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ اَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
اللّٰهِ اٰلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ۝ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ
لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ۝ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ اِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ اَوَلَمْ يَرَ الْاِنْسَانُ اَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ
فَاِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ۝ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ
قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ۝ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي اَنْشَاَهَا
اَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ۝ اَلَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ
الْاَخْضَرِ نَارًا فَاِذَا اَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ۝ اَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى اَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ۝ اِنَّمَا
اَمْرُهُ اِذَا اَرَادَ شَيْئًا اَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَانَ
الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝

سورة الصافات مكية وهي مائة وثمانون اية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا ۝ فالزاجرات زجرا ۝ فالتاليات ذكرا ۝
ان الهكم لواحد ۝ رب السموات والارض وما بينهما ورب
المشارق ۝ انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ۝
وحفظا من كل شيطان مارد ۝ لا يسمعون الى الملاء الاعلى
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب ۝ الا
من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم
اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب
۝ بل عجبت ويسخرون ۝ واذا ذكروا لا يذكرون ۝ واذا
راوا اية يستسخرون ۝ وقالوا ان هذا الا سحر مبين ۝
ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون ۝ اوآباؤنا
الاولون ۝ قل نعم وانتم داخرون ۝ فانما هي زجرة واحدة فاذا هم
ينظرون ۝ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل
الذي كنتم به تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما
كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم ۝

وقفوهم انهم مسئولون ۝ مالكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم
مستسلمون ۝ واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا انكم
كنتم تأتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝ وما
كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق
علينا قول ربنا انا لذائقون ۝ فاغويناكم انا كنا غاوين ۝
فانهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝ انا كذلك نفعل بالمجرمين
۝ انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ۝
ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق
وصدق المرسلين ۝ انكم لذائقوا العذاب الاليم ۝ وما تجزون
الا ما كنتم تعملون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ اولئك لهم
رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝
على سرر متقابلين ۝ يطاف عليهم بكأس من معين ۝
بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها
ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف عين ۝ كأنهن بيض
مكنون ۝ فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝

قال قائل

قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ۝ يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ۝
أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ ۝ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ
مُطَّلِعُونَ ۝ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ۝ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ
لَتُرْدِينِ ۝ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۝ أَفَمَا نَحْنُ
بِمَيِّتِينَ ۝ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝ إِنَّ هَٰذَا
لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ۝ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ
نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ۝ إِنَّهَا
شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ۝ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ۝
فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ ۝ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ۝
إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ۝ فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ ۝
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنْذِرِينَ ۝ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ۝
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ
الْمُجِيبُونَ ۝ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝

وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام
على نوح في العالمين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه
من عبادنا المؤمنين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ وإن من شيعته
لإبرهيم ۝ إذ جاء ربه بقلب سليم ۝ إذ قال لأبيه وقومه
ماذا تعبدون ۝ أئفكا آلهة دون الله تريدون ۝ فما ظنكم
برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال إني سقيم ۝
فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون
۝ ما لكم لا تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا باليمين ۝
فأقبلوا إليه يزفون ۝ قال أتعبدون ما تنحتون ۝ والله
خلقكم وما تعملون ۝ قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم
۝ فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ۝ وقال إني
ذاهب إلى ربي سيهدين ۝ رب هب لي من الصالحين ۝
فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى
في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل
ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ۝

قال

فلما أسلما وتله للجبين ۝ وناديناه أن يا إبراهيم ۝ قد
صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إن هذا لهو
البلاء المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه
في الآخرين ۝ سلام على إبراهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين
۝ إنه من عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه بإسحق نبيا
من الصالحين ۝ وباركنا عليه وعلى إسحق ومن ذريتهما
محسن وظالم لنفسه مبين ۝ ولقد مننا على موسى وهرون
۝ ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم
فكانوا هم الغالبين ۝ وآتيناهما الكتاب المستبين ۝
وهديناهما الصراط المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الآخرين ۝
سلام على موسى وهرون ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝
إنهما من عبادنا المؤمنين ۝ وإن إلياس لمن المرسلين ۝
إذ قال لقومه ألا تتقون ۝ أتدعون بعلا وتذرون أحسن
الخالقين ۝ الله ربكم ورب آبائكم الأولين ۝
فكذبوه فإنهم لمحضرون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْيَاسِينَ ۝ إِنَّا كَذَٰلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ لُوطًا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ۝ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ
مُصْبِحِينَ ۝ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۝ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ
الْمُدْحَضِينَ ۝ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ۝ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ
مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۝ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ فَنَبَذْنَاهُ
بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ۝ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ۝
وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۝ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ
۝ فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ۝ أَمْ خَلَقْنَا
الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ
لَيَقُولُونَ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى
الْبَنِينَ ۝ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ أَمْ لَكُمْ
سُلْطَانٌ مُبِينٌ ۝ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝

وَجَعَلُوا

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
۝ سبحان الله عما يصفون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝
فانكم وما تعبدون ۝ ما انتم عليه بفاتنين ۝ الا من هو صال
الجحيم ۝ وما منا الا له مقام معلوم ۝ وانا لنحن الصافون
۝ وانا لنحن المسبحون ۝ وان كانوا ليقولون لو ان عندنا
ذكرا من الاولين ۝ لكنا عباد الله المخلصين ۝ فكفروا به
فسوف يعلمون ۝ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
۝ انهم لهم المنصورون ۝ وان جندنا لهم الغالبون
۝ فتول عنهم حتى حين ۝ وابصرهم فسوف يبصرون
۝ افبعذابنا يستعجلون ۝ فاذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرين ۝ وتول عنهم حتى حين ۝ وابصر
فسوف يبصرون ۝ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ۝
وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله رب العالمين ۝

سورة ص مكية وهي خمس وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص ۝ والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ۝
وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب
أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب ۝ وانطلق
الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد
ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ۝
أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري ۝ بل لما
يذوقوا عذاب ۝ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب
أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب
جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب ۝ كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد ۝ وثمود وقوم لوط
وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب ۝ إن كل إلا كذب الرسل
فحق عقاب ۝ وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق
وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝

اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب ۝
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق ۝ والطير
محشورة كل له اواب ۝ وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل
الخطاب ۝ وهل اتيك نبؤ الخصم اذ تسوروا المحراب ۝ اذ دخلوا
على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على
بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
۝ ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة
فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه
فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ۝ فغفرنا له ذلك
وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝ يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله
لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ۝

وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار ۝ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ۝
كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا
الألباب ۝ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ۝
إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد ۝ فقال إني أحببت
حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ۝ ردوها علي
فطفق مسحا بالسوق والأعناق ۝ ولقد فتنا سليمان
وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب ۝ قال رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب
۝ فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب ۝
والشياطين كل بناء وغواص ۝ وآخرين مقرنين
في الأصفاد ۝ هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب
۝ وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝ واذكر عبدنا أيوب
إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب ۝

اركض

ارکض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا له اهله
ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب ۝ وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد
انه اواب ۝ واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي
الايدي والابصار ۝ انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۝
وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ۝ واذكر اسمعيل
واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار ۝ هذا ذكر وان للمتقين
لحسن مآب ۝ جنات عدن مفتحة لهم الابواب ۝ متكئين
فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ۝ وعندهم قاصرات
الطرف اتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم الحساب ۝ ان هذا
لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا وان للطاغين لشر مآب ۝
جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝ هذا فليذوقوه حميم
وغساق ۝ وآخر من شكله ازواج ۝ هذا فوج مقتحم
معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار ۝ قالوا بل انتم
لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار ۝

قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا
ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار ۝ اتخذناهم سخريا
ام زاغت عنهم الابصار ۝ ان ذلك لحق تخاصم اهل
النار ۝ قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار
رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار ۝
قل هو نبؤا عظيم ۝ انتم عنه معرضون ۝ ما كان لي من علم
بالملا الاعلى اذ يختصمون ۝ ان يوحى الي الا انما انا نذير
مبين ۝ اذ قال ربك للملئكة اني خالق بشرا من طين ۝ فاذا
سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد
الملئكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس استكبر وكان من الكافرين
۝ قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت
ام كنت من العالين ۝ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك لعنتي
الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال
فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝

قال

قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين
۝ قال فالحق والحق اقول لاملأن جهنم منك وممن تبعك منهم
اجمعين ۝ قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
۝ ان هو الا ذكر للعالمين ۝ ولتعلمن نبأه بعد حين ۝

سورة الزمر مكية وهي سبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا
من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم
بينهم في ما هم فيه يختلفون ۝ ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار
۝ لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه
هو الله الواحد القهار ۝ خلق السموات والارض بالحق يكور
الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار ۝

858

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام
ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد
خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا
هو فانى تصرفون ۝ ان تكفروا فان الله غنى عنكم ولا يرضى
لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة
وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ انه عليم بذات الصدور ۝ واذا مس الانسان
ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسى
ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن
سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار ۝
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة
ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين
لا يعلمون ۝ انما يتذكر اولوا الالباب ۝ قل يا عباد الذين
امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض
الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ۝

قل اني

قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول
المسلمين ۝ قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم ۝
قل الله اعبد مخلصا له دينى فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان
الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك
هو الخسران المبين ۝ لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم
ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون ۝ والذين
اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى
فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك
الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب ۝ افمن حق عليه
كلمة العذاب افانت تنقذ من فى النار ۝ لكن الذين اتقوا
ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها الانهار
وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۝ الم تر ان الله انزل من
السماء ماء فسلكه ينابيع فى الارض ثم يخرج به زرعا
مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما
ان فى ذلك لذكرى لاولى الالباب ۝

أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين ۝
الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله
فما له من هاد ۝ أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم
القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝ كذب
الذين من قبلهم فأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝
فأذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر
لو كانوا يعلمون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل لعلهم يتذكرون ۝ قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم
يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله
بل أكثرهم لا يعلمون ۝ إنك ميت وإنهم ميتون ۝
ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ۝

فمن أظلم

فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق
اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذي
جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون ۝
لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزؤا المحسنين ۝
ليكفر الله عنهم اسوء الذي عملوا ويجزيهم اجرهم
باحسن الذي كانوا يعملون ۝ اليس الله بكاف عبده
ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له
من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله
بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله قل افرأيتم ما تدعون من
دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره
او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله
عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا على
مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون ۝ من يأتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدٰى
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ۝ اَللّٰهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ
فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضٰى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرٰى
إِلٰى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝
أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ
شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ۝ قُلْ لِلّٰهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ
مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَإِذَا
ذُكِرَ اللّٰهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
۝ قُلِ اللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ
الْقِيٰمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ۝

وَبَدَا لَهُمْ

وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
۝ فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة
منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون ۝ فاصابهم سيئات ما كسبوا
والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا
وما هم بمعجزين ۝ اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم ۝ وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل
ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا احسن
ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب
بغتة وانتم لا تشعرون ۝ ان تقول نفس يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين ۝

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللّٰهَ هَدٰينِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۝ أَوْ تَقُولَ
حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝
بَلٰى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ
مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللّٰهِ
وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ
۝ وَيُنَجِّي اللّٰهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ
السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلٰى
كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللّٰهِ أُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝
قُلْ أَفَغَيْرَ اللّٰهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ۝ وَلَقَدْ
أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ
عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ بَلِ اللّٰهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ
مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝

وَنُفِخَ

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرٰى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
۝ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ
بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
۝ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
۝ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلٰى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتّٰى إِذَا جَاؤُهَا
فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هٰذَا قَالُوا بَلٰى وَلٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
۝ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ
مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ۝ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ
إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتّٰى إِذَا جَاؤُهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ۝ وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ
مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝

وترى الملئكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۝

سورة المؤمن مكية وهي ثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ۝ ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
۝ ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم
في البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت
كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به
الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك
على الذين كفروا انهم اصحاب النار ۝ الذين يحملون العرش ومن
حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين
آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝

ربنا

ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم
وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ۝
وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم ۝ إن الذين كفروا
ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون
إلى الإيمان فتكفرون ۝ قالوا ربنا أمتنا اثنتين
وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج
من سبيل ۝ ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن
يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۝ هو الذي
يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر
إلا من ينيب ۝ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو
كره الكافرون ۝ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي
الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم
التلاق ۝ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم
شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۝

اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع
الحساب ۝ وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى
الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع
يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور ۝ والله يقضى
بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشئ ان الله
هو السميع البصير ۝ اولم يسيروا فى الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم
اشد منهم قوة واثارا فى الارض فاخذهم الله بذنوبهم
وما كان لهم من الله من واق ۝ ذلك بانهم
كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله
انه قوى شديد العقاب ۝ ولقد ارسلنا موسى
باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وهامان
وقارون فقالوا ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق
من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا
نساءهم وما كيد الكافرين الا فى ضلال ۝

وقال

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ
أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ۝ وَقَالَ
مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ
ٱلْحِسَابِ ۝ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ
إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم
بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ وَ
إِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ
لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ۝ يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ
ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا
قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ
ٱلرَّشَادِ ۝ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ
يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ۝ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ
مِنۢ بَعْدِهِمْ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ۝ وَيَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ
عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ۝ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم
مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ۝

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ
فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ۝ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ۝ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ
۝ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي
لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ
عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ۝ وَقَالَ الَّذِي
آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝ يَا قَوْمِ
إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ
۝ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ
صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار
تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا
ادعوكم الى العزيز الغفار ۝ لا جرم انما تدعونني اليه
ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله
وان المسرفين هم اصحاب النار ۝ فستذكرون
ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير
بالعباد ۝ فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق
بال فرعون سوء العذاب ۝ النار يعرضون
عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا
ال فرعون اشد العذاب ۝ واذ يتحاجون في النار
فيقول الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا لكم
تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار ۝
قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين
العباد ۝ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا
ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝

قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى
قالوا فادعوا وما دعاؤا الكافرين الا في ضلال ۝
انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا
ويوم يقوم الاشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد
اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى
وذكرى لاولي الالباب ۝ فاصبر ان وعد الله حق
واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي
والابكار ۝ ان الذين يجادلون في ايات الله بغير
سلطان اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما هم
ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير
۝ لخلق السموات والارض اكبر من خلق
الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوي
الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا
الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۝

إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس
لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم
إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين ۝ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله ربكم
خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۝
كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون
۝ الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء
وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات
ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝
هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العالمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد
الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات
من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين ۝

هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا
ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى
ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فإذا
قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ ألم تر إلى الذين
يجادلون في آيات الله أنى يصرفون ۝ الذين كذبوا
بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝
إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون
في الحميم ثم في النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم أين ما
كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا
بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين
۝ ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم
تمرحون ۝ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين ۝ فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ۝

ولقد

ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان يأتي بآية
الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها
تأكلون ۝ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة
في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ويريكم آياته
فأي آيات الله تنكرون ۝ أفلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم
واشد قوة وآثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا
يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا
بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به
يستهزؤن ۝ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله
وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم يك
ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت
في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

سورة فصلت مكية وهي اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا
لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون
۝ وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر
ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ۝ قل إنما أنا بشر
مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه
وويل للمشركين ۝ الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم
كافرون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون
۝ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون
له أندادا ذلك رب العالمين ۝ وجعل فيها رواسي من
فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء
للسائلين ۝ ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها
وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ۝

فقضيهن

فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا
السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ۝
فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد
وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم
الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملئكة فانا بما
ارسلتم به كافرون ۝ فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير
الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم
هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون ۝ فارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي
في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون ۝
واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم
صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا
الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر اعداء الله
الى النار فهم يوزعون ۝ حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم
سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۝

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق
كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون ۝ وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين
۝ فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم
من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم
وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم
من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۝ وقال الذين كفروا
لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝
فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوء
الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء اعداء الله النار لهم
فيها دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون ۝ وقال
الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس
نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ۝

ان الذين

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملئكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي
كنتم توعدون ۝ نحن أولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي
الأخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها
ما تدعون نزلا من غفور رحيم ۝ ومن أحسن
قولا ممن دعا إلى الله وعمل صلحا وقال إنني من المسلمين
۝ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي
أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم
۝ وما يلقىها إلا الذين صبروا وما يلقىها إلا ذو
حظ عظيم ۝ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ۝ ومن ءايته
اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس
ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه
تعبدون ۝ فإن استكبروا فالذين عند ربك
يسبحون له باليل والنهار وهم لا يسئمون ۝

ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها
الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل
شيء قدير ۝ إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا
أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا
ما شئتم إنه بما تعملون بصير ۝ إن الذين كفروا بالذكر
لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز ۝ لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال لك
إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو
عقاب أليم ۝ ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا
فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى
أولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد آتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه
ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝

إليه

241

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ
مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا
آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ۝ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ
وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ۝ لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ
وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَؤُسٌ قَنُوطٌ ۝ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ
بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً
وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا
عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ۝
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي
شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى
يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝
أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ۝

سُورَةُ الشُّورَى مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ ۝ عٓسٓقٓ ۝ كَذٰلِكَ يُوحِيٓ اِلَيْكَ وَاِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
اللّٰهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
وَالْمَلٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْاَرْضِ
اَلَآ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
اَوْلِيَٓاءَ اللّٰهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ اَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝
وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَآ اِلَيْكَ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ اُمَّ الْقُرٰى وَمَنْ
حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ
فِي السَّعِيرِ ۝ وَلَوْ شَٓاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَهُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً
وَلٰكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَٓاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ۝ اَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ اَوْلِيَٓاءَ فَاللّٰهُ
هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ الْمَوْتٰى وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُٓ اِلَى اللّٰهِ ذٰلِكُمُ
اللّٰهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِيبُ ۝

فَاطِرُ

فاطر السموٰت والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن
الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير ۝ له مقاليد السموٰت والارض
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم ۝
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك
وما وصينا به ابرٰهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين
ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله
يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب ۝ وما تفرقوا
الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة
سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين
اورثوا الكتٰب من بعدهم لفي شك منه مريب ۝
فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل
امنت بما انزل الله من كتٰب وامرت لاعدل بينكم
الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة
بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير ۝

والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم
داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد
۝ الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك
لعل الساعة قريب ۝ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها
والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان
الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ۝ الله لطيف
بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝ من كان
يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث
الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ۝ ام لهم
شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله
ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين
لهم عذاب اليم ۝ ترى الظالمين مشفقين
مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا
الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝

ذلك

ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات
قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور ۝ أم
يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك
ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور
۝ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات
ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ۝
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل
بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير ۝ وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ۝
ومن آياته خلق السماوات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو
على جمعهم إذا يشاء قدير ۝ وما أصابكم من مصيبة فبما
كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وما أنتم بمعجزين في الأرض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝

ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح
فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور ۝ او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم
الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص ۝ فما اوتيتم
من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين
امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين
استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم
ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين اذا اصابهم البغي
هم ينتصرون ۝ وجزاؤا سيئة سيئة مثلها فمن
عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ۝
ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
۝ انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون
في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ۝
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ۝

ومن

BSB

ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا
العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل ۝ وتريهم يعرضون عليها
خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا
ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ان الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من اولياء ينصرونهم
من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا
لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ
يومئذ وما لكم من نكير ۝ فان اعرضوا فما ارسلناك
عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا
الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم فان الانسان كفور ۝ لله ملك السموت والارض
يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور
۝ او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم
قدير ۝ وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم ۝

وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ رُوحًا مِنْ اَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا
الْاِيمَانُ وَلٰكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَاِنَّكَ
لَتَهْدِي اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ صِرَاطِ اللّٰهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي
السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ اَلَا اِلَى اللّٰهِ تَصِيرُ الْاُمُورُ ۝

سورة الزخرف مكية وهي ثمان وثمانون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ اِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ *
وَاِنَّهُ فِي اُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ۝ اَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
اَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ۝ وَكَمْ اَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْاَوَّلِينَ ۝
وَمَا يَاْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ اِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ فَاَهْلَكْنَا اَشَدَّ مِنْهُمْ
بَطْشًا وَمَضٰى مَثَلُ الْاَوَّلِينَ ۝ وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ اَلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً بِقَدَرٍ فَاَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝

وَالَّذِي

والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام
ما تركبون ۝ لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين ۝ وانا الى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له
من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ۝ ام اتخذ مما يخلق
بنات واصفيكم بالبنين ۝ واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن
مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝ اومن ينشؤا في الحلية
وهو في الخصام غير مبين ۝ وجعلوا الملئكة الذين هم
عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسئلون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم
بذلك من علم ان هم الا يخرصون ۝ ام اتيناهم كتابا
من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا انا وجدنا اباءنا
على امة وانا على اثارهم مهتدون ۝ وكذلك ما ارسلنا
من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا
اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون ۝

قَالَ اَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِاَهْدٰى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ اٰبَاۤءَكُمْ قَالُوا اِنَّا بِمَا
اُرْسِلْتُمْ بِهٖ كَافِرُونَ ۝ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهِيمُ لِاَبِيهِ وَقَوْمِهٖ
اِنَّنِى بَرَاۤءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ۝ اِلَّا الَّذِى فَطَرَنِى فَاِنَّهُ سَيَهْدِينِ
۝ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِى عَقِبِهٖ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝
بَلْ مَتَّعْتُ هٰۤؤُلَاۤءِ وَاٰبَاۤءَهُمْ حَتّٰى جَاۤءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ
۝ وَلَمَّا جَاۤءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هٰذَا سِحْرٌ وَاِنَّا بِهٖ كَافِرُونَ ۝
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هٰذَا الْقُرْاٰنُ عَلٰى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ۝
اَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِى الْحَيٰوةِ
الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝ وَلَوْلَا
اَنْ يَكُونَ النَّاسُ اُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمٰنِ لِبُيُوتِهِمْ
سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ۝ وَلِبُيُوتِهِمْ
اَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِؤُنَ ۝ وَزُخْرُفًا وَاِنْ كُلُّ ذٰلِكَ لَمَّا
مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ۝

وَمَنْ يَعْشُ

وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ۝
وَاِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ اَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ
۝ حَتّٰى اِذَا جَاۤءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ
فَبِئْسَ الْقَرِينُ ۝ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ اِذْ ظَلَمْتُمْ اَنَّكُمْ
فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۝ اَفَاَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ اَوْ تَهْدِي
الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ فَاِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ
فَاِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ۝ اَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَاِنَّا
عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ۝ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي اُوحِيَ اِلَيْكَ
اِنَّكَ عَلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَاِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ ۝ وَاسْئَلْ مَنْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
مِنْ رُسُلِنَا اَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمٰنِ اٰلِهَةً يُعْبَدُونَ ۝
وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوسٰى بِاٰيَاتِنَا اِلٰى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ فَقَالَ
اِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَلَمَّا جَاۤءَهُمْ بِاٰيَاتِنَا اِذَا هُمْ
مِنْهَا يَضْحَكُونَ ۝ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ اٰيَةٍ اِلَّا هِيَ اَكْبَرُ مِنْ
اُخْتِهَا وَاَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝

وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا
لمهتدون ۝ فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ۝
ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه
الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ۝ ام انا خير من هذا
الذي هو مهين ولا يكاد يبين ۝ فلولا القي عليه
اسورة من ذهب او جاء معه الملئكة مقترنين ۝
فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين ۝
فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين ۝
فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين ۝ ولما ضرب ابن مريم
مثلا اذا قومك منه يصدون ۝ وقالوا ءالهتنا خير ام هو
ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ۝ ان هو الا
عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء
لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون ۝ وانه لعلم
للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ۝
ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ۝

ولما

وَلَمَّا جَآءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ ۝ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ
رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَاخْتَلَفَ الْاَحْزَابُ
مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ اَلِيمٍ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ
اِلَّا السَّاعَةَ اَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ اَلْاَخِلَّآءُ
يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ اِلَّا الْمُتَّقِينَ ۝ يَا عِبَادِ
لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا اَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۝ اَلَّذِينَ اٰمَنُوا
بِاٰيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ۝ اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ اَنْتُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ
تُحْبَرُونَ ۝ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَاَكْوَابٍ وَفِيهَا
مَا تَشْتَهِيهِ الْاَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْاَعْيُنُ وَاَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝
وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي اُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ لَكُمْ فِيهَا
فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ اِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ۝ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۝ وَمَا
ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ
لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ اِنَّكُمْ مَاكِثُونَ ۝

لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ۝ ام ابرموا امرا
فانا مبرمون ۝ ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۝ قل ان كان
للرحمن ولد فانا اول العابدين ۝ سبحان رب السموات
والارض رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ وهو
الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم
۝ وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما
وعنده علم الساعة واليه ترجعون ۝ ولا يملك الذين
يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون
۝ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى
يؤفكون ۝ وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون
۝ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ۝

سورة الدخان مكية وهي خمس وخمسون اية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين
فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من عندنا انا كنا مرسلين ۝
رحمة من ربك انه هو السميع العليم ۝ رب السموات والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين ۝ لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم
ورب ابائكم الاولين ۝ بل هم في شك يلعبون ۝ فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين ۝ يغشى الناس هذا عذاب اليم ۝
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ۝ انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۝ انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون ۝ يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون
وجاءهم رسول كريم ۝ ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول
امين ۝ وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين ۝
واني عذت بربي وربكم ان ترجمون ۝ وان لم تؤمنوا لي
فاعتزلون ۝ فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون ۝

فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون ۝ واترك البحر رهوا انهم
جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنات وعيون ۝ وزروع
ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها فاكهين ۝ كذلك و
اورثناها قوما آخرين ۝ فما بكت عليهم السماء والارض وما
كانوا منظرين ۝ ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين ۝ من
فرعون انه كان عاليا من المسرفين ۝ ولقد اخترناهم على علم على
العالمين ۝ وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ۝ ان
هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين
فأتوا بآبائنا ان كنتم صادقين ۝ اهم خير ام قوم
تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين ۝ وما
خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ۝ ما خلقناهما
الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ان يوم الفصل ميقاتهم
اجمعين ۝ يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ۝
الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ۝ ان شجرت الزقوم ۝
طعام الاثيم ۝ كالمهل يغلي في البطون ۝ كغلي الحميم ۝

خذوه

BSB

خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ۝ ثم صبوا فوق رأسه من عذاب
الحميم ۝ ذق انك انت العزيز الكريم ۝ ان هذا ما كنتم به
تمترون ۝ ان المتقين في مقام امين ۝ في جنات وعيون ۝
يلبسون من سندس واستبرق متقابلين ۝ كذلك وزوجناهم
بحور عين ۝ يدعون فيها بكل فاكهة امنين ۝ لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم ۝
فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ۝ فانما يسرناه
بلسانك لعلهم يتذكرون ۝ فارتقب انهم مرتقبون ۝

سورة الجاثية مكية وهي ست وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ان في السموات والارض
لايات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون
۝ واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق
فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون ۝

تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله
وآياته يؤمنون ۝ ويل لكل أفاك أثيم ۝ يسمع
آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها
فبشره بعذاب أليم ۝ وإذا علم من آياتنا شيئا
اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم
جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا
ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم
۝ هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب
من رجز أليم ۝ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك
فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه
إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ قل للذين
آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما
بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه
ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ۝

ولقد

ولقد آتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم
من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝ وآتيناهم
بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة
من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون ۝
انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين
بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين ۝ هذا
بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝ ام
حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا
الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ۝
وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت
وهم لا يظلمون ۝ افرايت من اتخذ الهه هويه واضله الله
على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة
فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون ۝

وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر
وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝ واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بآبائنا
ان كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة
يومئذ يخسر المبطلون ۝ وترى كل امة جاثية كل امة
تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم
تعملون ۝ فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين
۝ واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم
فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝ واذا قيل ان
وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة
ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝

وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
۝ وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا
ومأويكم النار وما لكم من ناصرين ۝ ذلكم بانكم اتخذتم
ايات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا
يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۝ فلله الحمد رب
السموات ورب الارض رب العالمين ۝ وله الكبرياء
في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الاحقاف مكية وهي اربع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا
معرضون ۝ قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا
خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل
هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ۝

وَمَنْ اَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ اِلٰى يَوْمِ
الْقِيٰمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَٓائِهِمْ غَافِلُونَ ۝ وَاِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ
اَعْدَٓاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ۝ وَاِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِمْ اٰيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَٓاءَهُمْ هٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝
اَمْ يَقُولُونَ افْتَرٰيهُ قُلْ اِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللّٰهِ
شَيْـًٔا هُوَ اَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفٰى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَٓا
اَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ اِنْ اَتَّبِعُ اِلَّا مَا يُوحٰى اِلَيَّ وَمَٓا اَنَا
اِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَكَفَرْتُمْ
بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِٓي اِسْرَٓائِيلَ عَلٰى مِثْلِهِ فَاٰمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ
اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ اٰمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَٓا اِلَيْهِ وَاِذْ لَمْ يَهْتَدُوا
بِهِ فَسَيَقُولُونَ هٰذَٓا اِفْكٌ قَدِيمٌ ۝ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ
مُوسٰٓى اِمَامًا وَرَحْمَةً وَهٰذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا
عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرٰى لِلْمُحْسِنِينَ ۝

اِنَّ الَّذِينَ

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
۝ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ
وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَ
أَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ
عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ
۝ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ
وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ۝ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ
مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ
الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ۝
وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا
فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ
۝ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ
مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تُدَمِّرُ
كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَٰلِكَ
نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۝ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ
سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝

وَلَقَدْ

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝
فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا
عَنْهُمْ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا
مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا
إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ۝ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ
مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ
مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ
عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ
كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ
وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ ۝ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً
مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ۝

سورة محمد عم مدنية وهي ثمان وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۝ والذين امنوا وعملوا
الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سياتهم
واصلح بالهم ۝ ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين
امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم ۝ فاذا
لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله
لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله
فلن يضل اعمالهم ۝ سيهديهم ويصلح بالهم ۝ ويدخلهم الجنة
عرفها لهم ۝ يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت
اقدامكم ۝ والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ۝ ذلك بانهم
كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ۝

ذلك

ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ۝ ان الله
يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى
لهم ۝ وكأين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك
اهلكناهم فلا ناصر لهم ۝ افمن كان على بينة من ربه كمن
زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم ۝ مثل الجنة التي
وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن
لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين ۝ وانهار
من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم
كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
۝ ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا
للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم واتبعوا اهواءهم ۝ والذين اهتدوا زادهم هدى
واتيهم تقويهم ۝ فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة
فقد جاء اشراطها ۝ فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم ۝

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثويكم ۝ ويقول الذين امنوا لولا
نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال
رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي
عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف فاذا
عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ۝ فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
۝ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
۝ افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ۝ ان
الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان
سول لهم واملى لهم ۝ ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله
يعلم اسرارهم ۝ فكيف اذا توفتهم الملئكة
يضربون وجوههم وادبارهم ۝ ذلك بانهم اتبعوا
ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ۝

ام حسب

ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ۝
ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيمهم ولتعرفنهم في لحن القول
والله يعلم اعمالكم ۝ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم
والصابرين ونبلوا اخباركم ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا
الله شيئا وسيحبط اعمالهم ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ۝ ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ۝ فلا تهنوا
وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم
اعمالكم ۝ انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا
يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم ۝ ان يسئلكموها
فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ۝ ها انتم هؤلاء تدعون
لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل
عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ۝

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝ وينصرك الله
نصرا عزيزا ۝ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا
إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما
حكيما ۝ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله
فوزا عظيما ۝ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء
وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ۝
ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما ۝ إنا
أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله ورسوله
وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا ۝

إن الذين

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ
فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ
شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
۝ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ
أَبَدًا ۝ وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ
قَوْمًا بُورًا ۝ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝
سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا
ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ
تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ
بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝

قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد
تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا
وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ۝ ليس على
الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝ لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل
السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ۝ ومغانم كثيرة
يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله
مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي
الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا
مستقيما ۝ واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها
وكان الله على كل شيء قديرا ۝ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا
الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله
التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝

وهو الذي

وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا
هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى
معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات
لم تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل
الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم
عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية
حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها
واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله
رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين
لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا
قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ اَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرٰيهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ اَثَرِ السُّجُودِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰيةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْاِنْجِيلِ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْأَهُ فَاٰزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى
عَلٰى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ
اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَاَجْرًا عَظِيمًا

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانِي عَشْرَةَ اٰيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ
اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَرْفَعُوا اَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ
النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ اَنْ تَحْبَطَ اَعْمَالُكُمْ
وَاَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ اِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ اَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ
اُولٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللّٰهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوٰى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاَجْرٌ عَظِيمٌ
اِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

وَلَوْ اَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتّٰى تَخْرُجَ اِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
۝ يَٓا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِنْ جَٓاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَاٍ فَتَبَيَّنُوا اَنْ تُصِيبُوا
قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلٰى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ۝ وَاعْلَمُوا اَنَّ
فِيكُمْ رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْاَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ
حَبَّبَ اِلَيْكُمُ الْاِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ اِلَيْكُمُ الْكُفْرَ
وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ اُولٰٓئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ
وَنِعْمَةً وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَاِنْ طَٓائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا
فَاَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَاِنْ بَغَتْ اِحْدٰيهُمَا عَلَى الْاُخْرٰى فَقَاتِلُوا الَّتِي
تَبْغِي حَتّٰى تَفِيٓءَ اِلٰٓى اَمْرِ اللّٰهِ فَاِنْ فَٓاءَتْ فَاَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ
وَاَقْسِطُوا اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ اِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ اِخْوَةٌ
فَاَصْلِحُوا بَيْنَ اَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ يَٓا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسٰٓى اَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ
وَلَا نِسَٓاءٌ مِنْ نِسَٓاءٍ عَسٰٓى اَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا
اَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْاَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ
الْاِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ
إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ
أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَيكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا
وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
۝ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ
أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيكُمْ
لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

ق والقرآن

سورة ق مكية وهي خمس واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

ق ۝ والقرآن المجيد ۝ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا شيء عجيب ۝ ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۝ قد
علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ ۝ بل كذبوا
بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج ۝ افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف
بنيناها وزيناها وما لها من فروج ۝ والارض مددناها والقينا
فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج ۝ تبصرة وذكرى لكل
عبد منيب ۝ ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به
جنات وحب الحصيد ۝ والنخل باسقات لها طلع نضيد ۝
رزقا للعباد ۝ واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج ۝ كذبت
قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود ۝ وعاد وفرعون واخوان لوط
۝ واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ۝
افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ۝

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهٖ نَفْسُهُ وَنَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝ اِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
قَعِيدٌ ۝ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ اِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ۝ وَجَاءَتْ
سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
ذٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ۝ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ۝
لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ
الْيَوْمَ حَدِيدٌ ۝ وَقَالَ قَرِينُهُ هٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ۝ اَلْقِيَا
فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ۝ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ۝ اَلَّذِي
جَعَلَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ فَاَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ۝ قَالَ قَرِينُهُ
رَبَّنَا مَا اَطْغَيْتُهُ وَلٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا
لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ اِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ۝ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا اَنَا
بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ
مَزِيدٍ ۝ وَاُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ۝ هٰذَا مَا تُوعَدُونَ
لِكُلِّ اَوَّابٍ حَفِيظٍ ۝ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ
مُنِيبٍ ۝ اُدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۝

هُمْ

لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد
منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ۝ ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر على
ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ۝
ومن الليل فسبحه وادبار السجود ۝ واستمع يوم يناد المناد من
مكان قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
انا نحن نحيي ونميت والينا المصير ۝ يوم تشقق الارض
عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن اعلم بما يقولون وما
انت عليهم بجبار ۝ فذكر بالقران من يخاف وعيد ۝

سورة الذاريات مكية وهي ستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا ۝
فالمقسمات امرا ۝ انما توعدون لصادق ۝ وان الدين لواقع ۝

والسماء ذات الحبك ۝ انكم لفي قول مختلف ۝ يؤفك عنه من
افك ۝ قتل الخراصون ۝ الذين هم في غمرة ساهون ۝ يسئلون
ايان يوم الدين ۝ يوم هم على النار يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم
هذا الذي كنتم به تستعجلون ۝ ان المتقين في جنات وعيون
اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين ۝ كانوا
قليلا من اليل ما يهجعون ۝ وبالاسحار هم يستغفرون ۝
وفي اموالهم حق للسائل والمحروم ۝ وفي الارض ايات
للموقنين ۝ وفي انفسكم افلا تبصرون ۝ وفي السماء رزقكم
وما توعدون ۝ فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم
تنطقون ۝ هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين ۝
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون ۝ فراغ
الى اهله فجاء بعجل سمين ۝ فقربه اليهم قال الا تاكلون ۝
فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ۝
فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ۝
قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم ۝

قال فما

قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم
مجرمين ۝ لنرسل عليهم حجارة من طين ۝ مسومة عند
ربك للمسرفين ۝ فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين ۝ فما
وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ۝ وتركنا فيها اية للذين
يخافون العذاب الاليم ۝ وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون
بسلطان مبين ۝ فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون ۝
فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ وفي عاد
اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ۝ ما تذر من شيء اتت عليه
الا جعلته كالرميم ۝ وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ۝
فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون ۝
فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح
من قبل انهم كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها
بايد وانا لموسعون ۝ والارض فرشناها فنعم الماهدون
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ۝
ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ۝

ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين ۝ كذلك ما اتى الذين
من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون ۝ اتواصوا به بل هم
قوم طاغون ۝ فتول عنهم فما انت بملوم ۝ وذكر فان الذكرى تنفع
المؤمنين ۝ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ۝ ما اريد منهم
من رزق وما اريد ان يطعمون ۝ ان الله هو الرزاق ذو القوة
المتين ۝ فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون
فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ۝

سورة الطور مكية وهي تسع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ والبيت المعمور ۝
والسقف المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ ان عذاب ربك لواقع ۝
ما له من دافع ۝ يوم تمور السماء مورا ۝ وتسير الجبال سيرا ۝
فويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين هم في خوض يلعبون ۝ يوم يدعون
الى نار جهنم دعا ۝ هذه النار التي كنتم بها تكذبون ۝

افسحر هذا ام انتم لا تبصرون ۝ اصلوها فاصبروا او لا تصبروا
سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ۝ ان المتقين في جنات
ونعيم ۝ فاكهين بما اتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم
۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ متكئين على سرر
مصفوفة وزوجناهم بحور عين ۝ والذين امنوا واتبعتهم
ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من
عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين ۝ وامددناهم
بفاكهة ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها كأسا
لا لغو فيها ولا تأثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم
كانهم لؤلؤ مكنون ۝ واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
۝ قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين ۝ فمن الله
علينا ووقينا عذاب السموم ۝ انا كنا من قبل ندعوه
انه هو البر الرحيم ۝ فذكر فما انت بنعمت ربك
بكاهن ولا مجنون ۝ ام يقولون شاعر نتربص به ريب
المنون ۝ قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ۝

ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ۝ ام يقولون
تقوله بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث مثله ان كانوا
صادقين ۝ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ۝
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ۝ ام عندهم
خزائن ربك ام هم المصيطرون ۝ ام لهم سلم يستمعون
فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين ۝ ام له البنات
ولكم البنون ۝ ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝
ام عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ ام يريدون كيدا فالذين كفروا
هم المكيدون ۝ ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون
۝ وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم
۝ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ۝
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۝ وان
للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون
۝ واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك
حين تقوم ۝ ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ۝

سورة النجم

سورة النجم مكية وهي ستون وآيتان

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما ينطق عن الهوى
۝ ان هو الا وحي يوحى ۝ علمه شديد القوى ۝ ذو مرة فاستوى
۝ وهو بالافق الاعلى ۝ ثم دنى فتدلى ۝ فكان قاب قوسين
او ادنى ۝ فاوحى الى عبده ما اوحى ۝ ما كذب الفؤاد ما رأى ۝
افتمارونه على ما يرى ۝ ولقد رآه نزلة اخرى ۝ عند سدرة
المنتهى ۝ عندها جنة المأوى ۝ اذ يغشى السدرة ما يغشى ۝
ما زاغ البصر وما طغى ۝ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ۝ افرأيتم
اللات والعزى ۝ ومناة الثالثة الاخرى ۝ الكم الذكر
وله الانثى ۝ تلك اذا قسمة ضيزى ۝ ان هي الا اسماء سميتموها
انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن
وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ۝
ام للانسان ما تمنى ۝ فلله الآخرة والاولى ۝

وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمٰوٰتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْـًٔا اِلَّا مِنْ بَعْدِ اَنْ
يَأْذَنَ اللّٰهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضٰى ۝ اِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ
لَيُسَمُّونَ الْمَلٰئِكَةَ تَسْمِيَةَ الْاُنْثٰى ۝ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ اِنْ يَتَّبِعُونَ
اِلَّا الظَّنَّ وَاِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْـًٔا ۝ فَاَعْرِضْ عَنْ مَنْ
تَوَلّٰى ۝ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ اِلَّا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا ذٰلِكَ مَبْلَغُهُمْ
مِنَ الْعِلْمِ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ اَعْلَمُ بِمَنِ
اهْتَدٰى ۝ وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
اَسَاؤُا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ اَحْسَنُوا بِالْحُسْنٰى ۝ اَلَّذِينَ
يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْاِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ اِلَّا اللَّمَمَ اِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ
الْمَغْفِرَةِ هُوَ اَعْلَمُ بِكُمْ اِذْ اَنْشَاَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ وَاِذْ اَنْتُمْ اَجِنَّةٌ فِي
بُطُونِ اُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا اَنْفُسَكُمْ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقٰى ۝ اَفَرَاَيْتَ
الَّذِي تَوَلّٰى وَاَعْطٰى قَلِيلًا وَاَكْدٰى ۝ اَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرٰى
۝ اَمْ لَمْ يُنَبَّاْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسٰى ۝ وَاِبْرٰهِيمَ الَّذِي وَفّٰى ۝
اَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ اُخْرٰى ۝ وَاَنْ لَيْسَ لِلْاِنْسَانِ اِلَّا مَا سَعٰى ۝
وَاَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرٰى ۝ ثُمَّ يُجْزٰيهُ الْجَزَاءَ الْاَوْفٰى ۝

وَاَنَّ اِلٰى

وان الى ربك المنتهى ۝ وانه هو اضحك وابكى ۝ وانه هو
امات واحيى ۝ وانه خلق الزوجين الذكر والانثى ۝ من نطفة
اذا تمنى ۝ وان عليه النشأة الاخرى ۝ وانه هو اغنى واقنى
۝ وانه هو رب الشعرى ۝ وانه اهلك عادا الاولى ۝ وثمود
فما ابقى ۝ وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى ۝
والمؤتفكة اهوى ۝ فغشيها ما غشى ۝ فباى آلاء ربك تتمارى
۝ هذا نذير من النذر الاولى ۝ ازفت الازفة ۝ ليس لها من دون
الله كاشفة ۝ افمن هذا الحديث تعجبون ۝ وتضحكون ولا
تبكون ۝ وانتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا ۝

سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا آية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر
مستقر ۝ ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر ۝

حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ اِلٰى شَيْءٍ
نُكُرٍ ۝ خُشَّعًا اَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْاَجْدَاثِ كَاَنَّهُمْ جَرَادٌ
مُنْتَشِرٌ ۝ مُهْطِعِينَ اِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هٰذَا يَوْمٌ
عَسِرٌ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا
مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ۝ فَدَعَا رَبَّهُ اَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ۝
فَفَتَحْنَا اَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ۝ وَفَجَّرْنَا الْاَرْضَ عُيُونًا
فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلٰى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۝ وَحَمَلْنَاهُ عَلٰى ذَاتِ اَلْوَاحٍ
وَدُسُرٍ ۝ تَجْرِي بِاَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ۝ وَلَقَدْ
تَرَكْنَاهَا اٰيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْاٰنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ كَذَّبَتْ عَادٌ
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ اِنَّا اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا
فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ۝ تَنْزِعُ النَّاسَ كَاَنَّهُمْ اَعْجَازُ نَخْلٍ
مُنْقَعِرٍ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْاٰنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ۝ فَقَالُوا
اَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ اِنَّا اِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۝

ءَاُلْقِيَ

ءَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ۝ سَيَعْلَمُونَ
غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ ۝ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ
فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ۝ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ
مُحْتَضَرٌ ۝ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ۝ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا
كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝
كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ
نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ۝ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ۝
وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ۝ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ
عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ۝
وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ۝ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ
۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ وَلَقَدْ جَاءَ
آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ۝ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ
عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ۝ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ
بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ۝ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ۝

سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر ۝ ان المجرمين في ضلال وسعر ۝ يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ۝ انا كل شيء
خلقناه بقدر ۝ وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر ۝
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ۝ وكل شيء فعلوه
في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر ۝ ان المتقين
في جنات ونهر ۝ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝

سورة الرحمن مكية وهي ثمان وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن ۝ علم القرآن ۝ خلق الانسان ۝ علمه البيان ۝ الشمس والقمر
بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝ والسماء رفعها ووضع
الميزان ۝ الا تطغوا في الميزان ۝ واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا
الميزان ۝ والارض وضعها للانام ۝ فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام ۝
والحب ذو العصف والريحان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝

خلق

خلق الانسان من صلصال كالفخار ۝ وخلق الجان من مارج من نار
فباى آلاء ربكما تكذبان ۝ رب المشرقين ورب المغربين ۝
فباى آلاء ربكما تكذبان ۝ مرج البحرين يلتقيان ۝
بينهما برزخ لا يبغيان ۝ فباى آلاء ربكما تكذبان ۝
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۝ فباى آلاء ربكما تكذبان
۝ وله الجوار المنشآت فى البحر كالاعلام ۝ فباى آلاء ربكما
تكذبان ۝ كل من عليها فان ۝ ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام ۝ فباى آلاء ربكما تكذبان ۝ يسئله من فى
السموات والارض كل يوم هو فى شأن ۝ فباى آلاء
ربكما تكذبان ۝ سنفرغ لكم ايه الثقلان ۝
فباى آلاء ربكما تكذبان ۝ يا معشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان ۝ فباى آلاء ربكما
تكذبان ۝ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا
تنتصران ۝ فباى آلاء ربكما تكذبان ۝

فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ۝ فبأى آلاء ربكما
تكذبان ۝ فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان ۝ فبأى
آلاء ربكما تكذبان ۝ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى
والاقدام ۝ فبأى آلاء ربكما تكذبان ۝ هذه جهنم التى
يكذب بها المجرمون ۝ يطوفون بينها وبين حميم آن ۝ فبأى
آلاء ربكما تكذبان ۝ ولمن خاف مقام ربه جنتان ۝ فبأى
آلاء ربكما تكذبان ۝ ذواتا افنان ۝ فبأى آلاء ربكما تكذبان
۝ فيهما عينان تجريان ۝ فبأى آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما
من كل فاكهة زوجان ۝ فبأى آلاء ربكما تكذبان ۝
متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنتين دان ۝
فبأى آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس
قبلهم ولا جان ۝ فبأى آلاء ربكما تكذبان ۝ كأنهن الياقوت
والمرجان ۝ فبأى آلاء ربكما تكذبان ۝ هل جزاء الاحسان الا الاحسان
۝ فبأى آلاء ربكما تكذبان ۝ ومن دونهما جنتان ۝ فبأى آلاء
ربكما تكذبان ۝ مدهامتان ۝ فبأى آلاء ربكما تكذبان ۝

فيهما

فيهما عينان نضاختان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما فاكهة ونخل
ورمان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن خيرات حسان ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ حور مقصورات في الخيام ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
۝ متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام ۝

سورة الواقعة مكية وهي ست وتسعون

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة ۝ ليس لوقعتها كاذبة ۝ خافضة رافعة ۝
۝ اذا رجت الارض رجا ۝ وبست الجبال بسا ۝ فكانت هباء
منبثا ۝ وكنتم ازواجا ثلثة ۝ فاصحاب الميمنة ۝ ما اصحاب
الميمنة ۝ واصحاب المشئمة ۝ ما اصحاب المشئمة ۝
والسابقون السابقون ۝ اولئك المقربون ۝ في جنات النعيم
۝ ثلة من الاولين ۝ وقليل من الاخرين ۝

عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ۝ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ۝ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ
وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ۝ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ۝
لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ۝ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ۝
وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۝ وَحُورٌ عِينٌ ۝ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۝
إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ۝ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ۝ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ۝
فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ۝ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ۝ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ۝ وَمَاءٍ
مَسْكُوبٍ ۝ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۝ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۝
وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ۝ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ۝ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا
عُرُبًا أَتْرَابًا ۝ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَثُلَّةٌ
مِنَ الْآخِرِينَ ۝ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ۝ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ۝ فِي سَمُومٍ
وَحَمِيمٍ ۝ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ ۝ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ۝ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ ۝
وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝
أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ۝

لَمَجْمُوعُونَ

لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ۝ ثم انكم ايها الضالون
المكذبون ۝ لاكلون من شجر من زقوم ۝ فمالؤن منها
البطون ۝ فشاربون عليه من الحميم ۝ فشاربون شرب الهيم
هذا نزلهم يوم الدين ۝ نحن خلقناكم فلولا تصدقون ۝
افرايتم ما تمنون ۝ ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون ۝ نحن قدرنا
بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ۝ على ان نبدل امثالكم وننشئكم
في ما لا تعلمون ۝ ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون
۝ افرايتم ما تحرثون ۝ ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ۝
لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون ۝ انا لمغرمون
بل نحن محرومون ۝ افرايتم الماء الذي تشربون ۝ ءانتم
انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون ۝ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا
تشكرون ۝ افرايتم النار التي تورون ۝ ءانتم انشأتم
شجرتها ام نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝ فلا اقسم بمواقع
النجوم ۝ وانه لقسم لو تعلمون عظيم ۝ انه لقران كريم ۝

في كتاب مكنون ۝ لا يمسه إلا المطهرون ۝ تنزيل من رب العالمين
أفبهذا الحديث أنتم مدهنون ۝ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ۝
فلولا إذا بلغت الحلقوم ۝ وأنتم حينئذ تنظرون ۝ ونحن
أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون ۝ فلولا إن كنتم غير مدينين ۝
ترجعونها إن كنتم صادقين ۝ فأما إن كان من المقربين ۝
فروح وريحان وجنت نعيم ۝ وأما إن كان من أصحاب اليمين
فسلام لك من أصحاب اليمين ۝ وأما إن كان من
المكذبين الضالين ۝ فنزل من حميم ۝ وتصلية جحيم ۝
إن هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

سورة الحديد مدنية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝ له
ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝
هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ۝

هو الذي

هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير ۝
له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور ۝ يولج
اليل في النهار ويولج النهار في اليل وهو عليم بذات الصدور
۝ امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير ۝ وما لكم
لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ
ميثاقكم ان كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده ايات بينات
ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم
۝ وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات
والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك
اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد
الله الحسنى والله بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم ۝

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم
بشرىكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
ذلك الفوز العظيم ۝ يوم يقول المنافقون والمنافقات
للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم
فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى
ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني
حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ
منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم
وبئس المصير ۝ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب
من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم
فاسقون ۝ اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم
الآيات لعلكم تعقلون ۝ إن المصدقين والمصدقات
وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم ۝

والذين

والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب الجحيم ۝ اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد
كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا
ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة
من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
۝ سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض
السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝
ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب
من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير ۝ لكيلا تاسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال
فخور ۝ الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل
ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝

لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب
والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس
شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله
بالغيب ان الله قوي عزيز ۝ ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم
وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد
وكثير منهم فاسقون ۝ ثم قفينا على اثارهم برسلنا
وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب
الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها
حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير
منهم فاسقون ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا
برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به
ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ لئلا يعلم اهل الكتاب
الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

سورة المجادلة

سورة المجادلة مدنية وهي اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع
تحاوركما ان الله سميع بصير ۝ الذين يظاهرون منكم من نسائهم
ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون
منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا
ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود
الله وللكافرين عذاب اليم ۝ ان الذين يحادون الله ورسوله
كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين
عذاب مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا
احصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ۝

الم تر ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض ما يكون من نجوى
ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من
ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم
القيمة ان الله بكل شيء عليم ۝ الم تر الى الذين نهوا عن النجوى
ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان
ومعصيت الرسول واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله
ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم
جهنم يصلونها فبئس المصير ۝ يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم
فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ انما
النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيا
الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا ايها الذين
امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم
واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجت والله بما تعملون خبير ۝

يا ايها

يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجويكم
صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم
۝ ءاشفقتم ان تقدموا بين يدى نجويكم صدقات
فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا
الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۝
الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا
منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ۝ اعد الله لهم
عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا ايمانهم
جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ۝ لن تغنى
عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له
كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شئ الا انهم هم الكاذبون
۝ استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم ذكر الله اولئك
حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ۝
ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك فى الاذلين ۝

كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ۝ لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك
كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ۝

سورة الحشر مدنية وهي اربع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝ هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم
ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث
لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي
المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ۝ ولولا ان كتب الله عليهم
الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ۝

ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد
العقاب ۝ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها
فبإذن الله وليخزي الفاسقين ۝ وما أفاء الله على رسوله
منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط
رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ ما أفاء الله
على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين
الأغنياء منكم وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ۝ للفقراء
المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون
فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك
هم الصادقون ۝ والذين تبوؤ الدار والإيمان من قبلهم
يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ۝

والذين جاؤ من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا
انك رؤف رحيم ۝ الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم
الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم
ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله
يشهد انهم لكاذبون ۝ لئن اخرجوا لا يخرجون معهم
ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن
الادبار ثم لا ينصرون ۝ لانتم اشد رهبة في صدورهم
من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون ۝ لا يقاتلونكم
جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم
بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝ كمثل الذين من
قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝
كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال
اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين ۝

فكان

فكان عاقبتهما انهما فى النار خالدين فيها وذلك جزاء
الظالمين ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس
ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم
الفاسقون ۝ لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة
اصحاب الجنة هم الفائزون ۝ لو انزلنا هذا القران على جبل
لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝ هو الله الذي لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ۝ هو الله
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ۝ هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له
ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الممتحنة مدنية وهي ثلث عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم
بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان
تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي
تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن
يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ ان يثقفوكم يكونوا لكم
اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون
۝ لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم
والله بما تعملون بصير ۝ قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم
والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءؤا منكم ومما تعبدون
من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك
وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك
انبنا واليك المصير ۝ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ۝

لقد كان

لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر
ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝ عسى الله ان يجعل بينكم
وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم ۝
لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ۝ انما ينهيكم الله
عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا
على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ۝ يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله
اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى
الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح
عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم
الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله
يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝ وان فاتكم شيء من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل
ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝

يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا
يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك
في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور
رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم
قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ۝

سورة الجمعة مدنية وهي احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ۝
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا عند الله
أن تقولوا ما لا تفعلون ۝ إن الله يحب الذين يقاتلون في
سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ۝ وإذ قال موسى لقومه
يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما زاغوا
أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝

وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما
بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما
جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله
الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون
۝ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ۝ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب أليم ۝ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن
ذلك الفوز العظيم ۝ وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين ۝ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى
ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن
أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة
فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ۝

سورة الصف مدنية وهي اربع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز
الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم
اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي
ضلال مبين ۝ واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم
۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
۝ مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي
القوم الظالمين ۝ قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم
اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝
ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ قل
ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝

يا ايها الذين امنوا اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ فاذا قضيت الصلوة فانتشروا
فى الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ۝

سورة المنافقين [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ۝
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا
يعملون ۝ ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون ۝ واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا
تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم
هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ۝

واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم
ورايتهم يصدون وهم مستكبرون ۝ سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين ۝ هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات
والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ۝ يقولون لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل
ذلك فاولئك هم الخاسرون ۝ وانفقوا مما رزقناكم من قبل
ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل
قريب فاصدق واكن من الصالحين ۝ ولن يؤخر الله
نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون ۝

سورة التغابن مدنية او مكية وهي ثمان عشرة اية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير ۝ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن
والله بما تعملون بصير ۝ خلق السموات والارض بالحق وصوركم
فاحسن صوركم واليه المصير ۝ يعلم ما في السموات
والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات
الصدور ۝ الم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم
ولهم عذاب اليم ۝ ذلك بانه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات
فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني
حميد ۝ زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن
ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ۝ فامنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير ۝ يوم
يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ
فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَ
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَ
أَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ
وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا
وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ
۝ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ اثْنَى عَشَرَ آيَةً

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا
ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ۝
فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف
واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم
يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على
الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء
قدرا ۝ واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له
من امره يسرا ۝ ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق
الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا ۝

اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان
ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان
تعاسرتم فسترضع له اخرى ۝ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها
سيجعل الله بعد عسر يسرا ۝ وكاين من قرية عتت عن امر ربها
ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا ۝
فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا ۝ اعد الله لهم عذابا
شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب ۝ الذين امنوا قد انزل الله
اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين
امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله
ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا قد احسن الله له رزقا ۝ الله الذي خلق سبع سموات
ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله
على كل شيء قدير ۝ وان الله قد احاط بكل شيء علما ۝

سورة التحريم

سورة التحريم مدنية وهي اثنى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك تبتغى مرضات ازواجك والله
غفور رحيم ۝ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم
وهو العليم الحكيم ۝ واذ اسر النبى الى بعض ازواجه حديثا فلما
نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما
نباها به قالت من انباك هذا قال نبانى العليم الخبير ۝ ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل
وصالح المومنين والملئكة بعد ذلك ظهير ۝ عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تائبات
عابدات سائحات ثيبات وابكارا ۝ يا ايها الذين امنوا قوا
انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملئكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون ۝ يا ايها الذين
كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ
أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ
يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا
نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَيهُمْ
جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا
امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا
صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ ۝ وَضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي
عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي
أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ
بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ۝

سورة الملك

سورة الملك مكية وهي ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝
الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملا
وهو العزيز الغفور ۝ الذي خلق سبع سموات طباقا
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى
من فطور ۝ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك
البصر خاسئا وهو حسير ۝ ولقد زينا السماء
الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين ۝
واعتدنا لهم عذاب السعير ۝ وللذين كفروا بربهم عذاب
جهنم وبئس المصير ۝ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي
تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم
خزنتها ألم يأتكم نذير ۝ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا
وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير ۝

وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ۝
فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ۝ ان
الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير
۝ واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور
۝ الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۝ هو الذي
جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
واليه النشور ۝ ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم
الارض فاذا هي تمور ۝ ام امنتم من في السماء ان
يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ۝
ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ۝
اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير ۝ امن
هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان
الكافرون الا في غرور ۝ امن هذا الذي يرزقكم
ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ۝

امن

افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط
مستقيم ۝ قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع
والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذي
ذراكم في الارض واليه تحشرون ۝ ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل انما العلم عند الله
وانما انا نذير مبين ۝ فلما راوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ۝
قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير
الكافرين من عذاب اليم ۝ قل هو الرحمن امنا به وعليه
توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين ۝ قل ارايتم
ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين ۝

سورة ن مكية وهي اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن ۝ والقلم وما يسطرون ۝ ما انت بنعمة ربك بمجنون ۝

وان لك لاجرا غير ممنون ۝ وانك لعلى خلق عظيم ۝
فستبصر ويبصرون ۝ بايكم المفتون ۝ ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝
فلا تطع المكذبين ۝ ودوا لو تدهن فيدهنون ۝
ولا تطع كل حلاف مهين ۝ هماز مشاء بنميم
۝ مناع للخير معتد اثيم ۝ عتل بعد ذلك
زنيم ۝ ان كان ذا مال وبنين ۝ اذا تتلى عليه
اياتنا قال اساطير الاولين ۝ سنسمه على الخرطوم
۝ انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا
ليصرمنها مصبحين ۝ ولا يستثنون فطاف عليها
طائف من ربك وهم نائمون ۝ فاصبحت كالصريم
۝ فتنادوا مصبحين ۝ ان اغدوا على حرثكم ان كنتم
صارمين ۝ فانطلقوا وهم يتخافتون ۝ ان لا
يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على حرد
قادرين ۝ فلما راوها قالوا انا لضالون ۝

بل نحن

بل نحن محرومون ۝ قال اوسطهم الم اقل لكم لولا
تسبحون ۝ قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ۝
فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون ۝ قالوا يا ويلنا
انا كنا طاغين ۝ عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا
الى ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب الاخرة
اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ان للمتقين عند ربهم
جنات النعيم ۝ افنجعل المسلمين كالمجرمين ۝ ما لكم
كيف تحكمون ۝ ام لكم كتاب فيه تدرسون ۝
ان لكم فيه لما تخيرون ۝ ام لكم ايمان علينا بالغة
الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون ۝ سلهم
ايهم بذلك زعيم ۝ ام لهم شركاء
فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين ۝ يوم
يكشف عن ساق ويدعون الى السجود ۝ فلا
يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة
وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ۝

فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن كيدي متين ۝ أم
تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ أم عندهم
الغيب فهم يكتبون ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تكن
كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم ۝ لولا أن تداركه
نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ۝ فاجتبيه
ربه فجعله من الصالحين ۝ وإن يكاد الذين كفروا
ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه
لمجنون ۝ وما هو إلا ذكر للعالمين ۝

سورة الحاقة مكية وهي اثني وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما أدريك ما الحاقة ۝ كذبت
ثمود وعاد بالقارعة ۝ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية
وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ۝

سخرها

سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم
فيها صرعى ۝ كانهم اعجاز نخل خاوية ۝ فهل ترى لهم
من باقية ۝ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة
۝ فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية ۝ انا لما
طغا الماء حملناكم في الجارية ۝ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها
اذن واعية ۝ فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ۝ وحملت
الارض والجبال فدكتا دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت
الواقعة ۝ وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ۝
والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
۝ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝ فاما من
اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه ۝ انى
ظننت انى ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية ۝
في جنة عالية ۝ قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا
بما اسلفتم في الايام الخالية ۝ واما من اوتي كتابه
بشماله ۝ فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ۝

ولم ادر ما حسابيه ۝ يا ليتها كانت القاضية ۝ ما
اغنى عني ماليه ۝ هلك عني سلطانيه ۝ خذوه
فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ انه كان لا يؤمن بالله العظيم
۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فليس له اليوم
ههنا حميم ۝ ولا طعام الا من غسلين ۝ لا ياكله
الا الخاطؤن ۝ فلا اقسم بما تبصرون ۝ وما لا
تبصرون ۝ انه لقول رسول كريم ۝ وما هو
بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۝ ولا بقول كاهن
قليلا ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝
ولو تقول علينا بعض الاقاويل ۝ لاخذنا منه
باليمين ۝ ثم لقطعنا منه الوتين ۝ فما منكم من احد
عنه حاجزين ۝ وانه لتذكرة للمتقين ۝ وانا لنعلم
ان منكم مكذبين ۝ وانه لحسرة على الكافرين ۝ وانه
لحق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

سورة سال

سورة المعارج مكية وهي اربع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع ۝ من الله
ذي المعارج ۝ تعرج الملئكة والروح اليه في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة ۝ فاصبر صبرا جميلا ۝ انهم يرونه بعيدا
ونريه قريبا ۝ يوم تكون السماء كالمهل ۝ وتكون الجبال
كالعهن ۝ ولا يسئل حميم حميما ۝ يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي
من عذاب يومئذ ببنيه ۝ وصاحبته واخيه ۝ وفصيلته
التي تؤويه ۝ ومن في الارض جميعا ۝ ثم ينجيه كلا انها
لظى ۝ نزاعة للشوى ۝ تدعوا من ادبر وتولى ۝ وجمع
فاوعى ۝ ان الانسان خلق هلوعا ۝ اذا مسه الشر
جزوعا ۝ واذا مسه الخير منوعا ۝ الا المصلين الذين هم
على صلاتهم دائمون ۝ والذين في اموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم ۝ والذين يصدقون بيوم الدين ۝

والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ۝ إن عذاب ربهم
غير مأمون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ إلا على
أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ۝
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ۝ والذين هم
لأماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم بشهاداتهم
قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم يحافظون ۝
أولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا قبلك
مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين ۝ أيطمع
كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم ۝ كلا إنا خلقناهم
مما يعلمون ۝ فلا أقسم برب المشارق والمغارب
إنا لقادرون ۝ على أن نبدل خيرا منهم وما نحن
بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون من الأجداث سراعا
كأنهم إلى نصب يوفضون ۝ خاشعة أبصارهم
ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ۝

سورة نوح

سورة نوح مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم
عذاب أليم ۝ قال يا قوم إني لكم نذير مبين ۝ أن اعبدوا
الله واتقوه وأطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى
أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ۝
قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم دعائي إلا
فرارا ۝ وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم
في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا
استكبارا ۝ ثم إني دعوتهم جهارا ۝ ثم إني أعلنت لهم
وأسررت لهم إسرارا ۝ فقلت استغفروا ربكم إنه كان
غفارا ۝ يرسل السماء عليكم مدرارا ۝ ويمددكم بأموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ۝ ما لكم
لا ترجون لله وقارا ۝ وقد خلقكم أطوارا ۝

الم تروا كيف خلق الله سبع سموت طباقا ۝ وجعل
القمر فيهن نورا ۝ وجعل الشمس سراجا ۝ والله
انبتكم من الارض نباتا ۝ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم
اخراجا ۝ والله جعل لكم الارض بساطا ۝ لتسلكوا
منها سبلا فجاجا ۝ قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا
من لم يزده ماله وولده الا خسارا ۝ ومكروا مكرا
كبارا ۝ وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا
سواعا ۝ ولا يغوث ويعوق ونسرا ۝ وقد اضلوا
كثيرا ۝ ولا تزد الظالمين الا ضلالا ۝ مما خطيئاتهم
اغرقوا فادخلوا نارا ۝ فلم يجدوا لهم من دون الله
انصارا ۝ وقال نوح رب لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا ۝ انك ان تذرهم يضلوا عبادك
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ۝ رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين
والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا ۝

سورة الجن

سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا ۝
يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا ۝ وانه
تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ۝ وانه كان
يقول سفيهنا على الله شططا ۝ وانا ظننا ان لن تقول
الانس والجن على الله كذبا ۝ وانه كان رجال من الانس
يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ۝ وانهم ظنوا كما
ظننتم ان لن يبعث الله احدا ۝ وانا لمسنا السماء فوجدناها
ملئت حرسا شديدا وشهبا ۝ وانا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا ۝ وانا لا ندري
اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ۝
وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا ۝
وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ۝

وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا
وَلَا رَهَقًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ
فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ۝ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ
فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝ وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ
لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا ۝ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ
رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا
مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا
يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ
أَحَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝
إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا
مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا
۝ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ
رَبِّي أَمَدًا ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۝

الا من

الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه
ومن خلفه رصدا ۝ ليعلم ان قد ابلغوا رسالات
ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شئ عددا ۝

سورة المزمل مكية عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المزمل ۝ قم الليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص منه
قليلا ۝ او زد عليه ورتل القران ترتيلا ۝ انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا ۝ ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ۝
ان لك في النهار سبحا طويلا ۝ واذكر اسم ربك وتبتل اليه
تبتيلا ۝ رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا
واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ۝ وذرني والمكذبين
اولي النعمة ومهلهم قليلا ۝ ان لدينا انكالا
وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ۝ يوم ترجف
الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۝

إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون
رسولا ۝ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا
وبيلا ۝ فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان
شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا ۝ إن هذه تذكرة
فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ۝ إن ربك يعلم أنك تقوم
أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك
والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم
فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى
وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله و
آخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا
لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم
أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ۝

سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون آية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يأيها المدثر ۝ قم فأنذر ۝ وربك فكبر ۝ وثيابك
فطهر ۝ والرجز فاهجر ۝ ولا تمنن تستكثر ۝
ولربك فاصبر ۝ فإذا نقر في الناقور ۝ فذلك
يومئذ يوم عسير ۝ على الكافرين غير يسير ۝ ذرني
ومن خلقت وحيدا ۝ وجعلت له مالا ممدودا ۝
وبنين شهودا ۝ ومهدت له تمهيدا ۝ ثم يطمع
أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا عنيدا ۝ سأرهقه
صعودا ۝ إنه فكر وقدر ۝ فقتل كيف قدر ۝
ثم قتل كيف قدر ۝ ثم نظر ۝ ثم عبس وبسر ۝
ثم أدبر واستكبر ۝ فقال إن هذا إلا سحر يؤثر ۝
إن هذا إلا قول البشر ۝ سأصليه سقر ۝ وما
أدريك ما سقر ۝ لا تبقي ولا تذر ۝ لواحة للبشر ۝
عليها تسعة عشر ۝ وما جعلنا أصحاب النار إلا
ملئكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا

ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا
ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول
الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله
بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر
۝ كلا والقمر ۝ والليل اذ ادبر ۝ والصبح اذا
اسفر ۝ انها لاحدى الكبر ۝ نذيرا للبشر ۝ لمن شاء
منكم ان يتقدم او يتأخر ۝ كل نفس بما كسبت
رهينة ۝ الا اصحاب اليمين ۝ في جنات يتساءلون
۝ عن المجرمين ۝ ما سلككم في سقر ۝ قالوا لم نك
من المصلين ۝ ولم نك نطعم المسكين ۝ وكنا
نخوض مع الخائضين ۝ وكنا نكذب بيوم الدين
۝ حتى اتينا اليقين ۝ فما تنفعهم شفاعة
الشافعين ۝ فما لهم عن التذكرة معرضين ۝
كأنهم حمر مستنفرة ۝ فرت من قسورة ۝

بل يريد

بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة ۝ كلا بل لا
يخافون الآخرة ۝ كلا انه تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ وما
يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة ۝

سورة القيمة مكية وهي اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ۝ ولا اقسم بالنفس اللوامة ۝ ايحسب
الانسان الن نجمع عظامه ۝ بلى قادرين على ان نسوى بنانه ۝
بل يريد الانسان ليفجر امامه ۝ يسئل ايان يوم القيمة ۝ فاذا
برق البصر ۝ وخسف القمر ۝ وجمع الشمس والقمر ۝
يقول الانسان يومئذ اين المفر ۝ كلا لا وزر ۝ الى ربك
يومئذ المستقر ۝ ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر ۝
بل الانسان على نفسه بصيرة ۝ ولو القى معاذيره ۝
لا تحرك به لسانك لتعجل به ۝ ان علينا جمعه وقرانه ۝
فاذا قرأناه فاتبع قرانه ۝ ثم ان علينا بيانه ۝

كلا بل تحبون العاجلة ۝ وتذرون الآخرة ۝ وجوه
يومئذ ناضرة ۝ الى ربها ناظرة ۝ ووجوه يومئذ
باسرة ۝ تظن ان يفعل بها فاقرة ۝ كلا اذا بلغت
التراقي ۝ وقيل من راق ۝ وظن انه الفراق
۝ والتفت الساق بالساق ۝ الى ربك يومئذ
المساق ۝ فلا صدق ولا صلى ۝ ولكن كذب
وتولى ۝ ثم ذهب الى اهله يتمطى ۝ اولى لك فاولى
۝ ثم اولى لك فاولى ۝ ايحسب الانسان ان يترك
سدى ۝ الم يك نطفة من مني يمنى ۝ ثم كان علقة
فخلق فسوى ۝ فجعل منه الزوجين الذكر والانثى
۝ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ۝

سورة الدهر مدنية او مكية وهي احدى وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۝

انا

291

إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه
سميعا بصيرا ۝ إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما
كفورا ۝ إنا أعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالا وسعيرا
۝ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ۝
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ۝ يوفون
بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ۝ إنما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ۝ إنا نخاف
من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ۝ فوقاهم الله شر ذلك
اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ۝ وجزاهم بما صبروا جنة
وحريرا ۝ متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا
زمهريرا ۝ ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها
تذليلا ۝ ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب
كانت قواريرا ۝ قواريرا من فضة قدروها تقديرا ۝
ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ۝

عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم ولدان
مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ واذا
رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم ثياب
سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة
وسقيهم ربهم شرابا طهورا ۝ ان هذا كان لكم جزاء
وكان سعيكم مشكورا ۝ انا نحن نزلنا عليك القرآن
تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا
۝ واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ۝ ومن اليل فاسجد له
وسبحه ليلا طويلا ۝ ان هؤلاء يحبون العاجلة
ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم
وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا
۝ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا
۝ وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان
عليما حكيما ۝ يدخل من يشاء
في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما ۝

والمرسلات

سورة المرسلات مكية وهي خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات
نشرا ۝ فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا
عذرا او نذرا ۝ انما توعدون لواقع ۝ فاذا
النجوم طمست ۝ واذا السماء فرجت ۝ واذا الجبال
نسفت ۝ واذا الرسل اقتت ۝ لاي يوم اجلت
۝ ليوم الفصل ۝ وما ادريك ما يوم الفصل ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم نهلك الاولين ۝ ثم
نتبعهم الاخرين ۝ كذلك نفعل بالمجرمين ۝ ويل
يومئذ للمكذبين ۝ الم نخلقكم من ماء مهين ۝
فجعلناه في قرار مكين ۝ الى قدر معلوم ۝
فقدرنا فنعم القادرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
الم نجعل الارض كفاتا ۝ احياء وامواتا ۝

وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا
۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ
تُكَذِّبُونَ ۝ انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ۝ لَا ظَلِيلٍ
وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ۝ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ۝
كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ هَذَا
يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ ۝ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۝
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ
جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ۝ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ
۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ
وَعُيُونٍ ۝ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۝ كُلُوا وَاشْرَبُوا
هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا
إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۝

سورة النبأ

سورة النبإ مكية وهي اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ۝ عن النبإ العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون
۝ كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ ألم نجعل
الأرض مهادا ۝ والجبال أوتادا ۝ وخلقناكم أزواجا
۝ وجعلنا نومكم سباتا ۝ وجعلنا الليل
لباسا ۝ وجعلنا النهار معاشا ۝ وبنينا فوقكم
سبعا شدادا ۝ وجعلنا سراجا وهاجا ۝
وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ۝ لنخرج به حبا
ونباتا ۝ وجنات ألفافا ۝ إن يوم الفصل
كان ميقاتا ۝ يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا
۝ وفتحت السماء فكانت أبوابا ۝ وسيرت الجبال
فكانت سرابا ۝ إن جهنم كانت مرصادا ۝
للطاغين مآبا ۝ لابثين فيها أحقابا ۝

لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا
۝ انهم كانوا لا يرجون حسابا ۝ وكذبوا بآياتنا كذابا
۝ وكل شيء احصيناه كتابا ۝ فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا
۝ ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا ۝
وكاسا دهاقا ۝ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ۝ جزاء
من ربك عطاء حسابا ۝ رب السموات والارض وما
بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا ۝ يوم يقوم الروح
والملئكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال
صوابا ۝ ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه
مآبا ۝ انا انذرناكم عذابا قريبا ۝ يوم ينظر المرء
ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ۝

سورة النازعات مكية وهي ست واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا ۝ والناشطات نشطا ۝

والسابحات سبحا ۝ فالسابقات سبقا ۝ فالمدبرات
امرا ۝ يوم ترجف الراجفة ۝ تتبعها الرادفة
۝ قلوب يومئذ واجفة ۝ ابصارها خاشعة ۝
يقولون ءانا لمردودون في الحافرة ۝ ءاذا كنا عظاما
نخرة ۝ قالوا تلك اذا كرة خاسرة ۝ فانما هي زجرة
واحدة فاذا هم بالساهرة ۝ هل اتيك حديث موسى
۝ اذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى ۝ اذهب الى
فرعون انه طغى ۝ فقل هل لك الى ان تزكى ۝ واهديك
الى ربك فتخشى ۝ فاريه الاية الكبرى ۝ فكذب
وعصى ۝ ثم ادبر يسعى ۝ فحشر فنادى ۝ فقال
انا ربكم الاعلى ۝ فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ۝
ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ۝ ءانتم اشد خلقا ام السماء
بنيها ۝ رفع سمكها فسويها ۝ واغطش ليلها ۝
واخرج ضحيها ۝ والارض بعد ذلك دحيها ۝ اخرج
منها ماءها ومرعيها ۝ والجبال ارسيها ۝

متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى
يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى
فاما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان
الجنة هي المأوى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها
فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر
من يخشيها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

سورة عبس مكية وهي اثنى واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك
لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من
استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى
واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه
تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره

في صحف

فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ۝ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۝ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝ كِرَامٍ بَرَرَةٍ
۝ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ۝ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝
مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۝ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۝ ثُمَّ
أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۝ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ۝ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا
أَمَرَهُ ۝ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۝ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ
صَبًّا ۝ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۝ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا
حَبًّا ۝ وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا
۝ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ
الصَّاخَّةُ ۝ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ
۝ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ۝ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ
شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۝ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ۝ ضَاحِكَةٌ
مُسْتَبْشِرَةٌ ۝ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝
تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ۝

سُورَةُ التَّكْوِيرِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت ۝ واذا النجوم انكدرت ۝ واذا
الجبال سيرت ۝ واذا العشار عطلت ۝ واذا
الوحوش حشرت ۝ واذا البحار سجرت ۝ واذا
النفوس زوجت ۝ واذا الموؤدة سئلت ۝ باى
ذنب قتلت ۝ واذا الصحف نشرت ۝ واذا السماء
كشطت ۝ واذا الجحيم سعرت ۝ واذا الجنة ازلفت
۝ علمت نفس ما احضرت ۝ فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس ۝ واليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس
۝ انه لقول رسول كريم ۝ ذى قوة عند ذى العرش
مكين ۝ مطاع ثم امين ۝ وما صاحبكم بمجنون
۝ ولقد راه بالافق المبين ۝ وما هو على الغيب بضنين
۝ وما هو بقول شيطان رجيم ۝ فاين تذهبون
ان هو الا ذكر للعالمين ۝ لمن شاء منكم ان يستقيم
وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين ۝

سورة الانفطار مكية وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت ۝ واذا الكواكب انتثرت ۝
واذا البحار فجرت ۝ واذا القبور بعثرت ۝ علمت
نفس ما قدمت واخرت ۝ يا ايها الانسان ما غرك
بربك الكريم ۝ الذي خلقك فسويك فعدلك ۝
في اي صورة ما شاء ركبك ۝ كلا بل تكذبون بالدين ۝
وان عليكم لحافظين ۝ كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
۝ ان الابرار لفي نعيم ۝ وان الفجار لفي جحيم ۝
يصلونها يوم الدين ۝ وما هم عنها بغائبين ۝
وما ادريك ما يوم الدين ۝ ثم ما ادريك ما يوم الدين ۝
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله ۝

سورة التطفيف مدنية او مكية وهي ست وثلثون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ۝ اَلَّذِينَ اِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝
وَاِذَا كَالُوهُمْ اَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ اَلَا يَظُنُّ اُولٰئِكَ
اَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا اِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ۝
وَمَا اَدْرٰيكَ مَا سِجِّينٌ ۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ اَلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۝ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ
اِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ اَثِيمٍ ۝ اِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِ اٰيَاتُنَا قَالَ اَسَاطِيرُ
الْاَوَّلِينَ ۝ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلٰى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
۝ كَلَّا اِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ۝ ثُمَّ اِنَّهُمْ
لَصَالُوا الْجَحِيمِ ۝ ثُمَّ يُقَالُ هٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝
كَلَّا اِنَّ كِتَابَ الْاَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ۝ وَمَا اَدْرٰيكَ مَا عِلِّيُّونَ
۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۝ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ۝ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي
نَعِيمٍ ۝ عَلَى الْاَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ۝ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ
نَضْرَةَ النَّعِيمِ ۝ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ۝

خِتَامُهُ

ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ۝
ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ۝ ان الذين
اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون ۝ واذا مروا
بهم يتغامزون ۝ واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا
فكهين ۝ واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون ۝
وما ارسلوا عليهم حافظين ۝ فاليوم الذين امنوا
من الكفار يضحكون ۝ على الارائك ينظرون ۝
هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ۝

سورة الانشقاق مكية وهي خمس وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت ۝ واذنت لربها وحقت ۝
واذا الارض مدت ۝ والقت ما فيها وتخلت
۝ واذنت لربها وحقت ۝ يا ايها الانسان
انك كادح ۝ الى ربك كدحا فملاقيه ۝

فأما من أوتي كتابه بيمينه ۝ فسوف يحاسب حسابا يسيرا
۝ وينقلب إلى أهله مسرورا ۝ وأما من أوتي كتابه
وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ۝ ويصلى سعيرا ۝
إنه كان في أهله مسرورا ۝ إنه ظن أن لن يحور بلى إن
ربه كان به بصيرا ۝ فلا أقسم بالشفق ۝ والليل وما
وسق ۝ والقمر إذا اتسق ۝ لتركبن طبقا عن طبق
۝ فما لهم لا يؤمنون ۝ وإذا قرئ عليهم القرآن
لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا يكذبون ۝ والله
أعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب أليم ۝ إلا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝

سورة البروج مكية وهي اثنتي وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد
ومشهود ۝ قتل أصحاب الأخدود ۝ النار ذات الوقود ۝

إذ هم

إذ هم عليها قعود ۝ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين
شهود ۝ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد
۝ الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد
۝ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۝ إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك
الفوز الكبير ۝ إن بطش ربك لشديد ۝ إنه هو
يبدئ ويعيد ۝ وهو الغفور الودود ۝ ذو العرش
المجيد ۝ فعال لما يريد ۝ هل أتاك حديث الجنود ۝ فرعون
وثمود ۝ بل الذين كفروا في تكذيب ۝ والله من ورائهم
محيط ۝ بل هو قرآن مجيد ۝ في لوح محفوظ ۝

سورة الطارق مكية وهي سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق ۝ وما أدراك ما الطارق ۝

النجم الثاقب ۝ ان كل نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر
الانسان مم خلق ۝ خلق من ماء دافق ۝ يخرج من بين
الصلب والترائب ۝ انه على رجعه لقادر ۝ يوم تبلى
السرائر ۝ فما له من قوة ولا ناصر ۝ والسماء ذات
الرجع ۝ والارض ذات الصدع ۝ انه لقول فصل
وما هو بالهزل ۝ انهم يكيدون كيدا ۝ واكيد
كيدا ۝ فمهل الكافرين امهلهم رويدا ۝

سورة الاعلى مكية وهي تسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى ۝ الذي خلق فسوى ۝
والذي قدر فهدى ۝ والذي اخرج المرعى ۝ فجعله
غثاء احوى ۝ سنقرئك فلا تنسى ۝ الا ما شاء الله
انه يعلم الجهر وما يخفى ۝ ونيسرك لليسرى ۝
فذكر ان نفعت الذكرى ۝ سيذكر من يخشى ۝

ويتجنبها الاشقى ۝ الذى يصلى النار الكبرى ۝ ثم لا يموت
فيها ولا يحيى ۝ قد افلح من تزكى ۝ وذكر اسم ربه
فصلى ۝ بل تؤثرون الحيوة الدنيا ۝ والاخرة خير وابقى
ان هذا لفى الصحف الاولى ۝ صحف ابرهيم وموسى ۝

سورة الغاشية مكية وهى ست وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتيك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة ۝ تصلى نارا حامية ۝
تسقى من عين آنية ۝ ليس لهم طعام الا من ضريع
لا يسمن ولا يغنى من جوع ۝ وجوه يومئذ
ناعمة ۝ لسعيها راضية ۝ فى جنة عالية ۝
لا تسمع فيها لاغية ۝ فيها عين جارية ۝ فيها
سرر مرفوعة ۝ واكواب موضوعة ۝
ونمارق مصفوفة ۝ وزرابى مبثوثة ۝

أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ۝ وإلى السماء كيف
رفعت ۝ وإلى الجبال كيف نصبت ۝ وإلى الأرض كيف
سطحت ۝ فذكر إنما أنت مذكر ۝ لست عليهم بمصيطر ۝
إلا من تولى وكفر ۝ فيعذبه الله العذاب الأكبر
إن إلينا إيابهم ۝ ثم إن علينا حسابهم ۝

سورة الفجر مكية وهي ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر ۝ وليال عشر ۝ والشفع والوتر ۝
والليل إذا يسر ۝ هل في ذلك قسم لذي حجر ۝
ألم تر كيف فعل ربك بعاد ۝ إرم ذات العماد ۝ التي لم يخلق
مثلها في البلاد ۝ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ۝
وفرعون ذي الأوتاد ۝ الذين طغوا في البلاد
فأكثروا فيها الفساد ۝ فصب عليهم
ربك سوط عذاب ۝ إن ربك لبالمرصاد ۝

فأما

فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه ۝
فيقول ربي اكرمن ۝ واما اذا ما ابتليه فقدر عليه
رزقه فيقول ربي اهانن ۝ كلا بل لا تكرمون
اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين ۝ وتاكلون
التراث اكلا لما ۝ وتحبون المال حبا جما ۝ كلا اذا
دكت الارض دكا دكا ۝ وجاء ربك والملك صفا صفا
وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان ۝
وانى له الذكرى ۝ يقول يا ليتني قدمت لحياتي ۝
فيومئذ لا يعذب عذابه احد ۝ ولا يوثق وثاقه احد
يا ايتها النفس المطمئنة ۝ ارجعي الى ربك راضية
مرضية ۝ فادخلي في عبادي ۝ وادخلي جنتي ۝

سورة البلد مكية وهي عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
لا اقسم بهذا البلد ۝ وانت حل بهذا البلد ۝

ووالد وما ولد ۝ لقد خلقنا الانسان فى كبد ۝
ايحسب ان لن يقدر عليه احد ۝ يقول اهلكت مالا
لبدا ۝ ايحسب ان لم يره احد ۝ الم نجعل له عينين
ولسانا وشفتين ۝ وهديناه النجدين ۝ فلا اقتحم
العقبة ۝ وما ادريك ما العقبة ۝ فك رقبة
۝ او اطعام فى يوم ذى مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة ۝
او مسكينا ذا متربة ۝ ثم كان من الذين امنوا
وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ۝ اولئك اصحاب
الميمنة ۝ والذين كفروا باياتنا هم اصحاب
المشأمة ۝ عليهم نار موصدة ۝

سورة الشمس مكية وهى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحيها ۝ والقمر اذا تليها ۝
والنهار اذا جليها ۝ والليل اذا يغشيها ۝

والسماء

وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنٰيهَا ۝ وَالْاَرْضِ وَمَا طَحٰيهَا ۝ وَنَفْسٍ وَمَا
سَوّٰيهَا ۝ فَاَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوٰيهَا ۝ قَدْ اَفْلَحَ
مَنْ زَكّٰيهَا ۝ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسّٰيهَا ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطَغْوٰيهَا ۝ اِذِ انْبَعَثَ اَشْقٰيهَا ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ
نَاقَةَ اللّٰهِ وَسُقْيٰيهَا ۝ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ۝ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ
رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوّٰيهَا ۝ وَلَا يَخَافُ عُقْبٰيهَا ۝

سُورَةُ اللَّيْلِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ اِحْدٰى وَعِشْرُونَ اٰيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ اِذَا يَغْشٰى ۝ وَالنَّهَارِ اِذَا تَجَلّٰى ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ
وَالْاُنْثٰى ۝ اِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتّٰى ۝ فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰى وَاتَّقٰى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنٰى ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرٰى ۝
وَاَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنٰى ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنٰى ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ
لِلْعُسْرٰى ۝ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُ اِذَا تَرَدّٰى ۝ اِنَّ
عَلَيْنَا لَلْهُدٰى ۝ وَاِنَّ لَنَا لَلْاٰخِرَةَ وَالْاُولٰى ۝

فَاَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظّٰى ۝ لَا يَصْلٰيهَٓا اِلَّا الْاَشْقٰى ۝ اَلَّذٖى
كَذَّبَ وَتَوَلّٰى ۝ وَسَيُجَنَّبُهَا الْاَتْقٰى ۝ اَلَّذٖى يُؤْتٖى مَالَهُ
يَتَزَكّٰى ۝ وَمَا لِاَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزٰٓى ۝ اِلَّا
ابْتِغَٓاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْاَعْلٰى ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضٰى ۝

سُورَةُ الضُّحٰى مَكِّيَّةٌ وَهِىَ اِحْدٰى عَشَرَ اٰيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحٖيمِ
وَالضُّحٰى ۝ وَالَّيْلِ اِذَا سَجٰى ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا
قَلٰى ۝ وَلَلْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْاُولٰى ۝ وَلَسَوْفَ
يُعْطٖيكَ رَبُّكَ فَتَرْضٰى ۝ اَلَمْ يَجِدْكَ يَتٖيمًا فَاٰوٰى ۝
وَوَجَدَكَ ضَٓالًّا فَهَدٰى ۝ وَوَجَدَكَ عَٓائِلًا فَاَغْنٰى
فَاَمَّا الْيَتٖيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَاَمَّا السَّٓائِلَ
فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝

سُورَةُ الْاِنْشِرَاحِ مَكِّيَّةٌ وَهِىَ ثَمَانُ اٰيَةٍ

بسملة

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ۝ ووضعنا عنك وزرك
الذي انقض ظهرك ۝ ورفعنا لك ذكرك ۝
فان مع العسر يسرا ۝ ان مع العسر يسرا ۝
فاذا فرغت فانصب ۝ والى ربك فارغب ۝

سورة التين مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين ۝ والزيتون ۝ وطور سينين ۝ وهذا
البلد الامين ۝ لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
۝ ثم رددناه اسفل سافلين ۝ الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات فلهم اجر غير ممنون ۝ فما يكذبك بعد
بالدين ۝ أليس الله باحكم الحاكمين ۝

سورة القلم مكية وهي تسع عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك الذي خلق ۝ خلق الانسان من علق ۝ اقرأ
وربك الاكرم ۝ الذي علم بالقلم ۝ علم الانسان ما لم يعلم ۝
كلا ان الانسان ليطغى ۝ ان رءاه استغنى ۝ ان الى ربك الرجعى
۝ ارايت الذي ينهى ۝ عبدا اذا صلى ۝ ارايت ان كان على
الهدى ۝ او امر بالتقوى ۝ ارايت ان كذب وتولى ۝
الم يعلم بان الله يرى ۝ كلا لئن لم ينته لنسفعا
بالناصية ۝ ناصية كاذبة ۝ خاطئة فليدع ناديه ۝
سندع الزبانية ۝ كلا لا تطعه واسجد واقترب ۝

سورة القدر مكية وهي خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه في ليلة القدر ۝ وما ادريك ما ليلة القدر ۝
ليلة القدر ۝ خير من الف شهر ۝ تنزل الملئكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر ۝ سلام هي حتى مطلع الفجر ۝

سورة البينة

سورة البينة مختلف فيها وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم
البينة ۝ رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة ۝ فيها كتب
قيمة ۝ وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم
البينة ۝ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
۝ ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم
خالدين فيها اولئك هم شر البرية ۝ ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية ۝ جزاؤهم عند ربهم
جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ۝

سورة الزلزال مكية او مدنية وهي ثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها ۝ واخرجت الارض اثقالها ۝
وقال الانسان ما لها ۝ يومئذ تحدث اخبارها ۝ بان ربك اوحى لها
۝ يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم ۝ فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ۝ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝

سورة العاديات مكية وهي احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا
۝ فاثرن به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ ان الانسان
لربه لكنود ۝ وانه على ذلك لشهيد ۝ وانه لحب الخير
لشديد ۝ افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور ۝ وحصل ما
في الصدور ۝ ان ربهم بهم يومئذ لخبير ۝

سورة القارعة مكية وهي احدى عشرة آية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما ادريك ما القارعة
۝ يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون
الجبال كالعهن المنفوش ۝ فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية ۝ واما من خفت موازينه ۝
فامه هاوية ۝ وما ادريك ماهيه ۝ نار حامية ۝

سورة التكاثر مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف
تعلمون ۝ ثم كلا سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون
علم اليقين ۝ لترون الجحيم ۝ ثم لترونها عين
اليقين ۝ ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ۝

سورة العصر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ۝ ان الانسان لفي خسر ۝ الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ۝

سورة الهمزة مكية وهي تسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة ۝ الذي جمع مالا وعدده ۝
يحسب ان ماله اخلده ۝ كلا لينبذن في الحطمة ۝
وما ادريك ما الحطمة ۝ نار الله الموقدة ۝ التي تطلع
على الافئدة ۝ انها عليهم مؤصدة ۝ في عمد ممددة ۝

سورة الفيل مكية وهي خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ۝ الم يجعل
كيدهم في تضليل ۝ وارسل عليهم طيرا ابابيل ۝

ترميهم

ترميهم بحجارة من سجيل ۝ فجعلهم كعصف مأكول ۝

سورة قريش مكية وهي اربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلاف قريش ۝ إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ۝ فليعبدوا
رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ۝

سورة الماعون مكية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين ۝ فذلك الذي يدع
اليتيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فويل
للمصلين ۝ الذين هم عن صلاتهم ساهون ۝
الذين هم يراؤن ۝ ويمنعون الماعون ۝

سورة الكوثر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر ۝ فصل لربك وانحر ۝ ان شانئك هو الابتر ۝

سورة الكافرون مكية وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون ۝ لا اعبد ما تعبدون ۝ ولا
انتم عابدون ما اعبد ۝ ولا انا عابد ما عبدتم ۝
ولا انتم عابدون ما اعبد ۝ لكم دينكم ولي دين ۝

سورة النصر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ۝ ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ۝

سورة تبت مكية وهي خمس آيات

بسم الله

306

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ۝ ما اغنى عنه ماله وما
كسب ۝ سيصلى نارا ذات لهب ۝ وامرأته
حمالة الحطب ۝ في جيدها حبل من مسد ۝

سورة الاخلاص مكية وهي اربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد ولم
يولد ۝ ولم يكن له كفوا احد ۝

سورة الفلق مدنية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن
شر غاسق اذا وقب ۝ ومن شر النفاثات
في العقد ۝ ومن شر حاسد اذا حسد ۝

سُورَةُ النَّاسِ
مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلٰهِ
النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ
الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ ۝

هي ست
آيات

كتبه الفقير
الحقير المعترف
بالعجز والتقصير السيد حسن العاشقي
من تلاميذ حافظ القرآن عثمان الشوقي
لسنة ثمان وستين ومائتين والف
من هجرة من له العز
والشرف ٦٨

بعون الله
الملك الرؤف